

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية  
الفرع: علوم التسيير  
التخصص: إدارة مالية

## مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تقييم الافصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية  
-دراسة حالة شركة بيوفارم BIOPHARM-

المشرف	اعداد الطلبة	
بوعظم منير	شليغم ايمان	1
	بولكحول اسمهان	2

## لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا	بوركوو عبد المالك
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا	بوعظم منير
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا	ركيمة فارس

السنة الجامعية 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية  
الفرع: علوم التسيير  
التخصص: إدارة مالية

## مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

تقييم الافصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية  
-دراسة حالة شركة بيوفارم BIOPHARM -

المشرف	اعداد الطلبة	
بوعظم منير	شليغم ايمان	1
	بولكحول اسمهان	2

## لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله	بوركوه عبد المالك
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله	بوعظم منير
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله	ركيمة فارس

السنة الجامعية 2023/2022

# إهداء

إلهي لا يطيب الليل الا بشكرك ... ولا يطيب النهار الا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ...  
ولا تطيب الآخرة الا بعفوك ... ولا تطيب الجنة الا برويتك الله جل جلاله الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة  
... ونصح الأمة... الى نبي الرحمة ونور العالمين ... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع الى من جعل الله تحت قدميها وتنفست على جناحها الفياض وتربعت على  
عرشها المحضرم بألوان الرياض فسرت بخطى ثابتة على درب المعرفة والعلم ويلفتني ودعاؤها الميمون نبع  
الحنان "امي الحبيبة" الغالية التي لم أفي بحقها ما حييت.

الى من وضعني على حروف البداية وبسط لي طريقها وأحسن توجيهي ورعايتي وتكبد عناء عيشي  
وتعليمي القلب الملاكي رمز الطهر والحنان والعطاء "ابي الغالي".

الى قوتي وملاذي وملجئي... الى من اثروني على أنفسهم... الى من علموني علم الحياة... الى من  
أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة... الى الشموع التي تنير لي الطريق... الى من شاركوني رحم امي...  
الى اختي واخوتي "سارة، فخردين، نصردين، هيثم".

الى صديقاتي ورفيقات دربي الذين شاركوني نصف السنين بحلها ومرها "أحلام، نضال، ايمان، زينب".  
الى من تذوقت معهم أجمل اللحظات ... الى من سأفنتهم ... الى من جعلهم الله اخواني ومن احببتهم  
في الله... الى الوجوه التي التقيتها في مشواري الجامعي صديقاتي كل باسمها.

الى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي...

بولكحول اسمهان

# إهداء

الحمد لله الذي وهب لنا أسباب القدرة وحسن التدبير لإتمام هذا البحث وأعاننا في كل ظروف الحياة.

أهدي ثمرة جهدي وسير الليالي إلى حبيب قلبي ونور حياتي، شفاعتي في الدنيا والآخره إلى أشرف خلق الله، الحبيب المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أنزلت بشأنها آيات، وكتبت عنها أجمل القصص والحكايات، إلى من سمعت طرب الليالي من أجلي، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، إلى هبة الرحمان ونبع الحنان، إلى أمي الغالية "قرين سعيدة".

إلى الذي عمل وكد وجد ففاس ثم غلب حتى وصمت إلى هدفي هذا، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حمل عن كاهلي ثقل الايام، إلى من جعلني أسير في هذه الدنيا بخطى سديدة فزادت الثقة في نفسي من ثقته بي، إلى أغلى هدية ربانية، إلى أبي العزيز "شليغم إبراهيم".

إلى توأم روحي، إلى من بها أكبر وعليها أعتمد، إلى من كانت تضيء لي الطريق وتنازلت عن حقوقها لإرضائي، إلى من بوجودها أكتسب القوة والمحبة، إلى من وجودها يعني لي الحياة، أختي "نور الهدى".

إلى من رفعت بهما رأسي وأسندت إليهما ظهري إلى نور القلب وبسمات الثغر البشوش، أختوتي "عبد القدوس، عبد الباسط، عبد الوكيل"، وبراعم العائلة "عبد القيوم، عبد البارئ، افنان"

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرها وكنت فخورة بأني بينهم رفيقات دربي: سارة، اية، رقية، وئام، سعاد، اسمهان.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات ... إلى من سأفنتقدم ... إلى من جعلهم الله اخواني ومن احببتهم في الله... إلى الوجوه التي التقيتها في مشواري الجامعي صديقاتي كل باسمها.

إلى كل من يعرفني سواء من قريب أو من بعيد.

إلى من لم أذكرهم في مذكرتي لكنهم محفوظون في ذاكرتي.

شليغم ايمان

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

\* رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه  
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين\* صدق الله العظيم

أولاً وقبل كل شيء نشكر المولى عزوجل الذي وفقنا وسهل لنا كل امر صعب علينا والحمد  
لله الذي مدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا العمل واتمامه.

كما نتوجه بجزيل الشكر والعرفان الى من لم يذخر جهدا ولا وقتا الا بذله لدعم هذا البحث،  
الى من شرفنا بإشرافه استاذنا الدكتور "بوعظم منير" فقد ساعدنا بتوجيهاته الثمينة ومتابعته  
الحنيفة الذي لولاه بعد الله ما اكتمل هذا البحث، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشك المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا وتفضلوا بقراءة هذا البحث  
وتحملوه عناء مناقشته وتقويمه في سبيل تحصيل أكبر فائدة له.

## قائمة الجداول

- جدول 1: المعايير المحاسبية الدولية ..... 7
- جدول 2: مقارنة بين معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) والنظام المحاسبي المالي الجديد (SCF) 29
- جدول 3: بطاقة فنية لشركة بيوفارم ..... 58
- جدول 4: محاور مؤشر الإفصاح ..... 70
- جدول 5: قياس شفافية والإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين ..... 71
- جدول 6: قياس الشفافية والإفصاح عن المعلومات ..... 75
- جدول 7: قياس الشفافية والإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته ..... 78
- جدول 8: نتائج الإفصاح والشفافية حسب مؤشر ستاندرد اند بورز ..... 81

## قائمة الاشكال

- الشكل 1: مكونات النظام المحاسبي المالي ..... 18
- الشكل 2: مكونات سوق رأس المال ..... 49
- الشكل 3: الهيكل التنظيمي لشركة BIOPHARM (SPA) ..... 62
- الشكل 4: الهيكل القانوني لشركة BIOPHARM (SPA) ..... 63

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الإفصاح في التقارير المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، من خلال تشخيص واقع ممارسات الإفصاح عن المعلومات في شركة بيوفارم باستخدام منهجية نهجية ستاندراند اند بورز، حيث سجلت الشركة محل الدراسة مستوى منخفض من الإفصاح والشفافية بنسبة 51.02% وأن النسبة الاعلى للمعلومات المفصح عنها تمثلت في الإفصاح على الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات، في حين أن النسبة الأدنى تمثلت في الإفصاح على هيكل الملكية وحقوق المستثمرين.

توصلنا من خلال الدراسة التي قمنا بها إلى أن تطبيق مبدأ الإفصاح المحاسبي يعتبر ضروري، حيث يجب على المؤسسات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا لما يتطلبه النظام المحاسبي المالي واستجابة لمعايير المحاسبة الدولية، وأن تطبيق النظام المحاسبي المالي يساهم في زيادة درجة الإفصاح المحاسبي ومصداقية وموثوقية القوائم المالية.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح المحاسبي، القوائم المالية، النظام المحاسبي.

## Résumé:

Cette étude visait à mesurer le niveau de divulgation dans les rapports financiers de la Société économique algérienne, en diagnostiquant la réalité des pratiques de divulgation d'informations dans la société Biopharm en utilisant la méthodologie Standard & Poor's, où la société étudiée enregistrerait un faible niveau de divulgation et transparence de 51,02% et que le pourcentage le plus élevé d'informations est divulgué Il était représenté dans la divulgation de la transparence financière et la divulgation d'informations, tandis que le pourcentage le plus bas était représenté dans la divulgation de la structure de propriété et des droits des investisseurs.

Au cours de notre étude, nous avons conclu que l'application du principe de divulgation comptable est nécessaire, car les institutions doivent publier des informations comptables conformément aux exigences du système de comptabilité financière et en réponse aux normes comptables internationales, et que l'application de la comptabilité financière système contribue à accroître le degré d'information comptable ainsi que la crédibilité et la fiabilité des états financiers.

**Mots-clés :** divulgation comptable, états financiers, système comptable.

## خطة البحث

I.....	إهداء
III.....	شكر وتقدير
IV.....	قائمة الجداول
I.....	قائمة الاشكال
II.....	ملخص:
أ.....	المقدمة
2.....	الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
3.....	المبحث الأول: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي كمرجعية دولية
3.....	المطلب الأول: التطور التاريخي لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية
5.....	المطلب الثاني: ماهية معايير المحاسبة الدولية
9.....	المطلب الثالث: الهيئات المشرفة على وضع معايير المحاسبة الدولية
15.....	المبحث الثاني: النظام المحاسبي المالي
15.....	المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي
17.....	المطلب الثاني: هيكل النظام المحاسبي المالي
21.....	المطلب الثالث: المبادئ والفروض المحاسبية التي يقوم عليها النظام المحاسبي المالي
23.....	المبحث الثالث: اعداد وعرض القوائم المالية
23.....	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية
23.....	المطلب الثاني: اهداف وخصائص القوائم المالية
25.....	المطلب الثالث: عرض القوائم المالية
	المطلب الرابع: مقارنة بين معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) والنظام المحاسبي المالي
28.....	الجديد (SCF).....
32.....	الفصل الثاني: الافصاح المحاسبي في القوائم المالية
34.....	المبحث الاول: الافصاح المحاسبي
34.....	المطلب الاول: ماهية الافصاح

36	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي.
39	المطلب الرابع: متطلبات الإفصاح المحاسبي.
40	المبحث الثاني: الإفصاح في القوائم المالية.
40	المطلب الأول: مستخدمي القوائم المالية.
42	المطلب الثاني: شروط الإفصاح في القوائم المالية.
42	المطلب الثالث: مقومات الإفصاح عن القوائم المالية.
44	المطلب الرابع: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية.
47	المبحث الثالث: الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط سوق رأس المال.
47	المطلب الأول: مفهوم ومكونات سوق رأس المال.
49	المطلب الثاني: أهداف سوق رأس المال.
51	المطلب الثالث: أهمية الإفصاح المحاسبي وعلاقته بسوق الأوراق المالية.
52	المطلب الرابع: تأثير الإفصاح المحاسبي على سوق رأس المال.
56	الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم.
58	المبحث الأول: عرض عام لشركة.
58	المطلب الأول: تعريف الشركة وطاقاتها الفنية.
59	المطلب الثاني: تأسيس الشركة والتطور الهيكلي.
61	المطلب الثالث: الهيكل القانوني والتنظيمي للشركة.
65	المطلب الرابع: نشاطات شركة (BIOPHARM)(SPA) وخصائصها.
68	المبحث الثاني: قياس مستوى الشفافية والإفصاح في شركة بيوفارم.
68	المطلب الأول: التعريف بمنهجية مؤسسة ستاندرد اند بورز لقياس مستوى الإفصاح والشفافية..
69	المطلب الثاني: دراسات استخدمت منهجية مؤسسة ستاندرد اند بورز لقياس الإفصاح والشفافية.
70	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج مؤشر الإفصاح والشفافية.
82	الخاتمة.
82	قائمة المراجع.

# المقدمة

## المقدمة

عرفت المحاسبة عدة تغيرات سواء على المستوى العالمي او محلي حيث مست هذه التغيرات مختلف جوانبها ، ففي البداية كانت تهتم بتسجيل و تبويب البيانات المالية للمؤسسة من اجل تحديد مركزها المالي و نتيجتها الصافية، و لكن حاليا اصبحت عبارة عن نظام للمعلومات دوره جمع البيانات عن العمليات الاقتصادية للمؤسسة و الاحداث التي اثرت عليها و معالجتها من اجل ايصال المعلومات الضرورية عنها للأطراف المهتمة بذلك، وتكون هذه المعلومات مترجمة بشكل قوائم مالية تعكس ما وقع في المؤسسات الاقتصادية من احداث محاسبية و مالية متتالية، وهنا يكمن جوهر الافصاح المحاسبي الذي يعد من اهم المبادئ المحاسبية التي ساهمت بفعالية في اثراء قيمة و منفعة البيانات و المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية ، بالإضافة الى كونه اداة اتصال رئيسية الذي بدونه لم تكون هناك فائدة من مخرجات النظام المحاسبي المالي التي لا تعتبر كهدف في حد ذاتها وإنما وسيلة تعتمد عليها الاطراف التي تستخدمها.

ولقد تأكدت اهمية الافصاح كون معظم مستخدمي القوائم المالية لا تتاح لهم فرصة الاطلاع على دفاتر المؤسسة وسجلاتها وعدم استيعابهم لمضمونها، لذلك اعتمدوا الى حد بعيد على المعلومات التي تحتويها القوائم المالية المختلفة و التي تصدرها المؤسسات الاقتصادية و على هذا الاساس ازداد الاهتمام بهذا الموضوع من قبل اصحاب مهنة المحاسبة و المراجعة فتم اصدار معايير محاسبية خاصة تحكم قواعد العرض و الافصاح في القوائم المالية بهدف توحيد مبادئ المحاسبة على المستوى الدولي ، وتوفير قاعدة موحدة لقراءة القوائم المالية لمختلف مؤسسات في العالم، وكل ذلك لتنظيم اسلوب اعلام مستخدمي القوائم البيانات المحاسبية بالمعلومات التي تسهل تقييم اداء المؤسسات والوقوف على قدرتها في تحقيق الاهداف و بالتالي اتخاذ القرارات الملائمة.

### اولا-اشكالية الدراسة:

في هذا الإطار تكون الاشكالية الرئيسية لموضوع بحثنا كالآتي:

**ما واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟**

للإجابة على الاشكالية الرئيسية تم طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فجوة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية فيما يخص الإفصاح المحاسبي؟
- ما مستوى الإفصاح والشفافية في المؤسسة محل الدراسة؟
- هل تفصح المؤسسة محل الدراسة على هيكل مجلس الإدارة واجراءاته؟

### ثانيا -فرضيات الدراسة

لمعالجة اشكالية البحث والاجابة على الاسئلة الفرعية المتعلقة بها، تم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: هناك فجوة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية فيما يخص الإفصاح.
- الفرضية الثانية: مستوى الإفصاح والشفافية في المؤسسة محل الدراسة جيد.
- الفرضية الثالثة: تفصح المؤسسة محل الدراسة على هيكل مجلس الإدارة واجراءاته.

### ثالثا-اهداف الدراسة وأهميتها:

نسعى من خلال قيامنا بهذه الدراسة العلمية تحقيق جملة من الاهداف اهمها:

- التعرف على مختلف المفاهيم الاساسية التي تخص الافصاح المحاسبي.
- التعرف على واقع تقييم الافصاح والشفافية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة ومدى التزامها بقواعدها.
- تبيان اهمية الاعتماد على منهجية مؤسسة ستاندرد اند بورز في تحسين الشفافية والافصاح في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة.
- لتعرف على مستوى الافصاح محل دراسة.

تستمد الدراسة اهميتها من:

تنبثق اهمية الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله، من خلال ابراز مستوى الشفافية والافصاح في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

- دور الافصاح المحاسبي في اعطاء صورة واضحة ومصداقية أكثر للمستخدمين من القوائم المالية.
- التعرف على متطلبات الافصاح المحاسبي وأهميته في المؤسسة محل الدراسة.
- اهمية ارتكاز الشفافية والإفصاح في المؤسسة محل الدراسة على مقاييس دولية معترف بها.

### رابعا-الدراسات السابقة

في حدود اطلاعنا وما تمكنا من الحصول عليه، فإن الدراسات التي تناولت واقع ومتطلبات تحسين مستوى الشفافية والافصاح في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تحتاج لتحقيق فعاليتها في الاقتصاد الى وجود نظام مالي قوي في ظل التطورات المستمرة في معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولي ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

## المقدمة

- دراسة الباحثة هاجر مزوار، تقييم التزام المؤسسات الجزائرية بقواعد الإفصاح في ظل النظام المحاسبي المالي - دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية"، رسالة ماجستير تخصص دراسات مالية ومحاسبية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2014.

تتمحور اشكالية هذه الدراسة حول واقع التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق قواعد الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي، حيث تم التطرق في هذه الدراسة الى الاطار النظري للإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية من خلال استعراض جذوره التاريخية و ماهيته و الفرق الموجود بينه و بين الشفافية، و كذا التطرق الى الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي من خلال قواعد الإفصاح المحاسبي المرتبطة بالقوائم المالية و الاطار النظري للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي و قواعد الإفصاح التي تحكمها، اما الفصل الاخير فتضمن الدراسة التطبيقية لمعرفة واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

- دراسة سعدي عبد العليم، بعنوان " محاولة تقييم افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة عينة من المؤسسات"، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2015.

تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول الى اي مدى وفقت المؤسسات في الإفصاح ضمن قوائمها المالية من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي؟ تطرقت الدراسة الى محاولة تقييم افصاح القوائم المالية وفق المتطلبات القانونية التي نص عليها SCF من خلال دراسة استكشافية لعينة من المؤسسات تم تقسيمها حسب طبيعتها الى ثلاثة فئات هي المؤسسات الوطنية، و الشركات التي تملك قيم مسعرة في البورصة، و الشركات الاجنبية ومتعددة الجنسيات، حيث توصلت الدراسة الى ان هذه المؤسسات في عمومها غير مطبقة لقواعد التقييم المحاسبي والإفصاح عنها خصوصا في ما يتعلق ببعض البنود لتقييم التنبؤات المادية وفق طريقة التكلفة، وبالتالي فان امكانية تطبيق النظام المحاسبي المالي ليس بالسهولة التي قد يفترضها او يظنها البعض إلا ان تطبيقه يعتبر ملائم حسب اراء اطارات و مسؤولي المالية والمحاسبة في المؤسسات المبحوثة و ان تطبيقه سمح بدرجة مرتفعة في رفع كفاءة العمل المحاسبي.

- دراسة ماجد ابو الحسين المرياني (2015)، بعنوان: *Testing the requirements availability for disclosure and transparency in financial reporting for corporate governance in emerging market economies : the case of iraqi listed firms.*

هدفت هذه الدراسة في اختبار مستوى الإفصاح والشفافية باستخدام التقارير المالية ل 34 شركة مدرجة في سوق الاوراق المالية بالعراق للفترة من 2008 الى 2011، وبناء مؤشر من عشرين (20) فقرة لقياس الإفصاح

## المقدمة

والشفافية، مستمدة من منهجيتي ستاندر اند بورز ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقد بينت النتائج ضعف الافصاح والشفافية في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية العراقية، ووجود تأثير لنوع انشطة الشركات في مدى توفر الافصاح والشفافية، بينما لا يوجد تأثير لأحجام الشركات ذلك.

### خامسا-منهج الدراسة:

تماشياً مع طبيعة الموضوع والاشكالية المطروحة تم توظيف المنهجي الوصفي التحليلي وذلك من خلال عرض شامل لجوانب الافصاح المحاسبي، والتطرق الى اهم القوائم المالية والتقييم وفق المعايير المحاسبية الدولية، وأخيراً اجراء مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية.

تم الاعتماد في الشق التطبيقي من الدراسة على منهج دراسة الحالة، وهو المنهج الذي مكننا من قياس وتحليل نسبة الشفافية والافصاح في التقارير المالية لشركة بيوفارم ووفق ما تتضمنه منهجية مؤسسة ستاندر اند بورز.

### سادسا-حدود الدراسة:

تم تحديد الحدود المكانية والزمنية للدراسة على اساس اعتبارات موضوعية تخدم الهدف والغاية من البحث كالاتي:

- **الحدود المكانية:** تناولنا في دراستنا حالة احدى الشركات الاقتصادية الجزائرية وهي: شركة BIOPHARM(SPA) لإنتاج وتوزيع وتصدير المنتجات الصيدلانية وتقديم المعلومات المتعلقة بها.
- **الحدود الزمنية:** دراسة مؤشر الافصاح والشفافية للشركة محل الدراسة بالاعتماد على التقارير المالية لسنة 2019-2020.

### سابعاً-تقسيمات الدراسة

بغية الإلمام بكل جوانب الموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة وكذا الأسئلة الفرعية، تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

خصص الفصل الأول لتقديم الإطار النظري لأبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في ثلاثة مباحث، يتناول الأول معايير المحاسبة والإبلاغ المالي كمرجعية دولية، والثاني النظام المحاسبي المالي أما المبحث الثالث فتناول اعداد وعرض القوائم المالية.

## المقدمة

---

خصص الفصل الثاني لإبراز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية في ثلاث مباحث، حيث تم تناول الإفصاح المحاسبي في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، والمبحث الثالث وأخيرا تناولنا فيه دور الإفصاح المحاسبي في تنشيط سوق رأس المال.

خصص الفصل الثالث لإجراء دراسة تطبيقية على شركة بيوفارم، من اجل تقييم واقع الإفصاح والشفافية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، بناء على ذلك تم تقسيم الفصل الى مبحثين، يتناول المبحث الأول تقديم شركة بيوفارم، والمبحث الثاني عرض وتحليل نتائج مؤشر الإفصاح والشفافية.

الفصل الاول: أبعاد إعداد  
القوائم المالية وفق النظام  
المحاسبي المالي

### تمهيد

شهدت السنوات الأخيرة اعداد مقارنة بين الأنظمة المحاسبية للدول التي تبين نقاط التشابه وأوجه الاختلاف لتقليل الاختلافات عند القيام بعملية المقارنة بين الأنظمة المحاسبية فتحاول لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC تقريب الأنظمة بتقليل نقاط الاختلاف أي ايجاد حلول للاختلافات، فقامت بإعداد مبادئ ومعايير محاسبية تسمح تطبيقها بتقليل الاختلافات (يمكن تطبيق هذه الأسس في كل دول العالم) بعد القيام بالمراحل السابقة يمكن الوصول إلى تطابق بين الأنظمة المحاسبية (أي توحيد المحاسبة في كل دول العلم) والجزائر كباقي الدول قامت بإحداث تغييرات في نظامها المحاسبي القديم الذي لم يكن يستجيب لمتطلبات مختلف الاطراف المستفيدة من التقارير التي تعدها المؤسسات، ولم تطبق الجزائر المعايير المحاسبية الدولية بل كيفت نظامها المحاسبي مع المعايير المحاسبية الدولية، وجاءت من ضمن التغييرات القوائم المالية باعتبارها الوجه الحقيقي والتي تعكس الجانب الاقتصادي للأحداث والعمليات لأي مؤسسة وليس فقط الشكل القانوني لها.

سنحاول من خلال هذا الفصل معرفة الإطار العام للمعايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية والنظام المحاسبي المالي وذلك من خلال ثلاثة مباحث كالتالي:

المبحث الأول: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي كمرجعية دولية.

المبحث الثاني: النظام المحاسبي المالي.

المبحث الثالث: اعداد وعرض القوائم المالية.

### المبحث الأول: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي كمرجعية دولية

لقد اكتسبت المعايير المحاسبية الدولية الصيغة العالمية بعد ان أصبحت أكثر انتشارا على الساحة العالمية، ويرجع هذا الاهتمام الخاص بها الى اعتمادها من قبل عدد كبير من الشركات متعددة الجنسيات في اعداد قوائمها المالية والإفصاح عن المعلومات المالية التي تحتويها.

### المطلب الأول: التطور التاريخي لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية

ان أهمية معايير المحاسبة جعلت المنظمات المهنية في كثير من دول العالم تهتم بوضع معاييرها ولعل من اهم هذه المنظمات في هذا المجال مجمع المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الأمريكية AICPA الذي يادر الى تشكيل هيئة أو مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1973 كتطوير لصيغة المبادئ المحاسبية المقبولة عموما GAAP التي بدأ العمل بها منذ عام 1932.

اما محاولات وضع معايير على المستوى الدولي فقط بدأت مع بدايات القرن الحالي حيث عقد المؤتمر المحاسبي الاول في عام 1904 في سانت لويس في ولاية ميسوري في الولايات المتحدة الامريكية برعاية اتحاد جمعيات المحاسبين القانونيين في الولايات المتحدة الامريكية قبل تأسيس مجمع المحاسبين الامريكيين عام 1917 وقد بلغ عدد المسجلين في المؤتمر 83عضوا اما عدد الحضور فقد فاق عدد المسجلين وبلغ 360 عضوا منهم 350 عضوا من الولايات المتحدة وسبعة من كندا واثنان من انجلترا وواحد من هولندا وقد دار البحث في ذلك المؤتمر حول امكانية توحيد القوانين المحاسبية بين الدول وكانت امستردام مقر انعقاد المؤتمر الثاني الذي عقد في عام 1926 وقد حضره مندوبون من كل دول اوربا تقريبا من بالإضافة الى الولايات المتحدة وكندا و امريكا اللاتينية وكانت نسبة المشاركين من الدولة المضيفة هولندا كبيرة.

اما المؤتمر المحاسبي الدولي الثالث فقد عقد في نيويورك في عام 1929 حيث قدمت فيه ثلاثة ابحاث رئيسية وهي: الاستهلاك المستثمر، الاستهلاك واعادة التقييم، السنة التجارية او الطبيعية.

انعقد المؤتمر الرابع في لندن عام 1933 وقد شاركت فيه 49 منظمة محاسبية عينت 90مندوبا عنها بالإضافة الى حضور 79 زائرا من الخارج وقد بلغ عدد الدول التي مثلت في المؤتمر 22 دولة منها استراليا ونيوزيلندا وبعد الدول الأفريقية.

قد بلغ عدد المشاركين في المؤتمر العالمي الخامس 320 وفدا فضلا عن 250 مشاركا عن باقي انحاء العالم ونسبة كبيرة من المانيا التي استضافت المؤتمر في عاصمتها برلين في عام 1938.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها بادرت لندن لاحتضان المؤتمر الدولي السادس في عام 1952 حيث سجل في المؤتمر 2510 اعضاء من بينهم 1450 من المنظمات التي رعت المؤتمر في بريطانيا 196 من دول الكومنولث والباقي من 22 دولة اخرى

المؤتمر العالمي السابع للمحاسبين الذي عقد افي امستردام في ايلول عام 1957 حددت الفترة الفاصلة بين مؤتمر واخر بخمس سنوات وبقيت على هذا النحو حيث حتى يومنا هذا وقد شارك في المؤتمر 104 منظمات محاسبية من 40 دولة وحضره 1650 زائرا من الخارج و1200 عضوا من البلد المضيف هولندا

عادت نيويورك لتحتضن المؤتمر الثامن في عام 1962 وحضره 1627 عضوا من الولايات المتحدة بالإضافة الى 2101 من دول اخرى وشارك فيه 83 منظمة تمثل 48 دولة وقد قدم فيه 45 بحثا.

اما باريس فقد كانت مقر المؤتمر التاسع في 1967 تلاه المؤتمر العاشر في 1972 حضره 4347 مندوبا من 59 دولة.

اما المؤتمر الحادي عشر فقد استضافته المانيا الاتحادية في 1977 وقد حضره مندوبون عن أكثر من 100 دولة من دول العالم، تلاه المؤتمر الثاني عشر في المكسيك عام 1982 والثالث عشر في طوكيو 1987.

كما كان موضوع المؤتمر الدولي الرابع عشر للمحاسبين دور المحاسبين في اقتصاد شامل الذي عقد في عام 1992 شارك فيه نحو 106 هيئات محاسبية من 78 دولة وحضره نحو 2600 مندوبا من مختلف انحاء العالم ولم تغب المشاركة العربية عن المؤتمر التي تمثلت بوفود من لبنان وسوريا والكويت ومصر والسعودية برعاية الاتحاد الدولي للمحاسبين حيث استضافته ثلاث منظمات محاسبية أمريكية هي: مجمع المحاسبين الامريكيين AICPA وجمعية المحاسبين الاداريين IMA وجمعية المراجعين الداخليين IIA اما المؤتمر الخامس عشر فقد عقد في باريس في عام 1997

انعقد المؤتمر السادس عشر عام 2002 في هونج كونج حيث تمت مناقشة حوالي 90 عنوانا تدرجت موضوعاتها من حوارات ساخنة مثل الشمولية واخلاقيات المهنة الى أثر اقتصاد المعرفة على مهنة المحاسبة.

حيث عقد المؤتمر السابع عشر في اسطنبول في تركيا في نوفمبر 2006 وقد عقد تحت شعار تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي العالمي ومساهمة المحاسبة في تطوير الامم واستقرار اسواق راس المال في انحاء العالم ودور المحاسبين في عملية التقييم في المشروعات.<sup>1</sup>

1حسين القاضي ومأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص103-106.

### المطلب الثاني: ماهية معايير المحاسبة الدولية

تمثل المعايير المحاسبية قاعدة محاسبية او مجموعة قواعد محاسبية يتم الاتفاق عليها والتعارف على استخدامها كمرشد أساسي لتحقيق تجانس المعالجات في قياس العمليات والأحداث وايصال هذه المعلومات إلى الأطراف المعنية بها.

### الفرع الأول: مفهوم معايير المحاسبة الدولية

قبل التطرق الى التعرف على المقصود بالمعيار المحاسبي الدولي نرى من الضرورة بما كان الوقوف اولاً عند مفهوم المعيار المحاسبي بشكل عام.

من خلال هذا المفهوم نلاحظ انه يتكون من مصطلحين اثنين:

1. يتمثل في المعيار *norme* وهي كلمة ذات أصل لاتينية يقصد بها القاعدة اي ان المعيار يعتبر متفق عليها بين الجميع ومقياس لوصولهم الى معرفة شيء ما وتحديد ميزاته بدقة كما يمكن اعتباره النمط الذي يتضمن القواعد والسياسات الملائمة للتطبيق والحكم والمقارنة من اجل تقييم الاداء في ظروف معينة.

2. يتمثل في المحاسبة التي تعرف بأنها مختلف الاساليب المستعملة في تحديد وقياس وتوصيل المعلومات عن الوحدات الاقتصادية الى العديد من متخذي القرارات لأغراض ترشيد وتوزيع الموارد الاقتصادية النادرة.<sup>1</sup>

يعرف المعيار المحاسبي " المعايير تمثل نماذج أو أنماطاً أو مستويات للأداء المحاسبي، فهي أحكاماً خاصة بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية أو بنوع من أنواع العمليات أو الأحداث أو الظروف التي تؤثر على الوحدة المحاسبية."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>شاهدان عادل عبد اللطيف الغرابوي، الشركات المساهمة في إطار الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص42-43.

<sup>2</sup>سعيداني محمد السعيد ورزيقات بويكر، مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، تيسمسيلت، الجزائر، العدد الثالث، 2018، ص252.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

تعرف أيضا: "هي مبادئ محاسبة أصبحت مقبولة على الصعيد العالمي وهي تحسن وتنسق النظم والمعايير المحاسبية والإجراءات المتعلقة بالطرق التي تعرض فيها منظمة ما كشوفها المالية كما انها توفر معيارا متماسكا بشأن ادراج المعلومات المالية في التقارير المالية القانونية".<sup>1</sup>

من التعاريف السابقة يمكن استنتاج ان المعايير المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البادئ والقواعد التي تصدر عن عينة رسمية كهدف تنظيم وضبط العمل المحاسبي للأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة

### الفرع الثاني: خصائص معايير المحاسبة الدولية

تتميز المعايير المحاسبية الدولي بمجموعة من الخصائص أهمها:<sup>2</sup>

- قدرتها على تحقيق الاجماع خاصة بعد الاصلاحات الأخيرة التي عرفتها لجنة المعايير المحاسبية الدولية التي تنتج عنها توسيع مجال الاستشارة واعداد المعايير لتشمل كل الاطراف المهتمة بها دون اهمال (IASB) وجهة نظر الهيئات الوطنية المؤهلة.
- قوتها التي اكتسبتها من خلال التوفيق بين التباين الذي يميز الممارسة المحاسبية الوطنية حيال المواضيع التي تكون مجالاً للمعايير وهو ما اكسبها نوعية عالية الجودة
- مرونتها نتيجة لما تقدمه من حلول ترضي مختلف مستعمليها اذ ان اهم ما يميز معايير (IASB) ليس ما تسمح به لكن ما تمنعه
- غير اجبارية لأنها ليس لها صفة القانون او التنظيم.

### الفرع الثالث: مزايا تطبيق المعايير المحاسبة الدولية:

تعمل العديد من الهيئات المحاسبية على حث محاسبيها بضرورة تطبيق معايير المحاسبة الدولية وذلك نظرا للدور ولمزايا هذه المعايير فالإفصاح المحاسبي وفقا لهذه المعايير يساهم في توفير معلومات تحقق العديد من المزايا منها:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سالم عرفة، المفاهيم المحاسبية الحديثة، دار الراجحة لنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص169.

<sup>2</sup> حكيمة مناعي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 6، 2014، ص74.

<sup>3</sup> جودي محمد رمزي وجودي امنية، مساهمة معايير المحاسبة الدولية في دعم الإفصاح المحاسبي، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الثاني، 2017، ص222.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- جلب مستثمرين أجنبى وذلك من خلال تدويل الاجراءات والمعاملات المالية والمحاسبية لوقايتهم من مشاكل اختلاف النظم المحاسبية من حيث الاجراءات او من حيث اعداد القوائم المالية وما تحتويه من هذه القوائم.
- قابلية المقارنة اي ان مستخدم القوائم المالية أصبح بإمكانه اجراء عملية المقارنة مباشرة دون اجراء تعديلات او تغييرات على هذه القوائم
- تحقيق التناسق والتناغم وذلك من خلال قيام الشركات بتطبيق ذات المعايير المحاسبية بغض النظر عن جنسيتها متجاوزة بذلك الحدود الجغرافية والسياسية مما يعني توحيد الاسس والقواعد التي تتم على اساسها المعالجات المحاسبية وبالتالي اظهار القوائم المالية للمؤسسات بصورة متماثلة موحدة
- تطبيق المعايير المحاسبية يساهم في الولوج الى الاسواق المالية الدولية حيث تقوم الشركات حاليا بالمنافسة على الولوج الى الاسواق المالية الدولية لإدراج اسهمها على مستوى دولي وتداولها بسرعة كبيرة مستفيدة بذلك من وسائل الاتصال الحديثة ولا يمكن للمؤسسات تحقيق هذا الولوج الا بالالتزام بشروط معينة يجب التقيد بها لإمكانية السماح لها بإدراج اسهمها في هذه الاسواق والا ستبقى المؤسسات غير الملتزمة تعيش بعزلة عن الاسواق المالية الدولية وبالتالي تضيق فرص كثيرة كان يمكن اكتسابها من دخول هذه الأسواق
- قابلية الفهم وإمكانية وجود تصور موحد ومشارك للقوائم المالية اذ ان القوائم المالية التي تعد على اسس مختلفة لا يمكن فهمها وقراءتها ويتطلب ذلك مزيدا من التوضيح والإفصاح عن الاسس التي اعدت القوائم المالية على غرارها وبالتالي غموض القوائم المالية وعدم صلاحيتها لاتخاذ القرارات وهذا يتنافى مع الهدف الرئيسي من المحاسبة والقوائم المالية وهو تزويد اصحاب العلاقة بمعلومات موثوقة وملائمة لمساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة وعقلانية.

### الفرع الرابع: عرض المعايير المحاسبية الدولية

نعرض فيما يلي المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية.

#### جدول 1: المعايير المحاسبية الدولية

رقم المعيار	موضوع المعيار	تاريخ الصدور	تاريخ اخر تعديل	تاريخ النفاذ
1	عرض البيانات المالية	1975	2003	2005
2	المخزون	1975	2003	2005

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

3	ملغى، حل محله المعيار (27،28)		ملغى	-
4	ملغى، حلت محله المعايير رقم (16،22،38)		ملغى	-
5	ملغى، حل محله المعيار رقم (1)		ملغى	-
6	ملغى، حل محله المعيار رقم (15)		ملغى	-
7	قوائم التدفق النقدي	1976	1992	1994
8	صافي ربح خسارة الفترة، الأخطاء الأساسية والتغيرات في السياسات المحاسبية	1976	1992	1994
9	ملغى، حل محله المعيار (38)		ملغى	-
10	الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية	1978	2003	2005
11	عقود الانشاء	1679	2000	2005
12	ضرائب الدخل		2000	2001
13	ملغى، حل محله المعيار رقم (1)		ملغى	-
14	التقارير المالية للقطاعات	1981	1997	1998
15	المعلومات التي تعكس اثار التغير في الأسعار/ تم سحبه	1977	1989	2005
16	الممتلكات والمصانع والمعدات	1982	2003	2005
17	عقود الايجار	1982	2003	2005
18	الايراد	1982	1993	1995
19	تكاليف منافع الموظفين	1983	2004	2004
20	محاسبة المنح الحكومية والإفصاح عن المساعدات الحكومية	1983	1994	1994
21	اثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية	1982	2003	2005
22	اندماج الاعمال الغي بموجب IFRS3	1983		
23	تكاليف الاقتراض	1984	1993	1995
24	الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة	1984	2003	2005
25	معار ملغى، حل محله المعياران 40،39		ملغى	-
26	المحاسبة والتقرير عن برامج منافع القواعد	1987	1990	1994
27	القوائم المالية الموحدة والمحاسبة عن الاستثمارات في المنشآت التابعة	1989	2003	2005
28	المحاسبة عن الاستثمارات في المنشآت الزميلة	1989	2003	2005

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

1994	1990	1989	التقرير المالي في الاقتصاديات ذات معدلات تضخم مرتفعة	29
1998	1994	1989	الإفصاح في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية المشابهة	30
2005	2003	1990	التقرير المالي عن الحصص في المشاريع المشتركة	31
2005	2003	1994	الأدوات المالية: الإفصاح والعرض	32
2005	2003	1997	حصة السهم من الأرباح	33
1999	1998	1998	التقارير المالية المرحلية	34
			العمليات المتوقعة استبدال بموجب IFRS5	35
2004	2004	1998	انخفاض قيمة الموجودات	36
1999	1998	1998	المخصصات، الالتزامات والموجودات المحتملة	37
2004	1999	1978	الموجودات غير الملموسة	38
2005	2005	1986	الأدوات المالية: الاعتراف والقياس	39
2005	2003	1986	الممتلكات الاستثمارية	40
2003	2003	2000	الزراعة	41

المرجع: حسين القاضي ومأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 119-121.

### المطلب الثالث: الهيئات المشرفة على وضع معايير المحاسبة الدولية

شهدت معايير المحاسبة الدولية تطورا نوعيا من خلال عمل اللجان، حيث عملت هذه اللجان على تطوير هذه المعايير وتقديم الاقتراحات الجديدة لتطوير الممارسات المحاسبية المالية على مستوى عالمي لتكون مقبولة لدى مستخدمي ومعدّي القوائم المالية.

سنحاول التعرف على أهم الهيئات التي اهتمت بوضع هذه المعايير والمتمثلة في:

- لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB).
- الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).
- لجنة ممارسة المراجعة الدولية (IAPC).
- مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB).

### الفرع الاول: لجنة معايير المحاسبة الدولية

تم تأسيس هذه اللجنة سنة 1973 بمبادرة من الهيئات المحاسبية المهنية لتسعة دول ألمانيا، استراليا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، اليابان، المكسيك، هولندا وانجلترا، يتكون من تسعة عشرة شخصية تسمى (les trustees) مكلفة بتحديد التوجهات الاستراتيجية، التطوير، العمل على تطبيق معايير المحاسبة الدولية، تحقيق توحيد المبادئ المحاسبية التي تتبعها منشآت الأعمال، تعيين اعضاء مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) واللجنة التقنية الدائمة للترجمة (IFRIC) والهيئات والمجلس.

زاد عدد المشتركين في هذا الاتحاد وتم اعطاء (IASB) صفة التنظيم العالمي في الفترة الممتدة من سنة 1973 الى سنة 2000 بذلت لجنة معايير الحسابية الدولية (IASB) مجهودات لإيجاد اتفاق بين مختلف الهيئات الوطنية وذلك من خلال إشراك أكبر عدد ممكن من الاعضاء مما أدى الى وجود تنوع في الخيارات التي تثيري المحاسبة من المراجع الوطنية وتم اعداد 40 معيار من المحاسبة الدولية (IAS) التي غطت أغلبية المواضيع المحاسبية.

وبالرغم من أهمية هذه المعايير الا أن هذه النصوص لم تطبق في الواقع الا بنسبة قليلة فباستثناء الدول الانجلو سكسونية فان أعضاء لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) لم يقوموا بإعداد القواعد المحاسبية الوطنية حتى تعطي لهذه المعايير الحظ الاكبر للتطبيق وعليه قرر (IASB) التحرر من وصاية المنظمات المهنية والتقرب من هيئات التقييس الوطنية مما أدى الى تحويلها الى هيئه مستقلة تدعى (IASB) خلال سنة 2001<sup>1</sup>.

وتتمثل الاهداف المحددة للجنة معايير المحاسبة الدولية كما جاءت في دستورها فيما يلي:<sup>2</sup>

- اعداد واصدار معايير محاسبية لتطبيقها عند اعداد وعرض القوائم المالية في مختلف اقطار العالم.
- العمل المستمر والدائم على تحقيق التوافق بين المعايير المحاسبة المستخدمة في الاقطار المختلفة بهدف اعداد القوائم ذات مواصفات موحدة على المستوى الدولي.
- العمل بوجه عام على تحسين الأنظمة والمبادئ المحاسبية.

<sup>1</sup>دريوش محمد الطاهر وبن الطاهر حسين، بيئة المحاسبة المالية الجزائرية في ظل تطبيق معايير المحاسبة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة خنشلة، العدد 12، 2014، ص74-75.

<sup>2</sup>احمد محمد أبو شمالة، معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، 2010، ص11-12.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

وقد وافق اعضاء اللجنة على دعم اهدافها والتعهد بنشر كافة المعايير المحاسبية الدولية التي يصدرها المجلس في بلدانهم وبذل مساعيهم من اجل:

- التأكد من ان البيانات المالية المنشورة مطابقة لمعايير المحاسبة الدولية من كافة الوجوه والافصاح عن حقيقة هذه المطابقة.
- اقناع الحكومات والهيئات المعنية بصياغة المعايير بان البيانات المالية المنشورة يجب ان تكون مطابقة لمعايير المحاسبة الدولية في جميع النواحي المهمة.
- اقناع السلطات القائمة على مراقبة اس الاوراق المالية والاطراف التجارية والدولية بان البيانات المالية المنشورة يجب ان تكون مطابقة لمعايير المحاسبة الدولية.
- التأكد من ان مراقبي الحسابات مقتنعون بان البيانات المالية مطابقة لمعايير المحاسبة الدولية في جميع النواحي.

### الفرع الثاني: الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)

وهو منظمة عالمية لمهنة المحاسبة تأسس عام 1977، ويضم في عضويته 155 عضوا ومنظمة في 118 دولة يمثلون أكثر من 2.5 مليون ونصف مليون محاسب.

يهدف الاتحاد الى تعزيز مهنة المحاسبة في العالم والمساهمة في تطوير اقتصاد دولي قومي من خلال انشاء معايير مهنية عالية المستوى والتشجيع على اعتمادها، ولتحقيق مهامه فان الاتحاد لديه علاقة عمل وطيدة مع هيئات زميلة ومنظمات محاسبية في مختلف دول العالم.

وقد قامت لجان الاتحاد بوضع المعايير التالية:

- المعايير الدولية للمراجعة وخدمات التأكيد.
- معايير دولية لرقابة الجودة.
- قواعد دولية لأخلاقيات المهنة.
- معايير التأهيل الدولية.
- معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

ويضم الاتحاد في عضويته بعض الهيئات المحاسبية في بعض الدول العربية مثل: البحرين ومصر والعراق ولبنان والمغرب والسعودية وتونس.

وينفذ برنامج عمل الاتحاد من قبل اللجن التالية:

1. لجنة التعليم: وتضع معايير التعليم والتدريب التأهيلي اللازم لمزاولة التدقيق (المحاسبة القانونية) بالإضافة الى التعليم المهني المستمر لأعضاء المهنة على ان تخضع بيانات اللجنة لموافقة المجلس.

2. لجنة السلوك المهني: وتضع معايير آداب السلوك المهني وتعزيز قيمتها وقبولها من قبل المنظمات الاعضاء بموافقة مجلس الاتحاد.

3. لجنة المحاسبة المالية والإدارية: وتعمل على تطوير المحاسبة المالية والإدارية عبر ايجاد البيئة التي تزيد مستوى كفاءة المحاسبين الاداريين في المجتمع بصورة عامة ولها ان تصدر البيانات اللازمة مباشرة نيابة عن مجلس الاتحاد.

4. لجنة القطاع العام: وتضع المعايير والبرامج الهادفة لتحسين الإدارة المالية للقطاع العام وقدرته المحاسبية بما في ذلك:

- وضع معايير المحاسبة والمراجعة وتعزيز قبولها الطوعي.
- وضع البرامج لتشجيع البحث والتعليم.
- تشجيع وتسهيل تبادل المعلومات بين المنظمات الاعضاء والجهات الاخرى المهتمة.

ولذلك فقط اعطيت اللجنة صلاحية اصدار معايير المحاسبة والمراجعة واعداد التقارير في القطاع العام نيابة عن مجلس الاتحاد.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: لجنة ممارسة المراجعة الدولية

لقد أعطيت هذه اللجنة صلاحيات لإصدار مسودات معايير المراجعة و الخدمات التابعة بالنيابة عن مجلس IFAC على ان تسعى لتحقيق القبول الطوعي لتلك المعايير او البيانات وتعزيزها ويتم تعيين اعضاء لجنة ممارسة المراجعة الدولية من قبل منظمات أعضاء يمثلون دولاً يختارها مجلس الاتحاد وقد تضم اللجان الفرعية التي تشكلها لجنة ممارسة المراجعة الدولية ممثلين من غير الممثلة في اللجنة وذلك للحصول على اكبر عدد

<sup>1</sup>حسين القاضي، مرجع سبق ذكره، ص110-111.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

ممكن من وجهات النظر المختلفة حيث يتمتع كل بلد ممثل في هذه اللجنة بصوت واحد فقط وتتضمن لجنة ممارسة المراجعة الدولية ابتداء من سنة 1994 اعضاء من 13 دولة.

وتبدأ اجراءات العمل في لجنة ممارسة المراجعة الدولية باختيارها مواضيع من اجل الدراسة التفصيلية بعد ان يتم تأسيس لجنة فرعية لهذا الغرض حيث تقوم اللجنة بتفويض المسؤولية الأولية لهذه اللجنة الفرعية بدراسة المعلومات الأساسية التي تكون على شكل بيانات ووصايات او دراسات او معايير صادرة عن المنظمات الاعضاء أو الهيئات الإقليمية او هيئات اخرى ومن ثم تعد مسودة العرض كنتيجة لهذه الدراسة وبعدها تقوم اللجنة بتوزيع المسودات لإبداء المنظمات الاعضاء آرائهم ومن ثم تعدل اللجنة مسودة العرض بالشكل المناسب بعد تتلقى تلك التعليقات وتقوم بدراستها والتصويت عليها بحسب قواعد الأغلبية وعند اصدار المعيار او البيان يحدد تاريخ سريانه وتكون لغة المعيار الإنجليزية.<sup>1</sup>

### الفرع الرابع: مجلس معايير المحاسبة الدولية

لقد اعيدت هيكلة لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) لتصبح تحت اسم مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، الذي اعتبر بدءا من أبريل 2001 هو المسؤول عن اصدار معايير المحاسبة الدولية بدلا من لجنة المعايير المحاسبية، حيث تبنى هذا المجلس جميع المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية، وقد قام المجلس عام 2002 بإعادة تسمية لجنة التفسيرات القائمة SIC، وتبديل هذه التسمية الى لجنة تفسيرات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRIC، تهدف الى تفسير وتوضيح المعايير المحاسبية القائمة إضافة الى تقديم إرشادات وتوجيهات بشكل دائم ومستمر حول المعايير القائمة ومعايير التقارير المالية الدولية.

وقد أصبحت المعايير التي يصدرها المجلس تحت اسم المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS، حيث قام بإصدار ثمانية معايير ابلاغ مالية الى غاية 2009 بالإضافة الى المعيار التاسع (IFRS9) الذي حل محل المعيار (IAS39) والذي سيصبح ساري العمل به ابتداء من 1 جانفي 2015.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حولي محمد، معايير المراجعة الدولية: المفهوم المضمون وكيفية التبنى، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، جامعة باجي مختار عنابة، العدد الثاني، 2015، ص128

<sup>2</sup> سليمة بولجرم وخديجة بوشبطل، جودة الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية والنظام المحاسبي المالي -دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة جيجل، 2013-2014، ص22.

### المطلب الرابع: الاسباب الذي ادت بالجزائر الى تبني المعايير المحاسبية الدولية

يمكن حصر اسباب الذي ادت بالجزائر الى تبني المعايير المحاسبية الدولية لأسباب داخلية واسباب خارجية كما يلي:

#### 1. الاسباب الخارجية:

- يعتبر تبني المعايير الدولية لأعداد تقارير المالية (IAS/IFRS) استجابة لمتطلبات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ومشروع الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة.
- ظهرت في عدة بلدان احتياجات اضافية في التمويل من القطاع الخاص وذلك بعد ما تحولت مهمة الدولة من راعية لهذا القطاع الى مشرفة عليه.
- عند البحث عن موارد مالية جديدة اصبحت المؤسسات لا تقتصر على الاسواق المحلية فقط بل اصبحت تلجأ الى الاسواق المالية الدولية.
- يتطلب تطور المؤسسات احتياجات معتبرة من الموارد المالية في إطار الاقتصاد العالمي الذي لا يعترف بالحدود الجمركية.
- يشترط عند الطلب الاستفادة من اي خدمة كانت من الاسواق المالية الدولية الامتثال للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (ISA/IFRS).
- يستلزم النفتح الاقتصادي استعمال معلومات صحيحة وموثقة وموحدة ومعدة وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وذلك لتسهيل لنقل المعلومات الاقتصادية ولعمليات التجميع المحاسبي لشركات متعددة الجنسيات.<sup>1</sup>

#### 2. الاسباب الداخلية:

- تحول دول العالم، الميدان الاقتصادي والتجاري من طرف فعال الى دور المنظم.
- أصبح المخطط المحاسبي الوطني لا يتمشى والتوجه الحالي للبلد.
- يستجيب المخطط المحاسبي الوطني بالدرجة الأولى الى المستلزمات الجبائية وتم وصفه بأنه نظام مؤسس لتحديد الضريبة.
- أصبح النظرة القانونية في المخطط المحاسبي الوطني تطفو على النظرة الاقتصادية.

<sup>1</sup> سعيداني محمد السعيد ورزيقات بوبكر، مرجع سبق ذكره، ص 258.

- بحث على أكثر ضمانات عند وقوعها المحتمل في الافلاس اصبحت المؤسسات عبر المخطط المحاسبي الوطني تستعمل مبدأ الحيطة والحذر بصفة مبالغ فيها عوضاً لمبدأ الصورة الوافية.
- يفترق نظام 1957 للإطار المفاهيمي الذي منه شأنه ان يقلل من البدائل المقدمة من طرف المهنيين عند تقديمهم لحلول تخص نفس الإشكالية أو التساؤل.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: النظام المحاسبي المالي

يتضمن النظام المحاسبي المالي إطاراً تصورياً للمحاسبة المالية، ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة، إذ تلتزم بإعدادها كل الكيانات الخاضعة لتطبيق أحكام النظام المحاسبي المالي

### المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي

نحاول من خلال هذا المطلب التطرق لمفهوم النظام المحاسبي المالي، وأهميته وأهدافه.

### الفرع الاول: مفهوم النظام المحاسبي المالي

صدر النظام المحاسبي المالي بموجب القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، وتم الشروع في تطبيقه بداية من 01 جانفي 2010 على مستوى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر .

وربط القانون 07-11 من خلال مادته الأولى النظام المحاسبي المالي بالمحاسبة المالية، والتي عرفها بأنها "نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات عديدة، وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان وأدائه، ووضع خزينته في نهاية السنة المالية".<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>فائدة رشيدة، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS دراسة حالة مؤسسة الاتحاد التعاونيات الفلاحية UCA-مستغانم-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق المحاسبي ومراقبة التسبير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016-2017، ص57.

<sup>2</sup>ريان بن عباس وخالد مسيف، توجه الجزائر نحو مراجعة النظام المحاسبي المالي في ظل مستجدات المعايير الدولية للمحاسبة والافصاح المالي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 9، العدد 02، 2022، ص 2505.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

النظام المحاسبي المالي هو عبارة عن مجموعة من الأوراق الثبوتية والمستندات والدفاتر المحاسبية والسجلات والإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص العمليات المالية وتقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير معبرة عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة وتقديمها إلى الجهات المعنية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهمية النظام المحاسبي المالي:

تكمن أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة.
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا اعداد القوائم المالية مما يقلص من حالات التلاعب.
- تستجيب الاحتياجات للمستثمرين الحالية والمستقبلية كما انه يسمح بإجراء المقارنة.
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال أفضل المعلومات التي تشكل أساليب اتخاذ القرار وتحسين اتصالها مع مختلف الاطراف المهتمة بالمعلومة المالية.
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار ويدعم القدرة التنافسية للمؤسسة.
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح.
- يشجع الاستثمار الاجنبي المباشر نظرا لاستجابة لاحتياجات المستثمرين الأجانب.
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية.
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا مما يدعم شفافية الحسابات وتكريس الثقة في الوضع المالي للمؤسسة.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: اهداف النظام المحاسبي المالي

يكتسي النظام المحاسبي المالي اهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف احتياجات المهنيين والمستثمرين كما انه يشكل خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في إطار التوحيد المحاسبي العالمي الذي يهدف الى:

- ترقية النظام المحاسبي المالي الجزائري مع الأنظمة المالية المحاسبية.

<sup>1</sup> أسامة رشيد سلمان زنكنة، النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ومجال تطويره، الطبعة الاولى، دار دجلة للطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 9.

<sup>2</sup> احسين عثمانى وسعاد شعبانية، النظام المحاسبي كأحد اهم متطلبات حوكمة الشركات وأثره على بورصة الجزائر، ملتقى وطني، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 6-7 ماي 2012، ص 572.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- تعظيم الاستفادة من مزايا النظام المحاسبي المالي خصوصا في مجال تسيير المعاملات المالية والمحاسبية والمعالجة المختلفة.
- الاستفادة من تجربة الدول المتطورة في تطبيق النظام المحاسبي الموحد.
- تسهيل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية والوطنية والمؤسسات الأجنبية باعتبار ان النظام المالي المحاسبي الجديد متطابق مع المعايير المحاسبية الدولية كما ان هذا التقارب يساعد المؤسسة على تقييم الوضعية المالية الخاصة بها بكل شفافية وامكانية مقارنة نفسها مع الكيانات الأجنبية لأن القوائم المالية المفصح عليها متماثلة.
- تحقيق العقلانية من خلال الوصول الى الشفافية في الإفصاح عن المعلومات مما يؤدي الى ترسيخ اسس حكومة الشركات.
- المساعدة على النمو مردودية المؤسسات من خلال معرفة أحسن الاليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير.
- المساعدة في اعداد الاحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني من خلال معلومات تتسم بالمصداقية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: هيكل النظام المحاسبي المالي

يتم تقديم في هذا المطلب كل من الإطار التشريعي للنظام المحاسبي المالي ومكونات النظام المحاسبي المالي.

#### الفرع الاول: الإطار التشريعي للنظام المحاسبي المالي

القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25-11-2007م المتضمن النظام المحاسبي المالي، ويحتوي هذا القانون على سبعة فصول تضمنت العديد من المفاهيم والتعاريف الجديدة، تناولت لأول مرة موضوع التوطيد المحاسبي .  
المرسوم التنفيذي رقم 156-08 المؤرخ في 2006-05-2008م الذي يحدد تطبيق أحكام القانون رقم 11-07.

القرار الوزاري المؤرخ في 26-07-2008 م يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، وهذا القرار مقسم إلى أربعة أبواب تحتوي على :

<sup>1</sup>طاح فضيلة وقمان عمر، دور النظام المحاسبي المالي SCF في تعزيز الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 3، 2020، ص572.

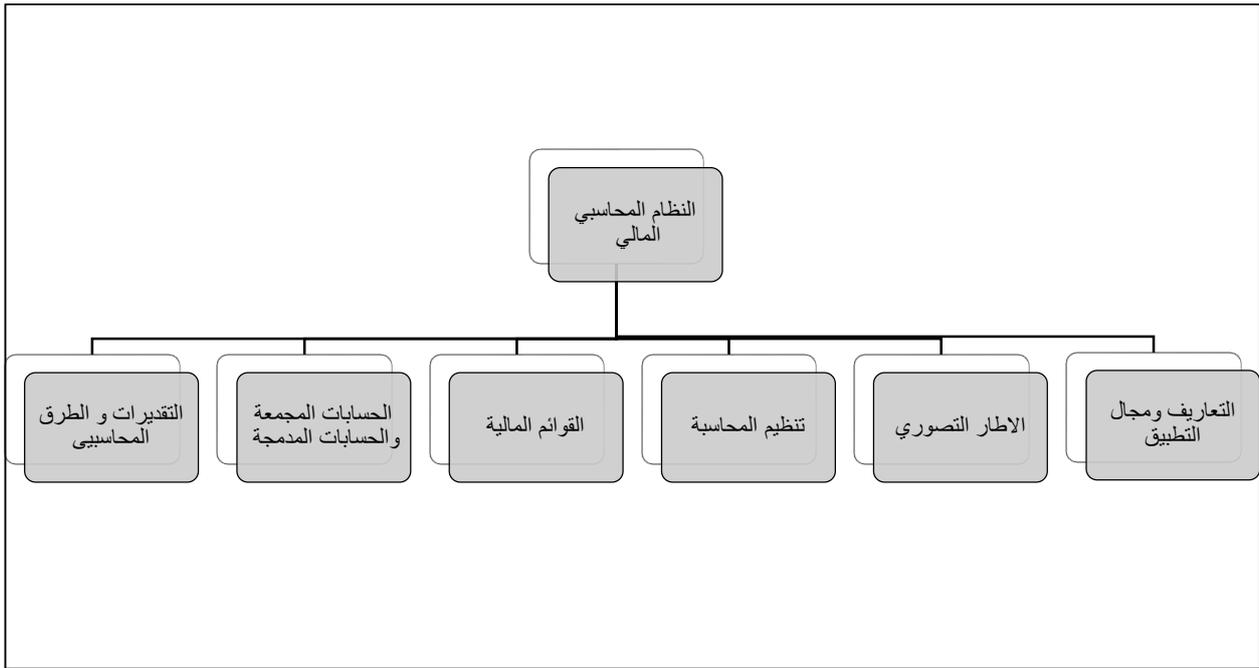
## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- الباب الأول قواعد تقييم الأصول، الخصوم، الأعباء والنواتج، وادراجها في الحسابات.
- الباب الثاني: عرض الكشوف المالية.
- الباب الثالث: مدونة الحسابات وسيرها .
- الباب الرابع: المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة .
- المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07-04-2009م، يحدد شروط وكيفية مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مكونات النظام المحاسبي المالي

الشكل الموالي يوضح مكونات النظام المحاسبي المالي

**الشكل 1: مكونات النظام المحاسبي المالي**



المرجع: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على النظام المحاسبي المالي.

<sup>1</sup>ملیكة بو لخیوط وامینه بن قدیدح، مدى تطبیق مبدأ الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة جیجل الكاتمية للفین-، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جیجل، 2016-2017، ص.14

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

انطلاقاً من الشكل السابق يلاحظ أن النظام المحاسبي المالي يرتكز على الأركان السنة المشار إليها، وهذا ما لم يلاحظ في المخطط المحاسبي، وإذا ما أردنا أن نستخرج النقاط المهمة في كل ركن خاصة الجديد في النظام المحاسبي، فيمكن الإشارة إلى ما يلي:

1. بالنسبة للتعريف ومجال التطبيق: لا يوجد اختلاف ذو أهمية باستثناء الإشارة إلى أن الكيانات الصغيرة يمكن لها أن تمسك محاسبة مالية مبسطة، وسيتم تحديد المعايير التي تصنف هذه الكيانات من رأسمال وعدد المستخدمين.

2. بالنسبة للإطار التصوري: وهنا يجب الإشارة أن المصطلح العربي المستخدم في أدبيات المحاسبة المالية هو الإطار المفاهيمي Cadres conceptual، وهذا الإطار يعتبر جديداً مقارنة مع المخطط المحاسبي السابق، وقد حدد هذا الإطار المبادئ المحاسبية بدقة (وهي:

- محاسبة التعهد.
- استمرارية الاستغلال.
- قابلية الفهم.
- الدلالة.
- المصادقية.
- قابلية المقارنة.
- التكلفة التاريخية.
- أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني.

كما أن الإطار التصوري يمثل دليلاً لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما لا تعالج المعايير تلك الحالة كما أن النظام المحاسبي المالي حدد عمل المعايير بدقة وهو تحديد كل من:

- قواعد تقييم وحساب الأصول والخصوم والأعباء والنواتج .
- محتوى الكشوف المالية وكيفية عرضها.

رغم أهمية المعايير المحاسبية إلا أن القانون لم يحددها وتركها للتنظيم، وقد حددتها المادة (30) من المرسوم التنفيذي 08/156، بعدد ثمانية عشر (18) معيار، لكن نظراً لعدم ترقيمها وتسميتها في النص، فهل هي معايير محددة؟ أم إطار المعايير التي ستحدد لاحقاً؟

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

3. تنظيم المحاسبة: لم يأت النظام المحاسبي المالي بشيء في هذا الجانب، لأنه أشار إلى أمور تقنية وعملية متعارف عليها ومعمول بها في المخطط المحاسبي المواد من: 10 إلى 24 من القانون (07/11) 1.

### 4. القوائم المالية:

- تعد القوائم المالية مرة على الأقل في السنة وتشمل هذه القوائم ما يلي: الميزانية حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة.
  - ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستخدمة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحسابات النتائج.
  - تعد هذه القوائم وتضبط تحت مسؤولية المسيرين في أجل أقصاه أربعة أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية.
  - يجب أن تعرض القوائم المالية بالعملة الوطنية وأن تكون معروضة بشكل يسمح بمقارنة السنة الحالية مع سابقتها.
  - تعد الفترة التي تعبر عنها القوائم المالية ب 12 شهرا وتكون في 31 ديسمبر، غير أنه يمكن استثناء ذلك إذا كانت طبيعة النشاط لا تسمح.
5. الحسابات المجمعة والحسابات المدمجة:

- إلزام المشرع كل كيان يكون مقره أو نشاطه الرئيسي في الإقليم الوطني، ويشرف على عدة كيانات أن يعد قوائم مالية في كل سنة تكون مدمجة للمجموع المكون لكل هذه الكيانات.
- تعد الكيانات الموجودة على الإقليم الوطني، التي تشكل مجموعة اقتصادية خاضعة لنفس سلطة القرار الموجودة داخل الإقليم الوطني أو خارجه دون أن تربط بينهما روابط قانونية مهمة، أن تعد وتنتشر حسابات مركبة كأنها كيان واحد.

### 6. التقديرات والطرق المحاسبية:

- النظام يعطي للكيان إمكانية إجراء تغيير التقديرات أو الطرق المحاسبية، ويجب أن يكون ذلك من أجل هدف أساسي وهو تحسين نوعية القوائم المالية، ويسمح بالحصول على معلومات مالية أكثر موثوقية، أو عرضها في إطار تنظيم جديد.

<sup>1</sup>مختار مسامح، النظام المحاسبي المالي الجزائري وإشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 04، 2008، ص210.

- تغيير الطرق المحاسبية يخص تغيير المبادئ والقواعد والاتفاقيات والممارسات التي يطبقها الكيان لإعداد وعرض القوائم المالية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: المبادئ والفروض المحاسبية التي يقوم عليها النظام المحاسبي المالي

تتمثل الفروض واهم المبادئ التي يعتمد عليها النظام المحاسبي الجزائري ما يلي:

#### الفرع الأول: الفروض المحاسبية التي يقوم عليها النظام المحاسبي المالي

1. استمرارية الاستغلال: تعد الكشوف المالية على أساس استمرارية الاستغلال، وذلك بافتراض متابعة الكيان لنشاطاته في مستقبل متوقع، الا إذا طرأت احداث او قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن ان تسبب التصفية او التوقف عن النشاط في مستقبل قريب.
2. محاسبة الالتزام: تتم محاسبة اثار المعاملات وغيرها من الاحداث على أساس محاسبة الالتزام عند حدوث هذه المعاملات أو الاحداث وتعرض في الكشوف المالية للسنوات المالية التي ترتبط بها.

#### الفرع الثاني: المبادئ المحاسبية التي يقوم عليها النظام المحاسبي المالي:

تبنى النظام المحاسبي المالي ضمناً مختلف المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهي:

1. مبدأ الوحدة المحاسبية: يعتبر الكيان كما لو كان وحدة محاسبية مستقلة عن مالكيها، وتقوم المحاسبية المالية على أساس الفصل بين أصول الكيان وخصومه وابعائه ومنتجاته، وبين التي تخص المشاركين بالأموال الخاصة او المساهمين من ناحية أخرى.
2. مبدأ الوحدة النقدية: يلزم كل كيان باحترام اتفاقية الوحدة النقدية، وان يكون تقديم القوائم المالية بالعملة الوطنية.
3. مبدأ الأهمية النسبية: يجب ان تبرز الكشوف المالية كل معلومة مهمة يمكن ان تؤثر على حكم مستعملها اتجاه الكيان، كما يمكن ان تجمع العناصر الغير مهمة مع بعضها.
4. مبدأ استقلالية الدورات المحاسبية: تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي تسبقها وعن السنة التي تليها، ومن أجل تحديدها يجب ان تنسب الاحداث والعمليات الخاصة بها فقط.

<sup>1</sup>ملیكة بو لخبوط وامينة بن قديدح، مرجع سابق ذكره، ص16-17.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

5. مبدأ الحيطة والحذر: وذلك بمراعاة درجة معقولة من الحيطة في القيام بالأحكام اللازمة لإعداد التقديرات ضمن شروط الشك، بكيفية لا يتم تقييم الأصول والمنتجات أكثر من قيمتها، أو تقييم الخصوم والاعباء اقل من قيمتها.
6. مبدأ التكلفة التاريخية: تقيد في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والمنتجات والاعباء وتعرض في الكشوف المالية بتكلفتها التاريخية، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الاخذ في الحسابان اثار تغيرات الأسعار او تغير القدرة الشرائية للعملة.
7. مبدأ الجوهر فوق الشكل: تقيد العمليات في الحاسبة وتعرض ضمن الكشوف المالية طبقا لطبيعتها ولواقعا المالي والاقتصادي، دون التمسك فقط بمظهرها القانوني.
8. مبدأ الصورة الصادقة: يجب ان تستجيب الكشوف المالية بطبيعتها ونوعيتها وضمن احترام القواعد والمبادئ المحاسبية الى هدف إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمنشأة، وإذا كانت القواعد والمبادئ المطبقة تؤثر سلبا على هذه الصورة فيجب الإشارة الى أسباب ذلك في ملحق الكشوف المالية.
9. مبدأ المطابقة بين الميزانية الافتتاحية والميزانية الختامية: يجب ان تكون الميزانية الافتتاحية للسنة المالية الحالية مطابقة لميزانية اقفال السنة المالية السابقة.
10. مبدأ عدم المقاصة: لا يمكن اجراء مقاصة بين الأصول وعناصر الخصوم، ولا بين عناصر الأعباء وعناصر المنتجات، الا إذا تمت هذه المقاصة على أساس قانونية أو تعاقدية.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: مجالات تطبيق النظام المحاسبي المالي

لقد حدد النظام المحاسبي المالي وفقا للمواد 04-05-02 ومن القانون 07-11 المؤرخ في 27 نوفمبر 2007 مجالات تطبيق هذا النظام كالاتي:

كل شخص طبيعي او معنوي ملزم بموجب قانوني او تنظيمي بمسك محاسبة مالية مع مراعاة الاحكام الخاصة بها والمعنيون بمسك المحاسبة هم:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري.
- التعاونيات.
- الأشخاص الطبيعيون او المعنويون الخاضعون لذلك بموجب نص قانوني او تنظيمي.

<sup>1</sup>سليمة بولجرم وخديجة بوشبطل، مرجع سبق ذكره، ص 43-44.

- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية أو الغير تجارية.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: اعداد وعرض القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة وادائها تستفيد منها سلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذ القرارات الاقتصادية

#### المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية

هناك عدة تعريف مختلفة للقوائم المالية لكنها تشترك جميعا في العناصر الأساسية لها وتختلف فقط من حيث الالفاظ المستخدمة او من حيث التركيز على عنصر معين دون الاخر.

عرفت القوائم المالية بأنها: "مجموعة كاملة من الحسابات تتضمن الميزانية، قائمة حساب النتيجة، قائمة التدفقات الخزينة، قائمة تغير الأموال الخاصة والملاحق والهدف من هذه القوائم تقديم المعلومات عن الوضعية والاداء المالية من اجل اتخاذ القرارات الاقتصادية".<sup>2</sup>

ومن جهة اخرى عرفت القوائم المالية على انها "مجموعة من القوائم تعد استنادا الى مفهوم الفترة المالية(الدورية) لتحقيق اهداف معينة تمثل هذه القوائم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التي يتم اتخاذها من قبل المستخدمين كأساس لقراراتهم".<sup>3</sup>

#### المطلب الثاني: اهداف وخصائص القوائم المالية

تتضمن القوائم المالية مجموعة من المعلومات تخص الجوانب المتعمقة بنشاط المؤسسة وسيتم في هذا المطلب بذكر أهداف وخصائص القوائم المالية.

<sup>1</sup>طاح فضيلة وقمان عمر، مرجع سبق ذكره، ص572-573.

<sup>2</sup>طالب عبد العزيز وبملاذني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، الجلفة، الجزائر، العدد الثاني، 2020، ص101.

<sup>3</sup>خالد جمال الجعرات ومحمود عمر الطبري واخرون، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص33.

### الفرع الاول: الأهداف القوائم المالية

تهدف القوائم المالية بالدرجة الاولى الى توفير المعلومات التي تفيد في اتخاذ قرارات الاستثمار وفي اتخاذ قرارات منح الائتمان والتي تساعد في تقييم قدرة البنوك على توفير تدفقات نقدية مستقبلية والتي تساعد ايضا في التعرف على الموارد والالتزامات الخاصة بهذه المنشآت وهذا يساعد بدوره في تعريف المستثمرين والدائنين بمدى قوة المركز المالي للبنك وفي مساعدتهم على تقييم مستوى ادائها في المستقبل وتقييم توقعاتهم الماضية لأداء هذا البنك.

ومن واقع ذلك يمكن ان نحدد اهم الاهداف كالاتي:

- تقدم معلومات عن الوضع المالي ونتائج الاعمال والتغير في الوضع المالي للبنك تفيد العديد من الفئات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- تكون القوائم المالية في خدمة الاطراف الذين تجئ قدرتهم او مواردهم او سلطتهم قاصره عن طلب معلومات مباشرة وبالتالي يعتمدون على القوائم المالية كمصدر اساسي للمعلومات عن أنشطة البنك.
- تلبي الاحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين من المستثمرين والدائنين او ذلك بإمدادهم بالمعلومات التي تفيدهم في اجراء التنبؤات والمقارنات واجراء التقييم لاحتمالات التدفقات المستقبلية (من حيث مقدار وتوقيت هذه التدفقات ودرجة عدم التأكد).
- امداد القراء بمعلومات تفيد في تعزيز مدى قدرة ادارة البنك على استخدام موارد في تحقيق الاهداف الفعلية والتي تظهر نتائج تقييم كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها.
- امداد القراء بالمعلومات لغرض التنبؤ المقارنة وتقييم قدرة البنك في خلق الأرباح.
- توفير معلومات فعلية وتفسيرية عن تلك العمليات والاحداث التي تفيد في التنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة البنك على خلق الربحية.
- توفير المعلومات عن مركز المالي تفيد في التنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة البنك على خلق الربحية.
- توفير قائمة الارباح الدورية والتي تفيد في التنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة البنك على خلق الارباح.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>إسماعيل علي عباس وهاني عبد الأمير الفيلي، محاسبة البنوك، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص196

### الفرع الثاني: خصائص القوائم المالية:

تتمثل هذه الخصائص في:

- القابلية للفهم: ويقصد بذلك امكانية فهمها بشكل مباشر من قبل قراء القوائم مع افتراض ان لديهم مستوى معقول من الثقافة في مجال الاعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية.
- الملائمة: وتكون المعلومات ملائمة عندما تفيد في اتخاذ القرارات لدى قراء القوائم المالية ومساعدتهم في تقييم الاحداث المتعلقة بالمنشأة سواء أكانت ماضية ام حاضرة ام مستقبلية وتوفير امكانية اعمال التنبؤات.
- الموثوقية: يقصد بذلك خلوها من الاخطاء الفادحة والتحيز والتوفير امكانية الاعتماد عليها كمعلومات صادقة وتمثل المعلومات بصدق وتعرض نتائج المحاسبة عن العمليات وتقدمها طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وان تكون محايدة وخالية من التحيز وتتخذ الاجراءات الضرورية في حالات عدم تأكد من خلال ممارسة سياسة الحيطة والحذر وعرض المعلومات بشكل كامل ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة وعدم حذف اي معلومات تؤثر على القرارات الاقتصادية لقراءها.
- القابلية للمقارنة: ويقصد بذلك جعل قراء القوائم المالية قادرين على اجراء المقارنات المختلفة بالاعتماد على القوائم المالية وذلك من خلال الاعتماد على اسس ثابتة في عملية قياس وعرض الاثر المالي للأحداث الاقتصادية.

وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في القياس وفي اعداد القوائم المالية والإفصاح عن أثر التغير في تلك السياسات واطهار القوائم المالية المقارنة للفترات السابقة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: عرض القوائم المالية

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتنقسم هذه المخرجات الى قسمين: قوائم مالية اساسية والثاني قوائم مكملة للقوائم الأساسية.

<sup>1</sup>حسين القاضي ومأمون حمدان، مرجع سبق ذكره، ص274.

### الفرع الأول: قائمة المركز المالي

تعتبر قائمة المركز المالي او الميزانية العمومية القائمة من المركز المالي في لحظة معينة وتتضمن قيم الاصول والخصوم وحقوق الملاك من المعروف ان عناصر قائمة المركز المالي تبوب في عدد من المجموعات كل منها تضم العناصر والمفردات المتجانسة.

كما تعرف بانها قائمة توضح ارصدة اصول البنك والتزاماته في تاريخ محدد.<sup>1</sup>

ويمكن حصر الخطوات اعداد قائمة التغير في المركز المالي فيما يلي:

- اعداد جدول يتضمن أربع خانات الاولى كبيان والثانية لمبالغ قائمة المركز المالي الاقدم والثالثة لمبلغ قائمة المركز المالي الاحدث والرابعة لإظهار التغيرات.

- اظهر التغيرات وهي عبارة عن (الرقم المتحدث الرقم - الرقم الاقدم) فإن كان الجواب موجبا يعني زيادة وان كان سالبا يعني نقصا بوضع بين قوسين للدلالة على ذلك.

اعداد جدول يتضمن جانبين احدهما يتم حصر مصادر الاموال فيه وتوضع بشكل مرتب وفقا لمجموعات والآخر يتم حصر استخدامات الاموال فيه وتوضع بشكل مرتب وفق مجموعات مع مراعاة وجوب تساوي المصادر مع الاستخدامات.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: جدول حساب النتيجة

هي أكثر القوائم اهمية يتم فيها التقرير على نتائج الاعمال للمشروع وتبيان قدرته الكمية عن فترة زمنية معينة وتدمج بموجبها حسابات التشغيل والمتاجرة والارباح والخسائر في القائمة إذا كانت المنشأة صناعية بينما تدمج حسابيا لمتاجرة والارباح والخسائر في القائمة إذا كانت المنشأة تجارية وتعرض الايرادات والمصروفات بشكل منظم ويتم المقابلة بينهما للوصول في نهاية المطاف لنتائج المشروع.

كما يمكن اعداد قائمة الدخل على اساس مفهوميين للدخل التشغيلي والدخل الشامل:

الدخل التشغيلي فهو المفهوم الذي يتم بموجبه عرض البنود والعناصر المتكررة خلال الفترة المالية وتستبعد بموجبه البنود غير المتكررة و غير العادية وغير المتعلقة بالنشاط التجاري بشكل وثيق كإيقاف خطوط الانتاج

<sup>1</sup>إسماعيل علي عباس وهاني عبد الأمير القبلي، مرجع سبق ذكره، ص 317-318.  
<sup>2</sup>عبد الناصر إبراهيم نور ووليد زكريا صيام وآخرون، أصول المحاسبة المالية، الطبعة الثالثة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص291-292.

والتوزيع وتصحيح الاخطاء المحاسبية وتغيير السياسات المحاسبية وهي البنود التي يقوم مفهوم الدخل الشامل بعرضها والإفصاح عنها بشكل تفصيلي ضمن ما يعرف بالبنود غير العادية وينظر للبنود غير العادية طبقاً لمفهوم الدخل التشغيلي على انها بنود لا ينتظر حدوثها وتكرارها في المستقبل لذا فهي لا تخضع عادة لإرادة المنشأة ولا يمكن من خلالها الحكم على كفاءة هذه الإدارة كما هو الحال في الأنشطة المتكررة والتشغيلية هذا وتصور قائمة الدخل بصيغتين: الأولى قائمة الدخل ذات الخطوة الواحدة والثانية قائمة الدخل ذات الخطوة المتعددة.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: التدفقات النقدية

ان اعداد قائمة التدفقات النقدية هي المصادر الثلاثة السابقة يتم وفق ثلاث خطوات متتالية:

- الخطوة الأولى: تحديد التغير في النقدية كفرق بين رصيد النقدية في اول فترة واخرها وهذا اجراء بسيط يستنتج مباشرة من ارصدة النقدية في الميزانيتين.
- الخطوة الثانية: تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وهذا اجراء معقد يتطلب تحليل قائمة الدخل الحالية وتحويل الدخل من اساس الاستحقاق الى الاساس النقدي كما يتطلب ايضا مقارنة الميزانيتين وكذلك يتطلب بيانات عن عمليات منتقاة هذه الخطوة يمكن تطبيق الطريقة المباشرة او الطريقة الغير مباشرة كي يمكن كما يمكن الاستفادة من الطريقتين واعتماد الطريقة الشاملة.
- الخطوة الثالثة: تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية حيث يجب تحليل بقية التغييرات الاخرى في حسابات الميزانية لمعرفة أثرها على النقدية.<sup>2</sup>

### الفرع الرابع: قائمة التغير في حقوق الملكية

تمثل قائمة تغيرات حقوق الملكية حلقة الربط بين قائمة الدخل وبين قائمة المركز المالي، ولكن تعدد مصادر التغيرات في حقوق الملكية يتطلب تخصيص قائمة مستقلة للإفصاح عن التغيرات المختلفة إلى جانب التغير الناتج عن قائمة الدخل في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية، وتعرف هذه القائمة بقائمة التغيرات في حقوق

<sup>1</sup> مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، عمان، 2006، ص29.

<sup>2</sup> رسوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006، ص325-326.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

الملكية. ولقد أُلزمت المعايير المحاسبية الدولية بإعداد هذه القائمة دوريا باعتبارها جزءا مكملا من القوائم المالية الأساسية .

وتمثل هذه القائمة ما يتعلق بحقوق صاحب الشركة داخل الشركة متمثلة برأسماله ومسحوباته الشخصية والإضافات لرأس المال وصافي الربح أو الخسارة المتحققة في قائمة الدخل<sup>1</sup>.

### الفرع الخامس: قائمة الملاحق

عرفت الملاحق على أنها: "جزء من القوائم المالية السنوية والتي تهدف إلى تكملة المعلومات الواردة في هذه القوائم والتعليق عليها، فهي تحتوي على كافة الشروحات الضرورية بطريقة أكثر تفصيل واللازمة لمزيد من الفهم للوثائق الملخصة والمعروضة . كما عرفت أيضا على أنها "جداول ملحقة لشرح الاعباء أو النواتج الخاصة بالقوائم المالية، كما تحتوي على الطرق والمعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة الميزانية، حساب النتيجة، جدول تدفقات الخزينة، ايضاحات تخص الشركاء، أسهم الوحدات الفروع والمؤسسة الام، التحويلات ما بين الفروع والمؤسسة الام."

وعليه يمكن القول إن ملحقات القوائم المالية هي من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات، حيث تقدم معلومات إضافية مهمة وتكميلية لعناصر القوائم المالية وتقوم بشرح وتفسير مختلف البنود المتعلقة بهذه القوائم والكفيلة بالتأثير على القرارات التي يتخذها مستعملي الكشوف المالية عن ممتلكات المؤسسة ونجاحتها ووضعيتها المالية ونتيجة نشاطها<sup>2</sup>.

### المطلب الرابع: مقارنة بين معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) والنظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)

يتم من خلال الجدول التالي التعرف على بعض الفروقات الموجودة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية

<sup>1</sup> روتال عبد القادر، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2017-2018، ص30.

<sup>2</sup> قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية -دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف- ، أطروحة دكتوراه طور ثالث ل م د تخصص محاسبة مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2015-2016، ص 117.

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

### جدول 2: مقارنة بين معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) والنظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)

المعالجة حسب النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)	المعالجة حسب معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IAS)	بعض القضايا المطروحة محاسبيا
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقديم الميزانية في شكل جدول.</li> <li>- عرض الأصول والخصوم يتم بنفس طريقة IAS/IFRS.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقديم الميزانية في شكل قائمة او في شكل جداول</li> <li>- ترتيب الأصول حسب درجة سيولتها</li> <li>- اما الخصوم فترتب حسب درجة الاستحقاق بالإضافة الى مبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة وغير المتداولة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شكل الميزانية</li> <li>- وطرق عرض عناصرها</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- نفس كيفية التصنيف حسب IAS/IFRS.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصنف حسب طبيعتها او حسب الوظائف وفي حال تقديم جدول حسابات النتائج حسب التصنيف الوظيفي يتعين تقديم بيانات ملحقه توضح طبيعة الأعباء وخصوصا مخصصات الاهتلاكات والمصاريف الخاصة بالعاملين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصنيف الأعباء</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- نفس كيفية العرض حسب IAS/IFRS.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعرض التدفقات النقدية الداخلية والخارجية اثناء الدورة المالية وذلك حسب مصادرها:</li> <li>- التدفقات النقدية المتعلقة بالاستغلال حسب الطريقة المباشرة او غير المباشرة.</li> <li>- التدفقات النقدية المتعلقة بالاستثمار.</li> <li>- التدفقات النقدية المتعلقة بالتمويل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- جدول التدفقات النقدية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يفضل استخدام الوارد أولا صادر أولا او التكلفة المتوسطة المرجحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم المخزونات ينبغي ان يتم بإحدى الطريقتين:</li> <li>- الوارد أولا صادرا او FIFO.</li> <li>- التكلفة المتوسطة المرجحة CUMP.</li> <li>- وإذا كانت بنود المخزون قابلة للتمييز في هذه الحالة يتم تحديد تكلفة المخزون لهذه البنود بدقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم المخزونات</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتم حساب الاهتلاك الى غاية تاريخ التنازل الفعلي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتوقف حساب الإهلاك بمجرد اتخاذ قرار التنازل عن الاستثمار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التنازل عن الاستثمارات</li> </ul>

## الفصل الاول: أبعاد إعداد القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

قروض الايجار	- يتم تسجيلها ضمن عناصر الأصول.	- يتم تسجيلها ضمن عناصر الأصول
اعادة تقييم القيم الثابتة المعنوية	- يمكن إعادة التقييم إذا كان هناك سوق نشطة خاصة بالقيم المعنوية تمكن من معرفة القيمة العادلة	- يتم وفق نفس الشرط المحدد من طرف IFRS/IAS.
تكاليف التطوير	- تسجل ضمن الأصول باعتبارها اصولاً معنوية	- تسجل بنفس طريقة IFRS/IAS.
المؤونات القابلة للتوزيع على عدة سنوات	- لا يمكن توزيع او تقسيم المؤونة.	- يمكن توزيع المؤونات الكبرى على عدة سنوات حتى لا تؤثر على نتيجة الدورة.
المؤونات الخاصة بإعادة الهيكلة	- لا يمكن اعداد مؤونة خاصة بإعادة الهيكلة وانما التكاليف الخاصة بها تحمل مباشرة	- تعالج بنفس طريقة IAS/IFRS.
تحقق الايراد	بين السلع: يتحقق إذا توفرت الشروط الآتية - عند تحويل المنافع والاحطار المنتظرة من الشيء محل البيع الى الغير. - إمكانية تحديد سعر البيع والتكاليف المتعلقة بعملية البيع بدقة. - عدم وجود سيطرة إدارية من طرف المؤسسة على السلع محل البيع. تقديم خدمات: يتم الاعتراف بالإيراد اعتماداً على نسبة انجاز تقديم الخدمات بتاريخ القوائم المالية ان كان بالإمكان قياسها بموثوقية.	- يتحقق بتوفير نفس الشروط والضوابط المحددة من طرف IAS/IFRS.
البيانات القطاعية	- ينبغي ان تقدم حسب قطاع النشاط او القطاع الجغرافي.	- بنفس الطريقة المحددة من طرف IAS/IFRS.

المصدر: احمد طرطار وعبد العالي منصر، تقنيات المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، الطبعة الأولى، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص 253-256-255.

### خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل قمنا باستخلاص أن النظام المحاسبي المالي هو نظام لتنظيم المعلومات المالية حيث أخذ على عاتقه احتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، الأمر الذي يسمح لهم بالحصول على معلومات مالية من المؤسسة المتعامل معها، وذلك بهدف اتخاذ قرارات سليمة، أما معايير المحاسبة الدولية هي معايير تؤكد ضرورة تقديم معلومات شفافة ودقيقة حول الوضعية المالية للمؤسسة ومن خلالها يكون عرض القوائم المالية عادل وهذا يعتبر في غاية الأهمية لخدمة جميع الفئات المهتمة بالبيانات المالية في اتخاذ قراراتها اذ يؤدي تطبيق معايير المحاسبة الدولية إلى تحسين مستوى الشفافية وتعزيز جودة المعلومات المالية والمحاسبية وترشيد القرارات، مما يساهم في كسب الثقة في هذه التي تعرضها مختلف الشركات والمؤسسات والهيئات لدى مستعمليها. ولقد لاقت هذه المعايير قبولا واسعا على المستوى الدولي، لما تسعى إليه تحقيق توحيد في عرض القوائم المالية وحجم المعلومات المالية المفصح عنها من خلال إتباع متطلباتها في ذلك. هذا ولقد خلصنا إلى أن للقوائم المالية أهمية كبيرة باعتبارها كأحد أهم مصادر للمعلومات الملائمة التي تفي باحتياجات مستخدمي هذه القوائم.

الفصل الثاني: الافصاح

المحاسبى فى القوائم

المالية

### تمهيد

ان موضوع الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية من المواضيع التي نالت اهتمام العديد من المهتمين بالشأن المحاسبي على المستويين النظري والعملي، وان هذا الاهتمام كان نتيجة الظروف الاقتصادية التي اثرت على النشاطات الاقتصادية بكافة انواعها وأشكالها وأحجامها.

ويعتبر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية وسيلة مهمة يعتمدها العديد من المستفيدين منها حيث توفر البيانات والمعلومات التي تتعلق بنشاطات المؤسسة، والتي يمكن الاعتماد عليها بغرض الوصول الى اتخاذ قرارات او ابداء رأي ما بشأن تلك المؤسسة.

سوف نتناول في هذا الفصل الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية حيث تم تقسيمه الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإفصاح المحاسبي.

المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية.

المبحث الثالث: دور الإفصاح المحاسبي في تنشيط سوق رأس المال.

### المبحث الاول: الإفصاح المحاسبي

ازداد الاهتمام بمصطلح الإفصاح المحاسبي في مجال المحاسبة وذلك من اجل توفير القدر الملائم من المعلومات المحاسبة الضرورية عن المؤسسة والتي تؤثر على قرارات مستخدمي القوائم المالية لتمكينهم من اتخاذ القرار الانسب وستتناول في هذا المبحث ماهية الإفصاح المحاسبي، انواع ومتطلبات الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة في درجة الإفصاح المحاسبي.

#### المطلب الاول: ماهية الإفصاح

يعتبر الإفصاح المحاسبي من الاسس التي تركز عليها المبادئ والقواعد المحاسبية في اعداد القوائم المالية وستتناول خلال هذا المطلب مفهوم الإفصاح وأهميته وأهداف عملية الإفصاح.

#### الفرع الاول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح المحاسبي من المعايير والمبادئ المحاسبية المهمة التي تؤدي دورا هاما في اثراء قيمة ومنفعة المعلومات المحاسبية التي تظهر بالقوائم المالية التي تستخدم لأغراض عدة اهمها اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان في المؤسسات.<sup>1</sup>

عرف الإفصاح المحاسبي بأنه: شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.<sup>2</sup>

وتم تعريفه على أنه: اظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الاساسية التي تهتم بها الفئات الخارجية عن المشروع بحيث تفيدها في اتخاذ قرار رشيد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مفروم برودي ومراكشي عبد الحميد، متطلبات الإفصاح المحاسبي في الميزانية العمومية في ظل النظام المحاسبي المالي بالمقارنة مع المعيار المحاسبي الدولي رقم 01، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الثالث، العدد 01، الجزائر، 2019، ص 6.

<sup>2</sup> صديق مسعود وصديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 01، العدد 02، الجزائر، 2016، ص 79.

<sup>3</sup> ابراهيم جابر، الإفصاح المالي أثره وأهميته في نمو الاعمال التجارية العربية داخل البلاد الاجنبية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن 2014، ص 29.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

وعرف ايضا بأنه: توفير وإتاحة الوصول الى كافة المعلومات التي تهم مستثمري اسواق المال في التوقيت والدقة المطلوبين سواء كانت تلك المعلومات تتعلق بالإفصاح عن المصالح او بيانات مالية او بيانات ومعلومات جوهرية او قرارات ذات تأثير على حركة وسعر الاوراق المتداولة.<sup>1</sup>

ومن التعاريف السابقة يمكن استنتاج ان الإفصاح المحاسبي هو عملية تقوم بها ادارة المؤسسة لإعلام كافة مستخدمي القوائم المالية التي يمكن ان تكون لهم مصالح حالية او مستقبلية في المؤسسة.

### الفرع الثاني: اهمية الإفصاح المحاسبي

تتعرض اهمية الإفصاح المحاسبي في كونه اداة مهمة في تقييم الاداء الخاص بالمؤسسات سواء من الاطراف الداخلية للمؤسسة بإدارة المؤسسة بالإضافة لمختلف المستويات الانتاجية التي قد تهتم بالمعلومات التي يصدرها، نظام المعلومات المحاسبي وكذا الاطراف الخارجية ذات الصلة بالمؤسسة بالمستثمرين والمقرضين والمتعاملين ويمكن تبيين هذه الاهمية في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- يساعد الإفصاح المحاسبي المساهمين على تقييم مدى نجاح ادارة المؤسسة تسيير الموارد المتاحة للمؤسسة وتقييم متلوية استغلال هذه الموارد.
- الاعتماد على المعلومات المفصحة عنها في رسم الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة من طرف المؤسسة.
- يساعد الإفصاح المحاسبي على اظهار مدى كفاءة ادارة المؤسسة في العمليات الاستثمارية المختلفة للمؤسسة.
- تقديم المعلومات ذات الاثر المالي للعمليات الاستغلالية الخاصة بالمؤسسة للجهات المختلفة مثل مصلحة الضرائب.
- امداد المستخدمين للتقارير بالمعلومات للتنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة المؤسسة على تحقيق الدخل.
- خدمة هؤلاء المستخدمين الذين لهم قدرة محدودة وسلطة ضيقة في الحصول على المعلومات، والذين يعتمدون على القوائم المالية اساسا كمصدر اساسي للمعلومات حول الانشطة الاقتصادية للمؤسسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> باي مريم، الإفصاح المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر خلال فترة 2010-2020، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 98.

<sup>2</sup> سحنون مصعب وزهراوي عفاف، واقع الإفصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق البورصة الجزائرية، مجلة المعيار، مجلد 27، العدد 01، الجزائر، 2023، ص 398-399.

<sup>3</sup> أحمد حايبية، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة المدبر، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2020، ص 42-43.

### الفرع الثالث: أهداف الإفصاح المحاسبي

يهدف الإفصاح المحاسبي الى:

- وصف البنود المعترف بها وتوفير قياسات ملائمة لهذه البنود عدا تلك القياسات المندرجة في الكشف المالية لتحديد القيمة العادلة المقدمة للأدوات المالية.
- وصف البنود الغير معترف بها وتوفير قياسات مناسبة لها كوصف الضمانات المباشرة وغير مباشرة للديون المباشرة للآخرين.
- توفير معلومات كمساعده المستثمرين والدائنين لتقييم مخاطر واحتمالات كل من البنود المعترف بها وغير المعترف بها كتوضيح سياسة المؤسسة فيما يتعلق بالرهن.
- توفير معلومات مهمة تسمح لمستخدمي الكشف المالية بمقارنتها مع معلوماتها التي نشرت عبر سنوات مختلفة او مع معلومات مؤسسات اخرى تنشط في نفس المجال.
- توفير معلومات عن التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي.

توجد مجموعة من العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية نجد من بينها:

- نوعية المستخدمين واحتياجاتهم: لا شك ان نوعية المستخدمين، واحتياجاتهم تختلف من دولة الى اخرى نتيجة اختلاف نوعية وطبيعة النظام الاقتصادي السائد في كل دولة ففي الدول المتقدمة ذات النظام الرأسمالي نجد ان المستخدمين الرئيسيين هوما المستثمرون الحاليون، والمرقبون، والدائنون، في حين نجد الحكومة هي المستخدم الرئيسي للقوائم المالية في الدول ذات الاقتصاد المركزي، لذا فمن الطبيعي ان تختلف المعلومات المفصح عنها باختلاف نوعية المستخدمين الرئيسيين في كل دولة.
- الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح: تختلف الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المتبناة لكل دولة، فالدول التي تتبع المدخل القانوني فان خطة المحاسبة الوطنية هي المصدر المهم للوائح المحاسبية (مثل فرنسا)، في حين الدول التي تتبع مدخل التنظيم الذاتي فان منظمات المهنة وهيئات تبادل الاوراق المالية هي التي تقوم بتحديد معايير ودرجة الإفصاح (الولايات المتحدة الامريكية).

<sup>1</sup> محمد العيد عامرة، كفاية الإفصاح وفق scf في التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2021، ص52.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

- المنظمات والمؤسسة الدولية: بالإضافة الى المنظمات والقوانين المحلية، تلعب المنظمات والمؤسسات الدولية دورها في التأثير على عمليات الإفصاح، ومن اهم هذه المنظمات مجلس معايير المحاسبة الدولية (FASB) الذي يحاول تحسين جودة المعلومات المفصح عنها على المستوى العالمي، من خلال اصدارها لمجموعة من المعايير المحاسبية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: انواع الإفصاح المحاسبي

خلال السنوات الاخيرة تطور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وعن السياسات الى ضرورة الإفصاح الشامل بمعنى لا توجد ضرورة لإخفاء بيانات او معلومات عن مستخدمي القوائم المالية وبصفة خاصة اصحاب حقوق الملكية، والأجهزة الحكومية، أي انه في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة لم يعد اخفاء البيانات والمعلومات مجدي، وعموما يمكن تقسيم الإفصاح المحاسبي الى عدة اشكال وذلك حسب مكان عرض المعلومات او نوع المعلومة او الدافع وراء الإفصاح ومن هذه الانواع ما يلي:<sup>2</sup>

- الإفصاح الكافي: يعتبر من أكثر الانواع شيوعا في الاستخدام يفترض هذا النوع أدنى مقدار من الإفصاح حتى يتوافق مع هدف جعل القوائم المالية غير مضللة. ان مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق اذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح، كما انه يخضع للخبرة التي يتمتع بها القارئ.
- الإفصاح العادل: ينطوي هذا الإفصاح على هدف اخلاقي بتطبيق معاملة متساوية، لجميع القراء المحتملين للقوائم المالية، اذ يجب تقديم كل القوائم المالية لكل مستخدميها بالحجم الكافي وبالمعلومات المتساوية.
- الإفصاح التام: ان الإفصاح التام عن المعلومات والبيانات المحاسبية يجب اظهارها بالكامل في القوائم المالية، بحيث تكون هذه البيانات والمعلومات ضرورية وتخدم مستخدمي القوائم المالية، ويتطلب الإفصاح التام ان تصمم القوائم المالية وتعد بحيث تصور بدقة الاحداث الاقتصادية التي اثرت في المؤسسة خلال مده زمنية ما ، كما يجب ان تحتوي على المعلومات والبيانات الكافية لكي تكون مفيدة وغير مضللة للمستثمر العادي ، ويفترض هذا الإفصاح الا تحجب او تحذف اي معلومات تكون جوهرية او مهمة للمستثمر العادي ولا يعني الإفصاح التام عرض كافة التفاصيل من احداث وعمليات دون تمييز وذلك لسببين هما:

<sup>1</sup> فارس بن بدير وهشام شلغام وآخرون، واقع الالتزام بمتطلبات الإفصاح عن السياسات المحاسبية في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 02، لعدد 01، الجزائر، 2016، ص228.

<sup>2</sup> جودي محمد رمزي وجودي أمينة، مساهمة معايير المحاسبة الدولية في دعم الإفصاح المحاسبي، مرجع سبق ذكره، ص208.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

- ان انتاج المعلومات يحتاج الى تكلفه لان المعلومات سلعة اقتصادية ذات قيمة، وعلى ذلك يحكم انتاج المعلومات ان تكون منفعتها أكبر من تكلفه انتاجها.
- ان كثرة التفاصيل غير المهمة تعمل على تخفيض قدرة الاستيعاب.<sup>1</sup>
- الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات والمعلومات وظروف المؤسسة وطبيعة نشاطها اذ انه ليس من المهم فقط الإفصاح عن البيانات والمعلومات المالية بل الالم ان تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية.
- الإفصاح التتقيفي: تعرف بعض ادبيات المحاسبة مفهوما جديدا للإفصاح هو الإفصاح التفاضلي، حيث يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة على التفاصيل او التفاوت بين البنود بعقد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية وتحديد الاتجاه العام لتلك التغيرات او التفاصيل يعتمد مدخل الإفصاح التفاضلي على التقارير السنوية المختصرة بحجة المساهمين يحتاجون افصاحا شاملا.<sup>2</sup>
- الإفصاح الاختياري: يتوافر الى المديرين معلومات عن الاداء الحالي والمستقبلي لمؤسستهم من غيرهم من الخارج وقد افادت عدة دراسات ان لدى هؤلاء المديرين الحافز للإفصاح الاختياري عن هذه المعلومات ومن هذه الحوافز انخفاض تكلفة معاملات تبادل الاوراق المالية الخاصة بالمؤسسة.
- الإفصاح المناسب: يعينان التقارير المحاسبية تفصح عن جميع المعلومات الضرورية الكفيلة بجعلها غير مضللة.
- الإفصاح الوقائي: يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية بحيث تكون غير مظلمة لأصحاب الشأن والهدف الاساسي من ذلك حماية المجتمع المالي (المستثمر العادي) ذو القدرة المحدودة على استخدام المعلومات لذا يجب ان تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفصحان عن المعلومات الاضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب الاخرى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد حابية، ، مرجع سبق ذكره، ص44،45.

<sup>2</sup> معمري خيرة وقورين حاج قويدر، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، الجزائر، 2019، ص251-252.

<sup>3</sup> نعيمة زعرور ووسيلة السبتى، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعيار المحاسبي الاسلامي رقم(01)، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2020، ص53.

### المطلب الرابع: متطلبات الإفصاح المحاسبي.

عند الإفصاح عن القوائم والتقارير المالية من طرف المؤسسة يجب مراعاة متطلبات الإفصاح

المتعارف عليها وهي كالتالي<sup>1</sup>:

- السياسات المحاسبية : تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق سياسات محاسبية قد تختلف من مؤسسة الى أخرى فالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن سياسات وطرق محاسبية مختلفة وقد اوضحت المعايير المحاسبية هذه الحقيقة بالقول بأنه يعتبر استخدام سياسات محاسبية مختلفة في مجالات متعددة من العوامل التي تؤدي الى صعوبة تغيير القوائم المالية وليست هناك مجموعة معينة بالذات لسياسات المحاسبية المقبولة يمكن الرجوع إليها، ومن ثم فان استخدام ما هو متاح من السياسات المحاسبية المختلفة قد يسفر عن قوائم مالية مختلفة عن بعضها البعض لمجموعة واحدة من الاحداث والظروف وثيقة هامة للمعلومات تمكن من تفسير الارقام الواردة في القوائم المالية وفقا للسياسات المحاسبية التي ادت اليها.
  - الاطراف والصفقات الهامة: يجب ان تشمل الايضاحات المتممة للقوائم المالية على وصف للصفات المبرمة بين المؤسسة وأطراف أخرى وكذلك العلاقات الهامة بين المؤسسة وأطراف خارجية.
  - الاحداث اللاحقة: تغطي القوائم المالية فترة محددة من الوقت، ولكنها لا تكون متاحة للنشر مباشرة في نهاية الفترة المالية وغالبا ما تنشر بعد انتهاء الفترة المالية بعدة شهور وتسمى الفترة بين نهاية الفترة المالية ونشر القوائم المالية بالفترة اللاحقة.
- وأثناء الفترة اللاحقة قد تحدث احداث هامة او تتاح معلومات جديدة متصلة بالقوائم المالية التي تم إعدادها فإذا لم تكن منعكسة على القوائم المالية فان الامر يتطلب تعديل تلك القوائم او عرضها في صورة ملاحظات المرفقة بالقوائم المالية.
- الشكوك حول استمرار المنشأة : يتم اعداد القوائم المالية على اساس افتراض استمرار المنشأة حيث بناء على الفقرة 23 من المعيار المحاسبي الدولي I (عرض القوائم المالية) يجب على ادارة المنشأة عند اعدادها للقوائم المالية اجراء تقييم لمدى قدرة المنشأة على البقاء كمنشأة مستمرة، ويجب اعداد القوائم المالية على اساس ان المنشأة مستمرة ما لم تكن هناك نية لتصفية المنشأة او التوقف عن النشاط او

<sup>1</sup> ضيف الله محمد الهادي، اسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبية والإبلاغ المالية الدولية (IFRS/IAS5)، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 06، الجزائر، 2013، ص 89-90.

ليس لديها بديل حقيقي سوى ان تفعل ذلك وفي حالة ان المنشأة غير مستمرة يجب الإفصاح عن حالات عدم التأكد وكذلك عندما لا يتم اعداد القوائم المالية على

اساس ان المنشأة مستمرة، يجب الإفصاح عن هذه الحقيقة وعن الاساس الذي تم بموجبه اعداد القوائم المالية، وبسبب عدم اعتبار ان المنشأة مستمرة.<sup>1</sup>

• الالتزامات المحتملة: وهي تمثل التزامات يحيط بها الكثير من عدم التأكد فيما يختص بحدوثها او مبالغها وهي تكون نتيجة للقضايا المرفوعة ضد المنشأة او المنازعات مع اطراف أخرى والتي قد تتطلب تحويل بعض المبالغ مستقبلا عند تسوية النزاع، وفي بعض الحالات التي يتأكد فيها بعض الالتزامات، انها تدخل ضمن الدفاتر المحاسبية لتصبح جزءا رسميا من القوائم المالية، بينما يتم الإفصاح عن الالتزامات المحتملة الاقل تأكيدا في ملاحظات القوائم المالية، والإفصاح في هذه الحالة يخبر القارئ بالنتائج السلبية المحتملة للأحداث التي وقعت لم تصل الى الدرجة الموضوعية اللازمة لإدخالها ضمن القوائم المالية.

### المبحث الثاني: الإفصاح في القوائم المالية

تعتبر عملية الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية الركيزة الاساسية للأطراف ذات العلاقة المتمثلين في مستخدمي القوائم المالية للمؤسسة نظرا لما يقدم من معلومات تساعدهم في اتخاذ القرارات وفقا لمتطلبات والمعايير التي تحكم ذلك بهدف توصيل البيانات والمعلومات التي يبحث عنها المستخدمون لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم.

سوف نتطرق في هذا المبحث الى مستخدمي القوائم المالية وشروط ومقومات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية والمعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية.

### المطلب الاول: مستخدمي القوائم المالية

تقوم المؤسسات بإعداد القوائم المالية على اساس انها قوائم ذات اغراض عامة تسمح بتلبية احتياجات المستخدمين المباشرين من المستثمرين والمقرضين الذين ليس لهم سلطة الحصول على المعلومات المحاسبية وتتمثل اهم الاطراف المستخدمة للقوائم المالية في الفئات التالية:

• المستثمرون: يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون الى توفر معلومات بشكل مستمر لإمكان تقييم فرص الاستثمار المتاحة، والمفاضلة بين البدائل الاستثمارية واتخاذ القرارات المرتبطة بتوظيف مواردهم

<sup>1</sup> عادل رزق، ادارة الازمات المالية العالمية، دار النيل العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2010، ص93.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

- بشكل رشيد، سواء بالحفاظ على الاستثمار في المؤسسة او تخفيضها وتحويله الى مؤسسة اخرى ويعطي المستثمرون اهمية كبيرة لتحليل العائد والمخاطرة في اتخاذ قرارات الاستثمار.
- المقرضون: تمثل المعاملة غير المتساوية لنسبة المخاطرة التي يتحملها المقرض في حالة الظروف السيئة مقارنة بثبات المنفعة التي تعود عليه في حالة الازدهار، التأثير الرئيسي على وجهة نظره وعلى طريقة تحليله لاحتمالات وإمكانات تقديم الائتمان .ويهتم المقرضون في طريقة تحليل الامكانات المستقبلية للمؤسسة اساسا بحصولهم على ما يضمن تسديد قروضهم مع الفوائد، مثل معرفة القيمة السوقية للأصول المرهونة، كما يهتمون بتحليل التدفقات النقدية المستقبلية ومدى استقرارها والاعتماد عليها، ويكونون أكثر تحفظا من غيرهم في درجة اعتمادهم على تحليل القوائم المالية.
  - الادارة: تحتاج ادارة المؤسسة الى معلومات لتقييم الوضع المالي لها، وربحيتها ومدى تقدمها وتطورها، وتستعمل الادارة في سبيل تحقيق ذلك مجموعة من الطرق والادوات والوسائل لمتابعة ومراقبة وضع المؤسسة، ومن بينها تحليل القوائم المالية باستخدام التحليل المالي بأساليبه المختلفة.<sup>1</sup>
  - الموظفون والعمال: تهتم هذه الفئة بالقوائم والتقارير المالية للاطمئنان على استقرارها الوظيفي المرتبط باستمرارية المشروع.
  - المساهمين: ينصب اهتمامهم على درجة المخاطر والمتعلقة باستثماراتهم وربحيتها، فهم بحاجة الى معلومات تساعدهم على اتخاذ قرار شراء استثمار، والاحتفاظ به او بيعه كما يهتمون بالمعلومات التي تساعدهم على معرفة قدرة المنشآت على توزيع قسائم الارباح.
  - العاملين: هم بحاجة الى معلومات متعلقة باستقرار وربحية المنشأة من اجل معرفة قدرة المنشأة على دفع تعويضات مكافآت منافع التقاعد، توفير فرص العمل.
  - الزبائن: هم بحاجة الى معلومات متعلقة باستمرارية المؤسسة الخاصة عندما يكون لهم ارتباط طويل الاجل معها او ان نشاطهم متعلق باستمرارية المؤسسة.
  - الموردين والدائنين الاخرين: هم بحاجة الى معرفة ما إذا كانت المبالغ المستحقة ستدفع لهم عند الاستحقاق.
  - الجمهور: هو بحاجة الى معلومات حول التطورات الحديثة لثروة المنشأة وتنوع نشاطها في الاقتصاد المحلي.

<sup>1</sup> مداحي عثمان، اهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2012، ص46-47.

- الدولة والهيئات العمومية: تهتم الدولة بتوزيع الموارد وبالتالي نشاطات المؤسسة كما انها بحاجة الى معلومات لتنظيم نشاط هذه الاخيرة وتحديد السياسات الجبائية واعداد احصائيات وطنية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: شروط الإفصاح في القوائم المالية.

هناك عدة شروط لابد توافرها ووجودها في القوائم المالي، نذكر هذه الشروط في النقاط التالية:

- ان تكون القوائم المالية المنشورة واضحة ومفهومة من قبل مستخدميها ويجب ان يكون الإفصاح في هذه القوائم واضحا وبدون اي غموض مع مراعاة عامل الزمن بحيث تكون هذه القوائم وملحقاتها جاهزة في الوقت المناسب بدون تأخير حتى لا تفقد هذه القوائم فائدتها.
- يجب ان يكون الإفصاح عن المعلومات المالية موجها لكافة الجهات والتخصصات دون تمييز فئة عن اخرى.
- يجب مراجعة عنصر التكلفة والفائدة بحيث تفوق الفائدة المتوقعة من وراء عملية الإفصاح التكلفة بكثير.
- يهدف الإفصاح الى تقليل الفجوة الواقعة بين مستخدمي القوائم المالية ومعدّي القوائم المالية حيث ان الإفصاح الكامل يساعد على اتخاذ وترشيد القرارات.
- يجب ان يضيف الإفصاح تغيير على قرار مستخدمي المعلومات وذلك بمساعدته للوصول الى القرار الامثل.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: مقومات الإفصاح عن القوائم المالية.

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسية الآتية<sup>3</sup>:

- المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية: تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية كما تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة، ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة ومن الامثلة على مستخدمي المعلومات المحاسبية الملاك الحاليون والمحتملون، الدائنون، المحللون الماليون، الموظفون والجهات الحكومية التي تهتم بالشؤون الاجتماعية وغيرها.

<sup>1</sup>صالح مرزوقة، القوائم المالية حسب معايير المحاسبة الدولية الاسلامية، ملتقى دولي حول الاقتصاد الاسلامي والواقع ورهانات المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، الجزائر، 2011، ص08.

<sup>2</sup> احمد حابية، مرجع سبق ذكره، ص51-52.

<sup>3</sup>عمامرة ياسمينة وزرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2018، ص311،312.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

- تحديد اغراض استخدام المعلومات المحاسبية: يجب ربط الغرض الذي تستخدم في المعلومات المحاسبية بعنصر أساسي هو ما يعرف بمعيار او خاصية الملائمة، حيث تعتبر الاهمية النسبية بمثابة المعيار الكمي، الذي يحدد حجم او كمية المعلومات المحاسبية الواجبة الإفصاح وتعتبر الملائمة المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة او نوع المعلومات المحاسبية الواجبة الإفصاح لذا تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة وثيقة بين طريقة اعداد المعلومات والإفصاح عنها من وجهة والغرض الرئيسي لاستخدام المعلومات من جهة اخرى.
  - تحديد طبيعة ونوع المعلومات الواجب الإفصاح عنها: يتم التسجيل على اساس الصفقة السوقية وهذا قيد على نظام المعلومات المحاسبية، وبسبب الاهمية النسبية والحيطه والحذر وعدم وجود اساس محدد، تتفاوت المعلومات المفصح عنها لمعايير المعلومات المحاسبية، لذا يتطلب ترتيب الاهمية لمعايير المعلومات المحاسبية على اساس الملائمة وإجراء مقايضة بين الملائمة والخواص وأدت الملائمة الى توسيع نطاق الإفصاح والدعوة الى استخدام انماط جديدة من المقاييس المحاسبية مثل القيمة الجارية والاستبدالية والقيمة العادلة، والإفصاح عن معلومات جديدة كالموارد البشرية، والبيئية، والاجتماعية<sup>1</sup>.
  - تحديد اساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية: ان تحقيق افصاح مناسب يكون من خلال استخدام اساليب وطرق افصاح تسمح بتسهيل الفهم وضمان منطقيية في المعلومات من خلال التركيز على الامور والجوهرية لتسهيل الاطلاع.
- رغم تطور وتعدد اساليب العرض الى ان اسلوب القوائم مالية الأساسية وإضافة الملحقات وإيضاحات يبقى هو الاسلوب الانسب والأفضل لضمان سهولة الفهم<sup>2</sup>.
- تحديد الوقت المناسب للإفصاح عن المعلومات: هو ان يتم تحديد الفترات المناسبة التي يتم الإفصاح خلالها، وتكون أكثر تقارب فيما بينها مثل تقارير السداسية والمعلومات الفصلية، ويعتبر عامل الدقة هو المحدد الاساسي للتقارب او تباعد الفترات الزمنية.

<sup>1</sup> طلال الجاوي وسالم الزوبعي، القياس المحاسبي ومحدداته، دار اليازوري العلمية لنشر، طبعة الاولى، 2022، ص105.

<sup>2</sup> صديق مسعود وصديقي فؤاد، مرجع سبق ذكره، ص82.

### المطلب الرابع: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية

سوف نتناول في هذا المطلب المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية.

#### الفرع الأول: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في قائمة الميزانية (المركز المالي)

يجب على كل شركة ان تعرض الأصول المتداولة وغير المتداولة والالتزامات المتداولة وغير المتداولة وكفئات منفصلة في صلب الميزانية، إلا إذا كان العرض حسب درجة السيولة مما يقدم معلومات أكثر ملائمة (المؤسسات المالية)، وعند قيام المؤسسة بعمليات بيع السلع او تقديم خدمات (مؤسسة اقتصادية) خلال دورة التشغيل. فيكون من الافضل تبويب منفصل للأصول والالتزامات كمتداولة وغير متداولة في صلب قائمة الميزانية.

ويوجد نوعين من الإفصاح في الميزانية الأول يتعلق بالأمر العامة والآخر يتعلق بكل نوع من انواع الحسابات المدرج في قائمة المركز المالي، بالنسبة للأمر العامة يجب الإفصاح عنها يتضمن ما يلي:

- القيود على ملكية الأصول
- رهونات كتأمين مقابل الالتزامات: يجب الإفصاح على الضمانات التي قدمتها الشركة كضمان الالتزامات المستحقة كقيمة الأصول الثابتة او المخزون المرهون كضمان للقروض المستحقة على الشركة.
- الالتزامات التعاقدية: للحصول على اصول ثابتة يجب الإفصاح على هذه الالتزامات ومن امثلتها حالة تعاقد الشركة مع جهة معينة لتوريد اصول رأسمالية حيث تم توريد جزء من تلك الاصول حتى تاريخ اعداد الميزانية والباقي يتم لاحقا لتاريخ الميزانية.
- الالتزامات والأصول المحتملة: مع بيان قيمة كل منها حيث يجب الإفصاح على الاصول المحتملة الممكن الحصول عليها مثلا في حالة ما كان الحكم لصالح الشركة باسترداد هذا الأصل كما يجب الإفصاح على الالتزام المحتمل في حالة صدور حكم يترتب عليه التزام الشركة بالتعويض كالتنازل على أصل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رضا بوعزيز وكمال بن موسى، الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2022، ص105.

### الفرع الثاني: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في جدول حساب النتائج (قائمة الدخل):

ان اسس عرض هذا الجدول موجهة اساسا الى عرض الصورة الصادقة والواقع الاقتصادي للشركة، فليس هناك طريقة ومنهجية مفضلة لعرض لذلك أي بمعنى امكانية عرض العناصر حسب طبيعتها او حسب التوجه (إنتاج، توزيع، ادارة). فالمعلومات التي يجب الإفصاح عليها تتمثل فيما يلي:

- الايراد او النواتج.
- تكاليف التمويل.
- حصة الشركات الزميلة او المشاريع المشتركة في الارباح والخسائر التي تمت محاسبتها باستخدام طريقة حقوق الملكية.
- المصروف الضريبي.
- الربح او الخسارة من الانشطة العادية.
- حصة الاقلية.
- صافي الربح او الخسارة للفترة.
- مخصصات الاهتلاك وانخفاض القيمة المرتبطة بالأصول غير المادية.
- نتائج الانشطة العادية.
- النتائج الغير العادية للنواتج والأعباء.
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
- بالنسبة للشركات الأسهم النتيجة الصافية للسهم.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: المعلومات الواجب افصاح عنها في قائمة التغير في حقوق الملكية.

- صافي الربح او الخسارة للفترة.
- كل بند من بنود الدخل او المصروف او الربح او الخسارة التي يتم الاعتراف بها في حقوق المساهمين.
- الاثر التراكمي لتصحيح الاخطاء الرئيسية التي تم التعامل معها بموجب المعالجات القياسية في معيار المحاسبة الدولي.
- المعاملات الرأسمالية مع المالكين والتوزيعات للمالكين.
- رصيد الربح او الخسارة المتراكمة في بداية الفترة وفي تاريخ الميزانية.

<sup>1</sup> شيخي بلال، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثره على تطوير المحتوى الاعلامي للقوائم المالية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 12، العدد 01، 2012، ص45-46.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

- مطابقة بين القيمة المسجلة لكل فئة من الاسهم العادية لراس المال وعلاوة الاصدار.
- الارباح والخسائر المعترف بها للسنة المنتهية في 12/31.<sup>1</sup>

### الفرع الرابع: المعلومات الواجب افصاح عنها في قائمة تدفقات النقدية.

- تحديد النقدية المتولدة من العمليات.
- تحديد النقدية المتولدة من العمليات والمستخدم في الانشطة الاستثمارية.
- تحديد التغير (زيادة او تخفيض) في النقدية خلال الفترة.
- تسوية التغير في النقدية مع ارصدة النقدية في بداية ونهاية الفترة.<sup>2</sup>

### الفرع الخامس: المعلومات الواجب الإفصاح عنها في الملاحق

يشتمل ملحق القوائم المالية على معلومات تخص النقاط الاتية متى كانت تكتسي طابعا عاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في القوائم المالية :

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة واعداد القوائم المالية (المطابقة للمعايير موضحة وكل مخالفة لها مفسرة ومبررة).
- المعلومات الضرورية المكتملة من أجل فيم أحسن للميزانية وحساب النتائج، وجدول سيولة الخزينة وجدول تغير الاموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة، والمؤسسات المشتركة، والفروع أو الشركة الام، وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه المؤسسات أو مسيرها: طبيعة العلاقات، نمط المعاملة، حجم ومبلغ المعاملات، سياسة تحديد الاسعار التي تخص هذه المعاملات.
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعنى ببعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وافية.
- إذا طرأت أحداث بعد تاريخ نهاية السنة المالية، ولم تؤثر في وضع الاصول أو الخصوم بالنسبة للفترة السابقة لتاريخ نهاية الدورة، فال ضرورة لإجراء أي تصحيح، غير أنو يجب تقديم معلومات عن هذه الاحداث في الملحق إذا كانت ذات أهمية، بحيث يمكن أن يؤثر عدم الافصاح عنها في القرارات التي يتخذها مستعملو القوائم المالية.

<sup>1</sup> ضيف الله محمد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص98.

<sup>2</sup> شيخي بلال، مرجع سبق ذكره، ص46.

- تقديم معلومات حول مختلف أنواع المنتجات والخدمات التابعة لنشاط المؤسسة، ومختلف المناطق الجغرافية التي تعمل فيها.

ولقد وضع النظام المحاسبي المالي مجموعة من الجداول يمكن إيرادها في الملاحق، تفيد في فهم أفضل لبنود القوائم المالية، وتتمثل هذه الجداول في: جدول تطور التثبيتات والاصول غير الجارية، جدول الاهتلاكات، جدول خسائر القيمة في التثبيتات والاصول الاخرى غير الجارية، جدول المساهمات، جدول المؤونات، بيان استحقاقات الديون الدائنة والمدينة عند إقفال السنة المالية.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط سوق رأس المال

يتم من خلال قواعد الإفصاح جمع الاحصائيات والمعلومات التي تمكن المستثمر من اتخاذ قرار سليم عند بيع او شراء اوراق مالية. وسوف نتناول في هذا المبحث مفهوم ومكونات سوق راس المال، واهم اهدافه، واهمية الإفصاح المحاسبي وعلاقته بسوق الاوراق المالية، وتأثير الإفصاح المحاسبي على سوق راس المال.

#### المطلب الاول: مفهوم ومكونات سوق رأس المال

يعتبر سوق راس المال اداة فعالة لتمويل المباشر للاستثمارات ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية العمومية والخاصة، سنتناول في هذا المطلب مفهوم سوق رأس المال ومكوناته.

#### الفرع الاول: مفهوم سوق رأس المال.

هناك عدة تعاريف لسوق رأس المال نذكر منها ما يلي:

- عرف سوق رأس المال بأنه: عبارة عن ذلك السوق الذي يتعامل فيه بالأدوات المالية ذات الاجل المتوسط والطويل اي التي يزيد اجل استحقاقها عن سنة سواء كانت هذه الادوات تعبر عن دين كالسندات او عن ملكية كأسهم، وسميت سوق راس المال لكونها السوق التي يلجا اليها اصحاب المشروعات لتكوين راس المال في مشروعاتهم المختلفة.<sup>2</sup>
- وعرفه اخرون بأنه: مكان منظم تبرم فيه صفقات بيع وشراء الاوراق المالية بواسطة شركات السماسرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سليمان عبد الحكيم، تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة طبنا للدراسات العلمية الاكاديمية، المركز الجامعي بريك، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص164-165.

<sup>2</sup> رقية شرور، دور هيئة الرقابة الشرعية في اسواق رأس المال الاسلامية، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 08، العدد 11، الجزائر، 2016، ص39.

<sup>3</sup> حازم حسن الجمل، المسؤولية الجنائية عن جرائم سوق راس المال، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص 16.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

- وعرف ايضا بانه: السوق التي تتداول فيها الاصول طويلة الاستحقاق مثل سندات طويلة الاجل والأسهم سواء كانت عادية او ممتازة وفي هذه الاسواق يلعب العائد دورا كبير في حركة التدفقات المالية بين الاصول المالية المختلفة لذلك تحدد حركة التدفقات في الاسواق الرأسمالية وفقا لأسعار الاصول المالية المتداولة والعوائد والمخاطر المرتبطة بهذه العوائد، اما سيولة لا تلعب دور في هذه الاسواق.<sup>1</sup>
- ومن تعاريف السابقة نستنتج بأنها عبارة عن السوق الذي تباع في اوراق مالية طويلة الاجل لأول مرة، او تتداول فيه بعد اصدارها.

### الفرع الثاني: مكونات سوق راس المال.

تنقسم اسواق راس المال الى مجموعتين اساسيتين من الاسواق وهما:

1. **الاسواق الحاضرة(الفورية):** هي الاسواق التي تتعامل في الاوراق المالية طويلة الاجل كالأسهم والسندات وتتم خلالها انتقال ملكية الورقة المالية عند اتمام الصفقة ودفع قيمة العقد. أي يتم تنفيذ الصفقات بصورة انية مباشرة بعد عقد هذه الصفقات.<sup>2</sup> وتنقسم هذه السوق الى:
  - **السوق الاولية:** هو ذلك السوق الذي يتعامل بالإصدارات الاولية او الجديدة من الاوراق المالية للشركات التي تؤسس حديثا، ولذلك يسمى بسوق الاصدارات للأوراق المالية للشركات أي عند الاكتتاب بهذه الاوراق المالية لأول مرة، والهدف الاساسي من التداول في هذا السوق هو الحصول على راس المال الاساسي للمشاريع او زيادة راس المال من خلال تمويل المشروعات الجديدة تحت التأسيس او توسيع المشاريع القائمة حاليا ويتم تداول الاوراق المالية بهذا السوق بصورة مباشرة من خلال الاتصال بين الجهة المصدرة للأوراق المالية والمستثمرين سواء أكانوا افراد او مؤسسات مالية، او بصورة غير مباشرة من خلال الوحدات المتخصصة بإصدار وتسهيل تداول هذه الاوراق أي الوسطاء.
  - **السوق الثانوية:** ويعد من اهم الاسواق في الهيكل المالي لأنه ذلك السوق الذي يتم فيه تداول الاوراق المالية في الشركات القائمة، أي الاصدارات السابقة التي يتم تداول اوراقها المالية في السوق يتم تداول الاسهم والسندات التي سبق اصدارها والتي يتم التداول بها بين المستثمرين، وهنا يحصل بائع الورقة المالية في السوق الثانوي على قيمتها وليس الشركة المصدرة للورقة.

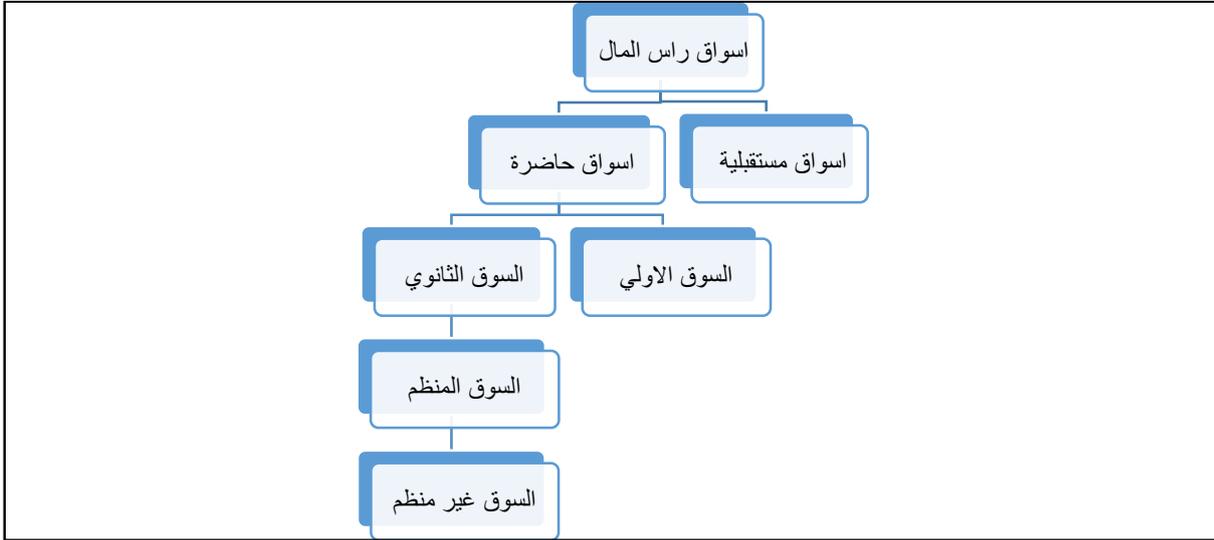
<sup>1</sup> ايمان رحال، تفعيل دور اسواق الاوراق المالية لتمويل مشاريع النمو الاقتصادي، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد 19، الجزائر، 2016، ص61-62.

<sup>2</sup> أرشد فؤاد التميمي، الاسواق المالية إطار في تنظيم وتقييم الادوات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص38-39-41.

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

2. الاسواق المستقبلية(الآجلة): وهي اسواق العقود الآجلة التي تتعامل بالأسهم والسندات من خلال عقود واتفاقيات يتم تنفيذها في وقت لاحق. ويوضح الشكل الموالي مكونات سوق رأس المال.

الشكل 2: مكونات سوق رأس المال



المرجع: من اعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق.

ينقسم سوق رأس المال الى قسمين رئيسيين السوق الحاضرة ويتم فيها استلام وتسليم فوري للأصول والموارد المالية عكس السوق المستقبلية، وتتكون كذلك الاسواق الحاضرة من سوق اولية التي تسمى سوق الاصدار والأخرى ثانوية التي بدورها تنقسم الى سوق منظمة وغير منظمة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: اهداف سوق رأس المال.

يهدف سوق رأس المال الى تنمية المدخرات عن طريق تشجيع الاستثمار في الاوراق المالية، وتوجيه تلك المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني ومراقبة الشركات والمشروعات التي يجري تداول اوراقها المالية في السوق. وسوف نتناول اهم اهداف سوق رأس المال على النحو التالي:

- **تعبئة المدخرات وتوظيفها في المشروعات:** يجمع سوق رأس المال بين طائفتين رئيسيتين الطائفة الاولى هم المدخرون الذين يرغبون في استثمار مدخراتهم، والطائفة الثانية هي المشروعات الانتاجية والاستثمارية، وهي غالبا ما تتخذ شكل شركات مساهمة ذات اغراض متعددة. وهي بحاجة لرؤوس اموال ضخمة. فتبحث عن ممولين، اما في صورة شريك في الشركة عن طريق شراء اسهمها، واما ان يكون مقرضا لها

## الفصل الثاني: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية

إذا كان مالكا لسنداتها. وتلتقي الطائفتين في سوق رأس المال الذي يقوم على تحقيق رغبات المذخر في استثمار امواله، والمشروع بتحويله، وبالتالي يمكن للسوق ان يؤدي دوره الا إذا كان لدى الافراد ثقة في قوة السوق. خشية ان تتآكل امواله وبالتضخم او ان يوظفها في سوق عالي المخاطر مما يفقده رأس ماله. ولن تأتي هذه الثقة إلا إذا مكنته البورصة من الإفصاح المالي، وتجميع البيانات التي تمكنه من تقييم تلك الشركات التي يتمكن من خلالها من توظيف مدخراته توظيفاً كفواً.

- **تحقيق السيولة النقدية:** تمكن السيولة مالك الورقة المالية من تحويلها بسهولة ويسر الى مبالغ نقدية لرغبته في تغيير محل استثماراته، او لوجود ضائقة مالية او غير ذلك من الاسباب دون الانتظار حتى انقضاء الشركة وتصفية اموالها، التي قد تصل لسنوات طويلة دون ان يؤثر التخلص من الاوراق المالية على اسعارها. وهذا الامر لن يتأتى بطبيعة الحال الا إذا وجد مدخرون اخرون يريدون استثمار اموالهم على نفس الاوراق المالية، وهو ما تيسره عمليات سوق رأس المال.
- **حماية المستثمرين:** اضافة قانون سوق رأس المال ضمانات للمستثمرين لمنع تلاعب شركات السمسرة، حيث فرض التزامات عديدة وقيوداً على شركات السمسرة عند تلقيها اوامر بالشراء او البيع من العملاء، بهدف عدم استغلال هذه الشركات لعدم دراية المستثمرين بأحوال السوق.
- **سوق رأس المال اداة لتقويم الشركات والمشروعات:** يعتبر سوق رأس المال، سلطة رقابية غير مباشرة للحكم عن كفاءة الشركات والمشروعات التي يجري تداول اوراقها المالية في السوق من خلال التقارير الدورية التي تنشر بالبورصة، عن اوضاع الشركات المدرجة في قائمة التداول، وحركة التداول وتغيرات الاسعار وغير ذلك من البيانات التي تساهم في زيادة وعي المستثمرين وتبصيرهم بالوضع المالي للشركات والمشروعات، مما يؤدي الى الحكم عليها بالنجاح او الفشل من خلال ارتفاع وانخفاض اسعار اوراقها المالية.
- **توفير الإفصاح والشفافية في جمع الاحصائيات والمعلومات:** الشفافية هي اعلان للجماهير والمجتمع المالي عن المعلومات الخاصة بتداول اوراقها المالية الخاصة بأوامر البيع والشراء، بهدف توفير التفاعل المطلوب بين عمليتي العرض والطلب لتحديد سعر الورقة المالية.

ويعد الإفصاح روح سوق الاوراق المالية المنظمة، وركنا اساسيا من اركان نجاحها وتطورها ويساهم في تدعيم بين فئات المستثمرين

والتزام الشركات بقواعد الإفصاح والشفافية يمكن المستثمر من اتخاذ القرار الاستثماري السليم. بيع او شراء او الاحتفاظ بورقة ما، وينبغي ان تتوفر لديه المعلومات التي يحتمل ان تؤثر على القيمة السوقية لهذه الورقة

ويجب ان تكون هذه المعلومات صادقة وتتسم بالشفافية حتى لا يقع المستثمر في عملية من عمليات الغش او الاحتيال.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: اهمية الإفصاح المحاسبي وعلاقته بسوق الاوراق المالية.

يؤدي الإفصاح المحاسبي في مجال الاستثمارات المالية وفي أسواق الأوراق المالية تحديدا، دورا كبيرا في رفع قيمة الاستثمارات المالية وتنشيط بيئتها، حيث أصبح التوسع في الإفصاح المحاسبي المحرك الأساسي لسوق الأوراق المالية، من خلال الآتي:

- توفير معلومات ملائمة تساعد المستثمرين على اتخاذ قراراتهم على أسس سليمة، من أجل تحسين الأداء الاستثماري في سوق الأوراق المالية فردة فعل أي مستثمر تجاه الأوراق المالية المؤسسة معينة، إنما هو نتيجة لما يفصح له من معلومات عن هذه المؤسسة، وتوقعاته عن العوائد التي يحصل عليها في حالة إقدامه على الاستثمار.
- ضمان الشفافية المطلوبة في التعامل البورصي وحماية المستثمرين في سوق الأوراق المالية بهدف القضاء على العدالة في ظاهرة عدم الحصول على المعلومات، بالتالي تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات حتى لا يتسنى الأطراف معينة تحقيق عوائد غير عادية.
- التوسع في الإفصاح المحاسبي من قبل المؤسسات يخفض من الأعباء التي يتحملها المستثمرون في سبيل حصولهم على المعلومات، كما يسمح لهم بمعرفة العوائد والمخاطر المرتبطة بقرار استثمارهم، وهذا ما يؤدي إلى تشجيع المستثمرين على الإقبال على الاستثمار في سوق الأوراق المالية.
- توفير معلومات محاسبية للمستثمرين تمكنهم من التنبؤ بالتغيرات الأرباح المستقبلية، وكذا المقارنة بين القطاعات الخاصة بالمؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية ذات الأنشطة المتماثلة وبالتالي حسن اختيار استثماراتهم.
- مساعدة المستثمرين على اتخاذ قراراتهم المتعلقة بالاستثمار في سوق الأوراق المالية، بما يتيح من المعلومات المحاسبية التي تساعد على تقييم التدفقات المتوقعة والمخاطر المرتبطة بها مما يؤدي في النهاية الى اتخاذ قرارات استثمارية صائبة تتعكس بالإيجاب على سوق الاوراق المالية.
- تخفيض درجة التأكد فيما يتعلق بالقرارات الاستثمارية للمستثمرين من خلال توفير المعلومات المحاسبية الصادقة والموثوقة، والتي تقدمها لهم المؤسسات المدرجة في سوق الأوراق المالية، حيث تساعد هذه

<sup>1</sup> محمد احمد محمود عمارنة، رقابة هيئة سوق راس المال على الشركات المساهمة، المركز القومي للإصدارات القانونية للنشر، الطبعة الاولى، 2014، ص44،45،46،47.

المعلومات المستثمرين في اتخاذ قراراتهم، وهذا ما يعزز الثقة لديهم، وبالتالي تشجيعهم على الاستثمار في سوق الأوراق المالية.

- يعمل الإفصاح المحاسبي على حماية المستثمرين في سوق الأوراق المالية من الممارسات غير القانونية كتسريب المعلومات أو استخدام معلومات داخلية غير متاحة للمستثمرين أو غيرها من الممارسات التي تزيد من درجة عدم استقرار سوق الأوراق المالية وتحول دون تحقيق وظيفته الرئيسية كأداة لتعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمارات الصحيحة.
- يسمح الإفصاح بتحقيق العدالة في سوق الأوراق المالية من خلال إتاحة فرص استثمارية متساوية لكل من يرغب في الاستثمار فيها وذلك من أجل تقليل فرص المتاجرة المتأتمية من خلال الاعتماد على المعلومات الداخلية من أجل تحقيق أرباح على حساب المستثمرين.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: تأثير الإفصاح المحاسبي على سوق رأس المال

يلعب الإفصاح المحاسبي الجيد دورا فعالا في قيام أسواق المال بأداء وظائفها، حيث قد يؤدي ذلك إلى تخفيض عدم التأكد المحيط بالاستثمارات، وزيادة إقبال المستثمرين على تقديم أموالهم للشركات، وبالتالي زيادة حجم التداول وتوزيع الخطر بين المتعاملين في سوق المال، وزيادة سيولة هذه الأسواق.

### الفرع الأول: أثر الإفصاح المحاسبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية

يتمثل أثر الإفصاح المحاسبي على القرارات الاستثمارية في النقاط التالية:

- إمكانية مقارنة أداء الشركة من الشركات الأخرى المدرجة في سوق الأوراق المالية من خلال المعلومات المعلنة.
- القدرة على تقييم لقرارات المستثمرين من خلال المعلومات المفصحة عنها.
- المعلومات المحاسبية المفصحة عنها والمقدمة للمستثمرين تمكنهم من المقارنة من شركات لها نفس النشاط.
- ترشيد قرارات الاستثمار مرتبط بمدى جودة الإفصاح في التقارير المالية لمختلف الشركات.
- كفاءة البيانات والمعلومات مرتبط بمدى شمولية التقارير المالية لعدد سنوات بهدف مقارنة المعلومات مع بعضها البعض بهدف خدمة توقعات مستخدمي تلك القوائم.
- زيادة عدد التقارير لفترات قصيرة خلال السنة المالية تؤدي الى واقعية المعلومات المتحصل عليها من خلال تلك التقارير.

<sup>1</sup> سليمة نشنش، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط سوق الأوراق المالية، المجلد 10، العدد 20، الجزائر، 2015، ص 110.

- ان الميزانية المالية وقامة الأرباح والخسائر وقائمة التدفقات النقدية وتقرير مراقب الحسابات تعتبر اهم اجزاء التقارير السنوية وأكثر قبولا لدى المستثمر ومع ذلك يرى المستثمر ضرورة توفير معلومات اضافية لأغراض اتخاذ القرار بشأن تداول الاسهم واهمها بيانات تفصيلية عن اسعار الاسهم وقت استرداد قيمتها وبعض معلومات عن اعضاء مجلس ادارة الشركة التي يساهم فيها.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: تأثير معلومات الإفصاح الاختياري على سوق راس المال

بما لا يقبل الشك بان هناك تأثير مباشرا وصريحا للمعلومات المحاسبية المالية والغير المالية التي يفصح عنها سوق الاوراق المالية سواء كان هذا التأثير على المساهمين الحاليين او المستقبليين والذين يعتمدون على هذه المعلومات في اتخاذ قراراتهم في الاحتفاظ بالأوراق المالية او التخلص منها بالدخول في استثمارات جديدة او التأثير على قرارات المستثمرين الخارجيين في اقراض المنشآت المالية او دخولهم في استثمارات جديدة. ان الزيادة في نشاط سوق الاوراق المالية يعتمد على المعلومات المالية وغير المالية المتوفرة لدى المستثمرين والمساهمين، لذلك فان هذه المعلومات تلعب دورا مهما في تداول الاسهم في السوق ويمكن تحديد هذا الدور وانعكاساته في القرارات على سوق الاوراق المالية كآلاتي:

#### 1. على مستوى المستثمر الفردي:

ويكون عن طريق:

- تقييم اداء الادارة واخلاء مسؤوليتها عن طريق المعلومات التي تم الحصول عليها.
- التنبؤ بدرجات الربحية والمخاطرة المتعلقة بالاستثمار عن طريق المعلومات التي تم الحصول عليها.
- التمكن من المفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة.

#### 2. على مستوى السوق المالية:

ويكون عن طريق:

- بث روح الطمأنينة والثقة والاستقرار في التعامل بين المستثمرين.
- القضاء على المعلومات الضارة والمضاربات التي قد تنشأ عنها.
- توفير اساس لتبادل حقوق الملكية بين المتعاملين على اساس سليم.
- خلق مجالات لأدوار الاستثمار المبتكرة القادرة على جذب المستثمرين.

<sup>1</sup> بلعجز حسين ولقليطي الاخضر، أثر الإفصاح المحاسبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الاوراق المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2016، ص124.

### 3. على مستوى المجتمع:

ويكون عن طريق:

- ترشيد القرارات الاقتصادية المتعلقة بتوجيه الموارد المالية وتوزيعها بين القطاعات المرغوب الاستثمار فيها اقتصاديا واجتماعيا.
- التوزيع العادل للعائد والمخاطرة بين المتعاملين في السوق المالية.
- التمكن من تحقيق الاهداف الاقتصادية للمجتمع على نحو عام.

مما سبق يتضح للباحثين ان المعلومات التي يوفرها الافصاح الاختياري والتي لا يفصح عنها الافصاح الالزامي تؤدي الى زيادة نشاط الاسواق المالية وترشيد قرارات المستفيدين من القوائم المالية.<sup>1</sup>

### الفرع الرابع: دور الافصاح المحاسبي في تخفيض الاثار السلبية لعدم تماثل المعلومة لسوق رأس المال

زادت درجة عدم التماثل في المعلومات في السوق كلما انخفضت سيولة هذا السوق نتيجة انخفاض عدد الصفقات التي تحدث فيه. كما تتوقف درجة السيولة التي تتمتع بها اسواق رأس المال بالدرجة الاولى على حالة عدم تماثل المعلومات في السوق ويبدو ان تأثير السلبى على السيولة نتيجة منطقية نتيجة لانخفاض عدد المتعاملين بالسوق وانخفاض حجة التداول وفقا للأسباب التالية:

- التفاوت في القدرة على تقدير مخاطر الاوراق المالية.
- انسحاب صغار المستثمرين الذين لم تصل إليهم المعلومات الخاصة من الاتجار في أسهم شركة معينة او سوق الاوراق المالية ككل.
- ويمكن حصر اثار عدم تماثل المعلومات على مستوى رأس المال في نقطتين الاولى تخفيض درجة السيولة في السوق اما النقطة الثانية فتتمثل في تخفيض كفاءة الاستثمار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> احمد جاسم حميد وأشرف هاشم فارس، تحديد أثر الإفصاح الاختياري على تكلفة رأس المال، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 24، 2016، ص316،315.

<sup>2</sup> عقبة خضير، دور الإفصاح المحاسبي في تنشيط سوق الأوراق المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2021، ص116.

### خلاصة الفصل

يعتبر الإفصاح المحاسبي من أهم المبادئ المحاسبية التي لعبت دوراً هاماً في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، فهو يزيد من جودة المعلومات المحاسبية، وزيادة شفافية القوائم المالية بحيث تتبع أهمية الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لما تحققه عملية الإفصاح من فوائد لمستخدمي هذه القوائم فهو يساعدهم في تلبية احتياجاتهم.

أد يعتبر الإفصاح المحاسبي من بين أهم أهداف سوق رأس المال وأساس أي سوق مالية والمفتاح السحري لنجاحها فهو يحقق جو من ثقة وإمان بين المتعاملين والمتعاطين من خلال شفافية المعلومات والبيانات المفصحة عنها التي تساعدهم في اتخاذ قرار رشيد.

كما يعمل الإفصاح على مساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية في الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية من خلال القرار المناسب، ويعتبر أيضاً أسلوب مثالي لتقليل الاعتماد على المعلومات الداخلية وتخفيض عدم تماثل المعلومات لمستخدمين في سوق المال

يعد مبدأ الإفصاح مبدأً الأهم لكونه يضيف على المعلومات نوع من المصداقية وهو ما يدعم ثقة المستثمرين الحاليين ويجذب المزيد من المستثمرين إلى السوق، ويؤدي ذلك في الأخير إلى الوصول إلى المعلومات بسرعة وبشفافية إلى السوق لتنعكس هذه المعلومات في أسعار الأوراق المالية.

الفصل الثالث: تقييم  
الافصاح والشفافية في  
شركة بيوفارم

### تمهيد

بعد الاحاطة بالجانب النظري والمتعلق بالمفاهيم الاساسية للإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، نهدف من خلال هذا الفصل الى ابراز اهمية الاعتماد على مؤشر ستاندرد اند بورز لتحليل مستوى الشفافية والافصاح في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة (BIOPHARM) من خلال الاطلاع على المعلومات الواردة في التقارير المالية للفترة الممتدة من 2019-2020.

وقد قسمنا هذا الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الاول: تقديم شركة بيوفارم

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج مؤشر الافصاح.

### المبحث الأول: عرض عام لشركة

تعد شركة بيوفارم من اهم وأكبر المؤسسات الجزائرية في مجال الصناعة الصيدلانية والرائدة فيها وتعتبر كذلك من المؤسسات الوطنية التي تأقلمت الى درجة كبيرة مع التحولات والتطورات التي عرفها المحيط الاقتصادي العالمي والمحلي.

#### المطلب الأول: تعريف الشركة وبطقتها الفنية

إن الشكل الاستراتيجي الذي تحتله الأدوية أدى إلى تأسيس صناعة صيدلانية، تأخذ بعين الاعتبار محاولة تلبية طلبات المجتمع من الأدوية وتعتبر بيوفارم من اهم المؤسسات التي تنتج وتسوق الادوية والمواد الصيدلانية في السوق المحلي كما انها تعتبر من أحد اهم اقطاب الصناعة في الجزائر

#### الفرع الأول: تعريف الشركة:

بيوفارم شركة جزائرية للأدوية، هي مجموعة صناعية وتجارية استثمرت في قطاع الأدوية في أوائل التسعينات، ولديها الآن وحدة إنتاج بمعايير دولية وشبكة توزيع لتجار الجملة والمعالجات الصيدلانية<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: بطاقة الفنية لشركة بيوفارم

يمكن توضيح البطاقة الفنية لشركة بيوفارم من خلال الشكل التالي:

#### جدول 3: بطاقة فنية لشركة بيوفارم

اسم الشركة	شركة بيوفارم
الفئة الاجتماعية	شركة ادوية جزائرية
العنوان	المنطقة الصناعية وادي سمار-القطعة رقم 62، طريق 36، الجزائر العاصمة
الشكل القانوني	شركة مساهمة
المدة القانونية للشركة	99 سنة
رأس المال	5104375000 دج
النشاط الاجتماعي	من 01جانفي الى 31 ديسمبر
دفع الأرباح	يتم تحديد دفع الأرباح الموزعة من قبل الاجتماع العام
تاريخ دخول البورصة	20 افريل 2016
مدقق الحسابات	رياح برما، لخضر سينييا.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع الشركة [WWW.BIOPHARM.DZ](http://WWW.BIOPHARM.DZ)

<sup>1</sup> [WWW.BOIPHARM.DZ](http://WWW.BOIPHARM.DZ) Notice d'informations, 12/04/2023, 21 :36 H

### المطلب الثاني: تأسيس الشركة والتطور الهيكلي

يمكن عرض تأسيس الشركة وتطورها من خلال ما يلي:

#### الفرع الأول: تأسيس الشركة:

تأسست الشركة ذات المسؤولية المحدودة (SARL BIOPHARM) بموجب عقد موثوق بتاريخ 2 أكتوبر 1991 تم اعداده من طرف بن عبيد كاتب العدل في الجزائر في 14 أكتوبر من نفس السنة وقد تم اشعار كافة مصالح الدولة المعنية ببدء النشاط في ذات التاريخ, وقد تم تغيير الشكل القانوني وأصبحت شركة مساهمة في 12 اوت من سنة 1993 تحت تسمية (BIOPHARM SPA) وقد كان الغرض من انشائها معالجة وتسويق المواد الكيميائية والأدوية ومستحضرات التجميل وقد تم تحويل هذا الغرض الى تصنيع وتعبئة وتسويق المنتجات الصيدلانية وفقا للسجل التجاري الخاص بالشركة المسجل في المركز الوطني للسجل التجاري بالجزائر العاصمة تحت رقم 98/B004216/00/16

اما عن موقع الشركة فقد تم تسجيل المكتب الخاص ل BIOPHARM SPA في 18 شارع المنطقة الصناعية حوش محي الدين، الرغاية، ولاية الجزائر وبحكم الشكل القانون للشركة وفقا لما جاء به القانون التجاري فان فترة حياة بيوفارم هو تسعة وتسعون 99 سنة من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري الا في حالة التصفية المبكرة او التمديد<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: التطور الهيكلي للشركة

بدأت BIOPHARM أنشطتها في أوائل التسعينيات، وقد تم تطوير المجموعة في عدة مراحل كما هو موضح في التسلسل الزمني الموجز التالي<sup>2</sup>:

1990: دراسات الجدوى والهندسة على إنتاج الأدوية الجنسية

اكتملت وتم تطوير الإصدارات الأولى من خطط أعمال BIOPHARM.

1991: تمت الموافقة على BIOPHARM من قبل مجلس المال والائتمان لإنتاج وتسويق المستحضرات

الصيدلانية في الجزائر.

<sup>1</sup> [WWW.BIOPHARM.DZ](http://WWW.BIOPHARM.DZ) , Notice d'informations ,01/05/2023,9 :30H, P18.

<sup>2</sup> Idem ,02/05/2023 ,11:30H, P 21.

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

- 1995: افتتحت BIOPHARM أول مركز توزيع للمنتجات الصيدلانية في أولاد يعيش في البلدية، وبالتالي تشارك في تحسين توافر الأدوية في السوق جزائري.
- 1997: افتتحت بيوفارم مركز توزيع في وهران.
- 1999: افتتحت بيوفارم مركز توزيع في سطيف.
- 2002: بيوفارم تفتتح منصة توزيع جديدة في دار البيضاء بما في ذلك مركز من التوزيع المقصود به أن يحل محل توزيع أولاد يعيش.
- كما تم افتتاح أيضا وحدة التدريب والتعبئة والتغليف في دار البيضاء المرحلة الأولى من نشاطها الصناعي.
- 2003: قامت BIOPHARM بإنشاء شركة متخصصة في الترويج والمعلومات الطبية تسمى معلومات صحة الإنسان (HHI) التي تروج لمنتجات BIOPHARM كذلك من منتجات شركائها.
- 2005: افتتحت بيوفارم وحدتها الإنتاجية الواقعة في المنطقة الصناعية بوادي السمار في الجزائر العاصمة بسعة 50 مليون وحدة بيع سنويا. هذه الوحدة مصممة وفقاً للمعايير تسمح شركات إنتاج الأدوية العالمية لـ BIOPHARM بتصنيع أشكال مختلفة (جاف، سائل، عجيني) من نطاقه الخاص أو في إطار الاتفاقات مع شركته شركاء.
- 2006: أطلقت BIOPHARM شركة توزيع للصيدليات تسمى BIOPURE وتقع في أولاد يعيش في البلدية، بهدف تطوير شبكة توزيع للصيدليات في الأراضي الجزائرية.
- 2008: تصادق BIOPHARM على شبكة التوزيع بالجملة الخاصة بها وفقاً لمعيار إصدار ISO 9001
- 2010: افتتاح الشركة التابعة لـ BIOPURE مركز توزيع في قسنطينة وورقلة.
- 2011: افتتاح الشركة التابعة لـ BIOPURE مركز توزيع في وهران.
- 2012: افتتحت شركة BIOPHARM مركز توزيع جديد لها في قسنطينة
- والتوزيع بالجملة والتوزيع (BIOPURE) الذي سيحل محل مركز سطيف. كما تم افتتاح الشركة التابعة لـ BIOPURE مركز توزيع في تيزي وزو.

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

2013: دخلت شركة BIOPHARM Distribution الفرعية نشاطاً في مجال الاستيراد وتوزيع المنتجات الصيدلانية بالجملة ويتولى الأنشطة التي تم تنفيذها من قبل الشركة الأم بيوفارم سبأ. كما افتتحت بيوفارم رأسمالها بنسبة تصل إلى 49٪ لمجموعة من المستثمرين الدوليين

2014: قامت شركة BIOPHARM Distribution بتجديد شهادة ISO 9001 الإصدار 2008 للمرة الثانية.

2015 : بيوفارم هي أول شركة صيدلانية جزائرية تحصل على شهادة الامتثال لممارسات التصنيع الجيدة لأحد خطوط الإنتاج الصادرة عنها الوكالة الوطنية الفرنسية لسلامة الأدوية والمنتجات الصحية (ANSM)

### المطلب الثالث: الهيكل القانوني والتنظيمي للشركة

منذ انشاء شركة BIOPHARM(SPA) وهي تعمل على التقدم لتأكيد نفسها ملاعب راد في قطاع الادوية وبشكل اعم في مجال الصحة العامة في الجزائر وقد استطاعت بفضل هيكلتها المنظمة الى قسمين هيكل المجموعة والذي يضم الشركات التابعة المتخصصة، وهيكل الشركة الام التي تعتبر كمركز قرار وتوجيه في المستوى الاعلى للإدارة ان تحقق نجاحات كبيرة ضامنة بذلك الاستمرارية والتطور.

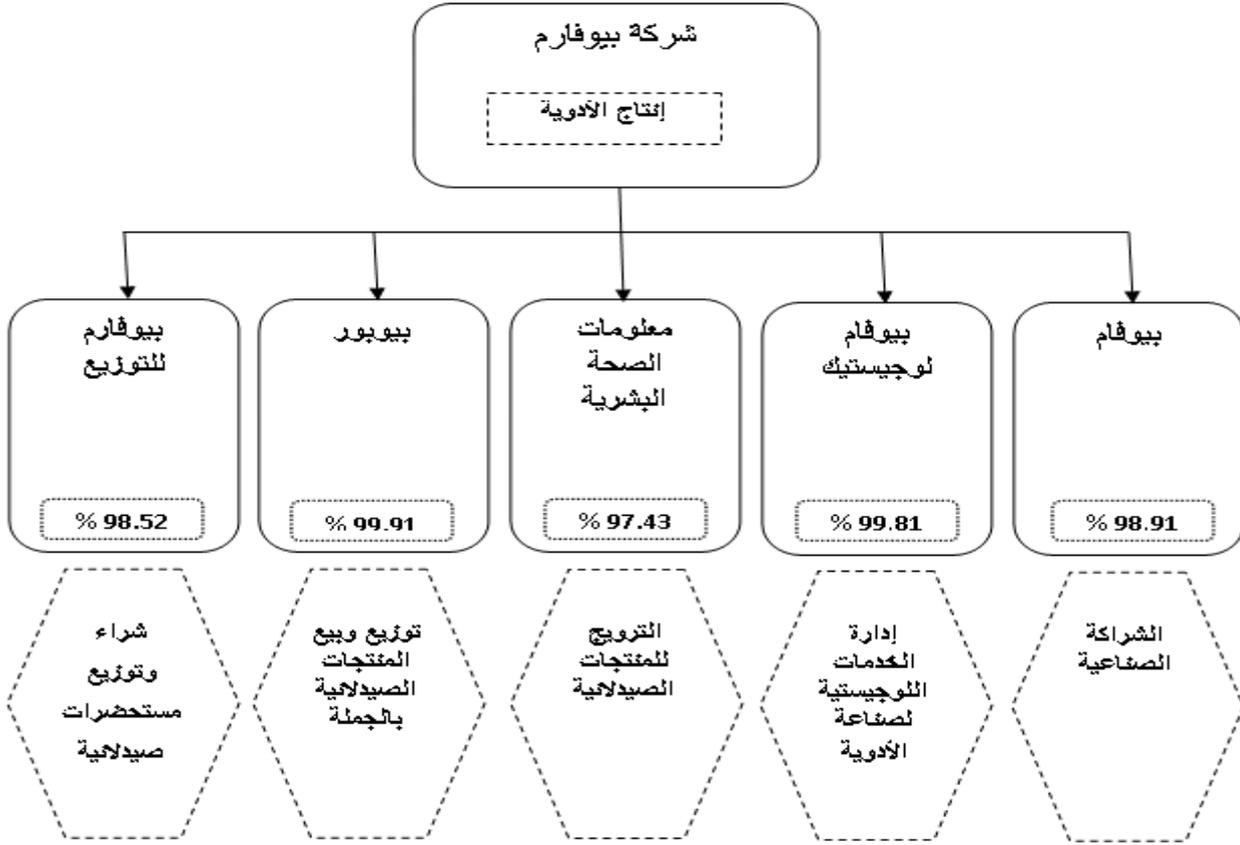
### الفرع الاول: الهيكل التنظيمي لشركة BIOPHARM:

تسيطر BIOPHARM اليوم على خمسة (5) شركات تابعة بالإضافة الى النشاط الصناعي الذي طورته الشركة الام(BIOPHARM SPA) ، وتقوم المجموعة بتطوير أنشطة ،توزيع الواردات و البيع بالجملة عن طريق شركة(BIOPHARM DISTRIBUTION(SPA)، والتوزيع على الصيدليات (BIOPURE (SPA) والخدمات اللوجستية لصناعة الادوية(BIOPHARM LOGISTIC ، والترويج و المعلومات الطبية (HHI:معلومة صحة الانسان)، وتتحكم مجموعة BIOPHARM ايضا في شركةPROFAM ، والملاحظ هنا هو ان جميع الشركات التابعة يتم التحكم فيها بنسبة 100 تقريبا، وفيما يلي هيكل مجموعة بيوفارم<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> [WWW.BIOPHARM.DZ](http://WWW.BIOPHARM.DZ) , notice d'informations, 03/05/2023,20: 00H, p24.

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

الشكل 3: الهيكل التنظيمي لشركة (BIOPHARM (SPA)



المرجع: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير الشركة

ان الملاحظ في هيكل شركة (BIOPHARM (SPA) هو تغطية المجموعة لكافة فروع النشاط التي يمكن ممارستها في إطار مجال الصيدلة من استيراد وتصدير، انتاج وتوزيع، للمنتجات الصيدلانية، وكذا الترويج للمنتجات وتقديم المعلومات الصحية وبذلك تحقق المجموعة توازنا وتكامل يعتبر نقطة تساهم في التطور وتحسين الاداء وضمان قدرة عالية من الاستمرارية.

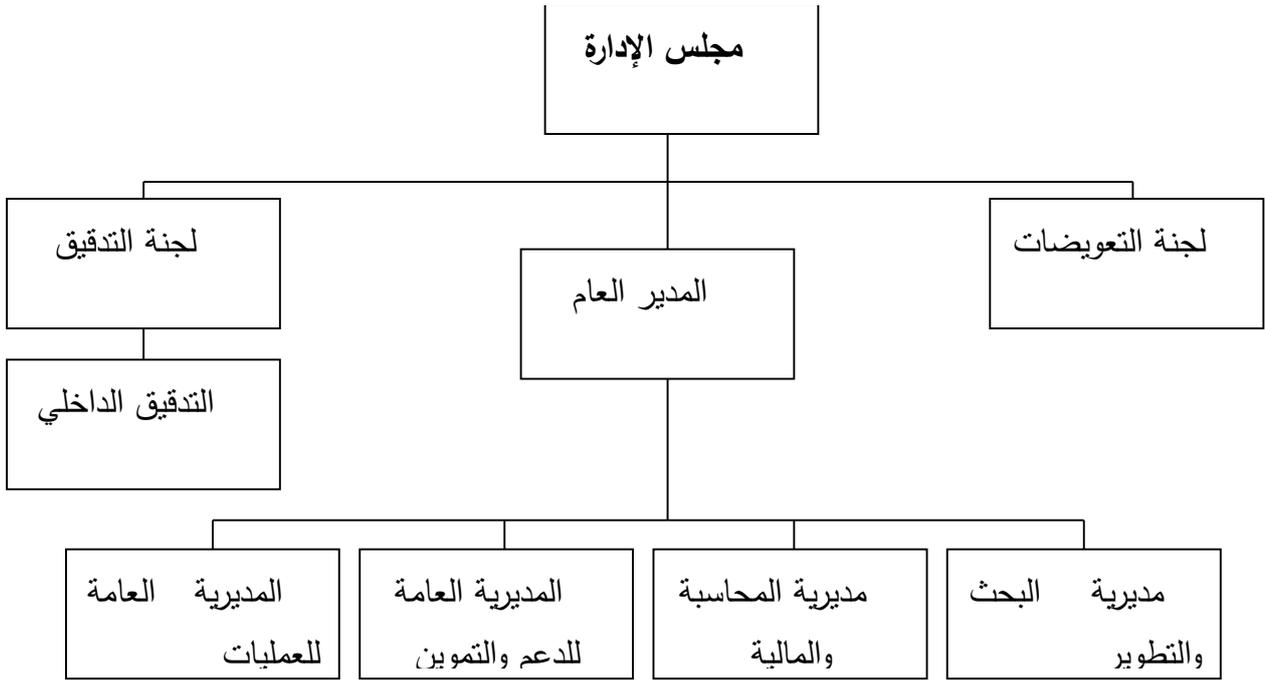
### الفرع الثاني: الهيكل القانوني لشركة BIOPHARM:

تعتمد مؤسسة بيوفارم على مجموعة من المنشأة وعلى هيكلها التنظيمي من اجل القيام بنشاطها، فنجد الهيكل القانوني لها بالشكل التالي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>[WWW.BOIPHARM.DZ](http://WWW.BOIPHARM.DZ) , notice d'information ,04/05/2023,20:45, p26.

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

### الشكل 4: الهيكل القانوني لشركة (BIOPHARM SPA)



المرجع: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الالكتروني للشركة

ان ما يمكن ملاحظته ان مجلس ادارة الشركة يتصدر اعلى الهيئات التنظيمية وهذا باعتباره السلطة الرئيسية في الشركة ومصدر كل القرارات، وفي حين احتلت كل من لجنة التدقيق ولجنة التعويضات المرتبة الثانية في ترتيب الهيكل باعتبارها من اهم الدعائم الاساسية للعمل الاداري في الشركة، ليأتي في المقام الثالث المدير العام (BIOPHARM(SPA) والذي يترأس مختلف المديريات التي تعتبر المستوى التنفيذي للشركة، وفيما يلي توضيح لأهم محاور الهيكل التنظيمي:

- 1. مجلس الإدارة :** يتكون مجلس ادارة (BIOPHARM(SPA) من مجموعة من اعضاء ينتمون الى لجنتي التدقيق و التعويضات يترأسهم ريس المجلس سفيان لحر، ويعقد المجلس اجتماعاته بصفة دورية مكثفة و ذلك بغرض متابعة المستجدات و دراستها واتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، وفي هذا المستوى يتم اتخاذ القرارات عن طريق التصويت بالأغلبية مع ترجيح صوت الرئيس في حالة تساوي الأصوات ، وبالرجوع التقرير التسيير السنوي لسنة 2017 نجد ان المجلس قد كثف من اجتماعاته حيث عقد سبعة اجتماعات خلال السنة ، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على حرص اعضاء المجلس على اداء مهامهم على اكمل وجه ، ومن بين المهام الرئيسية للمجلس الموافقة على الميزانية السنوية للشركة كما يتم مناقشة و تحليل الانحرافات عن الانجازات ، و تصميم السياسات .
- 2. لجنة التدقيق :** تتألف هذه اللجنة من اعضاء مجلس الإدارة تجتمع على اساس اجتماعين في السنة تتمثل مهمتها في دراسة التقارير المقدمة الى مجلس الادارة بشأن البيانات المالية و التدقيق الخارجي و تحليل

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

المخاطر و الرقابة عليها ، و متابعة عملية اعداد المعلومات المالية للمساهمين و الجهات الخارجية ، متابعة التدقيق الداخلي و مراقبة انظمة الرقابة الداخلية و ادارة المخاطر، كما تعن كذلك بمتابعة التدقيق الخارجي و التدقيق القانوني للحسابات السنوية و الحسابات الموحدة بما في ذلك متابعة الاسئلة و التوصيات التي وضعها المدققون القانونيون(CAC).

وفيما يتعلق بإدارة المخاطر يتم مساعدة الشركة من قبل مكتب التدقيق الذي يقوم بشكل دوري بمهام التدقيق التشغيلي لتحديد المخاطر المرتبطة بالتطبيق غير السليم للإجراءات الرقابة الداخلية.

**3. لجنة التعويضات:** تتألف من اعضاء في مجلس الادارة، وتتمثل مهمتها في دراسة واقتراح التوصيات بشأن سياسة المكافآت على مجلس الادارة، تجتمع مرتين في السنة في تواريخ قريبة من مواعيد اجتماع مجلس الادارة.

**4. التدقيق الداخلي:** فيما يتعلق بالتدقيق فإن الوظيفة موجودة داخل الشركة وتضمن فرق التدقيق الداخلي واحترام اجراءات الرقابة كما انها مسؤولة عن ضمان الجودة، ويعمل مدير الرقابة الداخلية على تقديم تقاريره مباشرة الى الادارة العليا وعمليا في لجنة التدقيق.

**5. المدير العام:** يتولى المدير العام لشركة مهمة الاشراف العام على عمليات التنفيذ ومتابعة سير الانشطة على مستوى المديريات العامة، وتسد له مهمة التسيير وفقا للمخطط والاستراتيجيات التي تم اقرارها من طرف مجلس الادارة يشغل هذا المنصب حاليا عبد الواحد كرار من قدامى المساهمين في الشركة، ذو شخصية قوية وكفاءات كبيرة خاصة في عالم المال والاعمال نظرا لسيرته الذاتية ومشواره الزاخر بالإنجازات.

**6. المديريات العامة :** تمثل المديريات العامة المستوى التنفيذي الثاني في الشركة، وتختص كل مديرية بجانب اداري تنفيذي معين كما هو متعارف عليه في كل الشركات ، حيث يتوافق تقسيم هذه المديريات مع الوظائف الرئيسية التي تقوم بها الشركة حيث تختص مديرية العمليات بإدارة تنفيذ العمليات سواء الانتاج او التوزيع ، في حين تهتم مديرية الدعم و التمويل بتوفير كل المستلزمات و التموينات الضرورية التي تمارس الشركة نشاطاتها ، اما مديرية المحاسبة و المالية فتختص بأداء المهام المالية للشركة من تمويل وتخصيص ، دفع للمستحقات و تحصيل للإيرادات ، و تعمل مديرية البحث والتطوير على ادارة مشاريع البحث والتطوير التي تتبناها الشركة .

### المطلب الرابع: نشاطات شركة BIOPHARM(SPA) وخصائصها.

مجموعة Biopharm هي مجموعة صناعية وتجارية متخصصة في قطاع الأدوية ، تعمل على إنتاج الأدوية وتوزيعها بالجملة من المنتجات الصيدلانية وتوزيعها على الصيدليات وتقديم الخدمات اللوجستية المتعلقة بصناعة الأدوية.

#### الفرع الاول: نشاط الشركة

تتكون شركة بيوفارم من خمسة شركات تابعة تؤدي كل نشاطا معيناً، وتتمثل هذه النشاطات في<sup>1</sup>:

- **الانتاج :** تم بناء وحدة وادي السمار ( الجزائر ) على موقع مساحته 8000 متر مربع ، وتقو اليوم بتصنيع حوالي 35 مليون وحدة سنويا، من خلال 9 خطوط انتاج، خطين لأشكال السوائل ( صغيرة وكبيرة)، وخط للكريمات و الهلام ، خطان للتحاميل و اربعة خطوط من الاشكال الجافة ( أكياس مسحوق ، حبوب ، اقراص ) ، وقد ساهم مختبر بيوفارم الصيدلاني منذ اطلاق التصنيع في عام 2005 في توفير وظائف جديدة ذات قيمة مضافة عالية ، و تطوير الادوية المبتكرة و الحد من الاعتماد الخارجي للجزائر في قطاع صناعي معقد ومتطلب ،منذ البداية كان خيارها هو الالتزام الدائم بالجودة، وبالتالي الاستثمار في الموارد البشرية و التدريب المستمر لفرضها الامتثال الصارم لممارسات التصنيع الصيدلاني الجيد (GMP) يتم ممارسة مراقبة الجودة لكل دواء بشكل مستمر في جميع مراحل تصنيعه و تنطبق على جميع مكوناته ، يشرف قسم ضمان الجودة لديها و الذي يدعمه في نفس الوقت مخبر التحكم المجهز بأحدث المعدات على جميع عمليات الانتاج حتى التسليم النهائي لمنتجاتها ، كما يوجد مختبر للأبحاث و التطوير يسمح اداؤه بصياغة ما يقارب من خمسة عشر منتجا عاما جديدا كل عام وبدء انتاجه.
- **التوزيع على تجار الجملة:** طور فرع بيوفارم على مدى أكثر من عقدين شبكة توزيع كبيرة تتكون من 03 مراكز توزيع تقع في الجزائر وقسنطينة ووهران، بالإضافة الى 150 تاجر جملة موزع ومنتشر عبر الاراضي الجزائرية، تتيح هذه الشبكة أكثر من 500 منتج من فئات علاجية مختلفة للمهنيين والمرضى، وقد نسق الفرع على مر السنين علاقات ثقة قوية من المختبرات ذات الشهرة العالمية التي عهدت اليها بتوزيع منتجاتها، المورد الرئيسي لهذا الفرع هي الشركة الام التي توزع نطاقها على اساس حصري، اول عميل لها هو (BIOPURE) شركة، المجموعة المسؤولة عن التوزيع للصيدليات، مما يمكن شبكة التوزيع من خلال السماح بالوصول المباشر على أكثر من 3000 صيدلية، وتغطي حتى المناطق النائية في البلاد في

<sup>1</sup> [WWW.BIOPHARM.DZ](http://WWW.BIOPHARM.DZ) , Notice d'informations, 06/05/2023, 18:25, p 31-37.

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

بيوفارم (BIOPHARM DISTRIBUTION)، يتم الاعتماد على فريق من المهنيين الجاريين لضمان تسليم المنتجات الموكلة اليه في أقرب وقت ممكن للعملاء ولضمان توفرها الدائم للمرضى الذين تستهدفه.

- **التوزيع على الصيدليات :** ان فرع (BIOPURE) الذي بدأ العمل في 2006 أصبح اليوم لاعبا رئيسيا في السوق الجزائرية كواحد من اللاعبين الرئيسيين في توزيع الادوية على الصيدليات، من خلال مراكز التوزيع الخمسة الموجودة في البلدة ، قسنطينة ، وهران ، تيزي وزو ، ورقلة ، بالإضافة الى منصاته اللوجستية الستة، يضمن (BIOPURE) توزيع مجموعة واسعة جدا تغطي 4000 مرجع طبي بكمية 60 مليون صندوق تم تسليمها في عام 2015، يقوم بإجراء عمليات تسليم امنة و سريعة ،ليلا و نهارا، مع الا تتجاوز المواعيد النهائية 24 ساعة بعد الطلب ، وذلك عدة مرات في اليوم وعلى شبكة تضم اكثر من 3000 صيدلية منتشرة في جميع الولايات .

- **ترويج الادوية: الفرع (HUMAN HEALTH INFORMATION)** الذي بدأ العمل في عام 2002، هي شركة تقدم معلومات طبية لمساعدة متكاملة وشاملة للمختبرات في الجزائر، بفضل موظفيها البالغ عددهم 180 موظفا، بما في ذلك 110 ممثلين طبيين و30 مندوبا تجاريا، توفر (HHI) معلومات طبية للأطباء والمختصين الصحيين للمنتجات بفضل جودة خدماتها والعمل المتناسق لفرقها الطبية والتجارية، وكذلك النتائج المشجعة التي تم الحصول عليها في هذا المجال نجحت في كسب ثقة عدد متزايد من الشركاء توفير لهم ما يلي:

- التمثيل التنظيمي والصيدلاني لوزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات

- الاستشارات التسويقية والترويج الطبي والصيدلاني.

- توظيف واشراف وتدريب المندوبين الطبيين الذي يقدمون المعلومات الطبية للأخصائيين الصحيين (الاطباء والصيدلة واطباء الاسنان وما الى ذلك)، والهياكل الطبية (PCH والمستشفيات والعيادات العامة والخاصة الموزعين). وتعتبر HHI هي الناقل الاساسي لأعمال مجموعة بيوفارم تجاه المجتمع العلمي والطبي والمهني في الجزائر.

- **الخدمات اللوجستية الصيدلانية :** ولد (BIOPHARM LOGISTIC) في عام 2014 نتيجة للشركة التابعة للأنشطة اللوجستية التي كانت تعمل سابقا ضمن مجموعة بيوفارم، وهي تقدم DM% خدمات لوجستية تتراوح من عبور الموانئ وبناء وتشغيل البنية التحتية الى تدفق اللوجستيات، هدفها الاساسي هو تقديم الخدمات اللوجستية التي تلبي المعايير الدولية، وهي و الممارسات الجيدة لتوزيع و تخزين المنتجات الصيدلانية، و تغطي مساحات التخزين المجهزة بغرف باردة مؤهلة و معتمدة و قابلة للتشغيل ، مع طول يضم اكثر من 300 مركبة و موظفين مهلين وذوي خبرة عالية ،يقدم بعض الخدمات الاكثر كفاءة في

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

السوق من حيث الجودة والسعر، يتم تقديم هذه الخدمات التي تتراوح من عمليات العبور وجمع الموائى الى تخزين وتوجيه البضائع في جميع انحاء الاراضي الوطنية على مدار 24 ساعة في اليوم و 7 ايام في الاسبوع لعملائها، بما في ذلك الشركات التابعة للمجموعة بيوفارم.

### الفرع الثاني: خصائص الشركة

يتمثل نشاط بيوفارم في إنتاج واستيراد وتوزيع وترويج المنتجات الصيدلانية والأجهزة الطبية، ويتم تنظيم هذا النشاط من قبل السلطات الصحية من خلال عمليات تهدف أساساً إلى ضمان جودة وسهولة الوصول إلى المنتجات التي توفرها الشركة للمرضى والأخصائيين الصحيين، ويمكن تقديم الخصائص الأساسية للنشاط على النحو التالي<sup>1</sup>:

- 1. يخضع النشاط الصيدلاني لترخيص من السلطات الصحية:** إن إنشاء المؤسسات الصيدلانية وممارسة الأنشطة يخضع لتصاريح التشغيل الصادرة عن وزارة الصحة لكل من أنشطة الإنتاج والاستيراد والتوزيع والمعلومات الطبية، تحدد النصوص التشريعية والتنظيمية الشروط والإجراءات اللازمة لإصدار هذه التراخيص.
- 2. يخضع المنتج الصيدلاني لتسجيل السلطات الصحية:** قبل طرح المنتج الصيدلاني في السوق يجب تسجيله من قبل السلطات الصحية التي تتحقق من خلال هذه العملية من أن الفائدة الفعلية للمنتج تفي بمعايير الجودة والسلامة، ويتم تنفيذ هذه العملية الدقيقة وفقاً لبروتوكولات القياسية.
- 3. الجودة هي مصدر قلق في قلب النشاط:** نظراً لأن المنتج الصيدلاني مخصص لصحة الإنسان فإن جودته هي مصدر قلق دائم طوال العملية بأكملها والتي تبدأ في تصنيعها، تخزينها، النقل والتسويق حتى يستهلكها المريض .
- 4. السداد هو رافعة مهمة للنشاط:** يؤثر السداد على أكثر من 4900 علامة تجارية، حيث يتم تعويض الدواء عن طريق صناديق الضمان الاجتماعي على أساس الطبيعة الأساسية للدواء وطبيعة الأمراض التي يتعين علاجها، وهذا له تأثير مباشر على الاستهلاك .
- 5. نظم سعر الدواء:** نظراً لأن المنتج الصيدلاني منتج ذو بعد اجتماعي يتم تنظيم سعره على مستويين، الأول تنظمه وزارة الصحة حيث يمثل السعر جزءاً من عملية تسجيل الاستيراد أو التصنيع التي تؤدي إلى الموافقة على سعر للمنتجات المستوردة وسعر التجزئة المحلي للمنتجات المصنعة محلياً والثاني تحكمه وزارة التجارة من خلال نظام يتحكم في الهوامش القصوى لإنتاج وتعبئة وتوزيع منتجات صيدلانية، هذا النظام هو موضوع المرسوم التنفيذي رقم 44/98 المؤرخ 1 فبراير 1998.

<sup>1</sup> [WWW.BIOPHARM.DZ](http://WWW.BIOPHARM.DZ) , Notice d'information, 07/05/2023, 00.30, p27-28.

6. عملية وضع الدواء في السوق هي دورة طويلة: نظرًا لأن المنتج الصيدلاني منتج مخصص لصحة الإنسان، فإن عملية التسويق الخاصة به هي عملية طويلة تتضمن تخطيطاً دقيقاً وتشرك السلطات الصحية في إصدار التسجيلات والبرامج اللازمة لاستيراد المنتجات وقد تستغرق عملية التسجيل لمنتج دوائي مدته تصل إلى عامين.

### المبحث الثاني: قياس مستوى الشفافية والإفصاح في شركة بيوفارم

باعتبار شركة بيوفارم شركة ذات أسهم مدرجة في بورصة الجزائر فهي ملزمة بالإفصاح وتكريس الشفافية والمصادقية على مختلف نشاطاته، حيث تسعى الشركة من خلال ذلك إلى كسب ثقة عموم المساهمين والمستثمرين، وفي هذا الصدد تقوم بنشر معلومات باستخدام العديد من الوسائل بشكل دوري وبسهولة الحصول عليها، سنحاول من خلال هذا المبحث تقييم الإفصاح المحاسبي في شركة بيوفارم من خلال ما يسمى مؤشر ستاندراند بورز.

### المطلب الأول: التعريف بمنهجية مؤسسة ستاندراند اند بورز لقياس مستوى الإفصاح والشفافية

قدم عدد من الباحثين والمنظمات الدولية مؤشرات لقياس مستوى الشفافية والإفصاح، منها على سبيل المثال المؤشر الذي قدمته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، وطبقاً لهذا المؤشر تتحقق شفافية الإفصاح في التقارير المالية إذا تضمن الإفصاح في تلك التقارير ثمان معلومات أساسية؛ هي النتائج المالية والتشغيلية، أهداف الشركة، الملاك الرئيسيون للاسهم وحقوق التصويت؛ أعضاء مجلس الإدارة والمديرون، المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة المخاطر التي تواجه الشركة، الموظفون والأطراف ذات المصالح في الشركة وهيكل وإجراءات الحكومة وعلى الرغم من محاولات الباحثين والمنظمات في هذا الصدد، إلى أن المقياس الأكثر شهرة والذي اعتمدت عليه معظم ان لم يكن كل الدراسات التي تطرقت لقياس شفافية الإفصاح، هو ذلك المقياس الذي قدمت الشركة المالية ستاندراند اند بورز.

وفي إطار عملها حول الأسواق المالية وحوكمة الشركات، قامت الشركة الأمريكية للخدمات المالية، الرائدة في مجال التنقيط والتصنيف الائتماني، وتقديم مؤشرات تحليل الأسواق المالية ستاندراند اند بورز 16 أكتوبر 2002، بإصدار منهجية لقياس مستوى الشفافية والإفصاح في الأسواق المالية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والنود يبلغ عددها 98، يتم البحث عن مدى توافرها في التقارير المالية السنوية المنشورة من طرف

المؤسسات المدرجة، ليتم الحكم على مستوى الشفافية و الإفصاح في السوق المالية ، حيث كلما توفر اكبر قدر من هذه الخصائص كلما كان مستوى الشفافية و الإفصاح مرتفعاً<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: دراسات استخدمت منهجية مؤسسة ستاندرد اند بورز لقياس الإفصاح والشفافية

هناك العديد من الدراسات تم التطرق لها من قبل مختلف الباحثين في المؤسسات نذكر منها:

- دراسة محمد بن سلطان القباني السهلي سنة 2011 بعنوان "مؤشر مقترح لقياس مستوى الشفافية والإفصاح في الشركات السعودية".

هدفت هذه الدراسة الى قياس درجة الشفافية والإفصاح في التقارير المالية المشورة من قبل الشركات المتداولة في السوق المالية السعودية، من خلال قيام الباحث بدراسة ميدانية على عينة مكونة من 23 شركة سعودية، بدراسة تقاريرها المالية المنشورة لسنة 2009. وقد استعمل الباحث منهجية ستاندرد اند بورز مع اجراء بعض التعديلات بما يتفق مع المتطلبات النظامية والمهنية في المملكة العربية السعودية وقد خلصت هذه الدراسات النتائج التالية<sup>2</sup>:

- ارتفاع مستوى الشفافية في السعودية مقارنة بأسواق الدول الناشئة و اقل منه مقارنة بالدول المتقدمة.
- حجم الشركة ونوعية المدقق الخارجي ذو تأثير على المستوى الشفافية في الشركات السعودية.
- عدم وجود علاقة بين مستوى الشفافية ونوعية الصناعة او تمركز الملكية.

- دراسة طارق محمود علي فنون سنة 2010، بعنوان " فحص وتطوير الشفافية والإفصاح للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي باستخدام منهجية "ستاندرد اند بورز"

استهدفت هذه الدراسة فحص مستوى الشفافية والإفصاح في السوق المالية بعمان، بإعداد استبانة تضمنت اسئلة منهجية ستاندرد اند بورز، وتوزيعها على شركة المساهمة التي بلغ عددها 67 شركة، من التي يفوق رأسمالها 23 مليون دينار أردني، وبينت نتائج الدراسة ان تطبيق منهجية ستاندرد اند بورز يؤدي الى تحسين

<sup>1</sup> عبد القادر بكيجل، أهمية استخدام منهجية ستاندرد اند بورز لتحسين مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية للشركات -دراسة حالة شركة رويبة-، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة شلف، العدد 2، 2021، ص 389-390.

<sup>2</sup> محمد بن سلمان القباني السهلي، مؤشر الشفافية والإفصاح في الشركات السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، العدد 2، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 31-32.

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

مستوى الشفافية والإفصاح ببورصة عمان، حيث تم تحديد مستوى الإفصاح ببورصة عمان، حيث تم تحديد مستوى الإفصاح ببورصة عمان، حيث تم تحديد مستوى الإفصاح ب 67%، من البنود التي تضمنتها منهجية ستاندر اند بورز<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج مؤشر الإفصاح والشفافية

سيتم التطرق من خلال هذا المطلب الى ما يلي:

#### الفرع الأول: الخطوات المتبعة في الدراسة

من اجل قياس مستوى الإفصاح في القوائم والتقارير المالية لشركة بيوفارم قمنا بتباعد الخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: بالاعتماد على منهجية مؤسسة ستاندر اند بورز في قياس مستوى الإفصاح في التقارير المالية لسنة 2019-2020 والذي يتطلب اعداد قائمة معيارية تتضمن بنود المعلومات الواجب على المؤسسة الإفصاح عنها

يوضح الجدول الموالي عدد البنود التي يتضمنها كل محور من محاور مؤشر الإفصاح المحاسبي، بالإضافة إلى نسبتها من إجمالي البنود كما يلي:

#### جدول 4: محاور مؤشر الإفصاح

النسبة (%)	عدد البنود	البيان
28.57	28	المحور الأول: الإفصاح على هيكل الملكية وحقوق المستثمرين
35.71	35	المحور الثاني: الإفصاح على الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات
35.71	35	المحور الثالث: الإفصاح على هيكل مجلس الإدارة واجراءاته
100	98	المجموع

المرجع: من اعداد الطالبتين.

- الخطوة الثانية: القيام بقراءة التقريرين السنويين لشركة ومنح القيمة (1) لبند المؤشر الذي قامت بالإفصاح عنه في تقريرها والقيمة (0) في الحالة المعاكسة.

<sup>1</sup> طارق محمد علي فنون، فحص وتطوير الشفافية والإفصاح للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي باستخدام منهجية ستاندر اند بورز، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2010، ص 171-172.

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

- الخطوة الثالثة: جمع القيم المتحصل عليها من الإفصاح عن بنود مؤشر الشركة ثم قسمتها على العدد الإجمالي لبنود المؤشر مثل ما هو موضح في الصيغة التالية:

$$Dj = \sum_{i=1}^n dji/n$$

حيث: Dj: المؤشر الإجمالي للشركة، dji: الإفصاح عن البند i للشركة، والذي يأخذ القيمة (1) إذا تم الإفصاح عنه، والقيمة (0) إذا لم يتم الإفصاح عنه، n: العدد الإجمالي لبنود المؤشر.

ومن هنا سيتم التمييز بين بين أربعة مستويات مختلفة للإفصاح والشفافية كما يلي:

- مستوى مرتفع للإفصاح إذا كانت نسبة مؤشر الإفصاح 80% فأكثر.
- مستوى متوسط للإفصاح إذا كانت نسبة الإفصاح تتراوح بين 60% و 79%.
- مستوى منخفض للإفصاح إذا كانت نسبة الإفصاح تتراوح بين 40% و 59%.
- مستوى منخفض جدا للإفصاح مع وجود فجوة في متطلبات الإفصاح بين الإفصاح الفعلي والإفصاح المطلوب إذا كانت نسبة الإفصاح أقل من 40%.

### الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج مؤشر الإفصاح والشفافية

بعد صياغة وتحديد البنود المعيارية لقياس مؤشر الإفصاح عن المحتوى المعلوماتي، وبعد فحص مختلف التقارير المالية لشركة بيوفارم، توصلنا إلى النتائج التالية حسب كل محور كما يلي:

- **المحور الأول:** خصص لمعرفة مدى الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين وهو يحتوي على 28 بند.

### جدول 5: قياس شفافية والإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين

بيوفارم	المحور الأول: هيكل الملكية وحقوق المستثمرين	البنود
		شفافية الملكية
1	هل يتم تقديم وصف لأنواع الاسهم	01
0	هل يتم الإفصاح عن أنواع المساهمين	02

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

1	هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم العادية المصدرة	03
1	هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم المصرح بها وغير المصدرة	04
1	هل يتم الإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم العادية المصدرة	05
1	هل يتم الإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم العادية المصرح بها وغير المصدرة	06
0	هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم الممتازة المصدرة والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات	07
0	هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم الممتازة المصرح بها وغير المصدرة والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات	08
0	هل يتم الإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم الممتازة المصدرة والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات	09
0	هل يتم الإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم الممتازة المصرح بها وغير المصدرة والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات	10
1	هل تفصح الشركة عن حقوق التصويت لكل نوع من أنواع الاسهم	11
<b>6</b>	<b>المجموع 1</b>	
	<b>تمركز الملكية</b>	
1	هل تفصح الشركة عن أكبر مساهم فيها	12
1	هل تفصح الشركة عن أكبر ثلاثة مساهمين فيها	13
0	هل تفصح الشركة عن أكبر خمسة مساهمين فيها	14
0	هل تفصح الشركة عن أكبر عشرة مساهمين فيها	15
0	هل تفصح الشركة عن المساهمين الذين يملكون أكثر من عشرة بالمائة	16
0	هل تفصح الشركة عن المساهمين الذين يملكون أكثر من خمسة بالمائة	17
0	هل تفصح الشركة عن المساهمين الذين يملكون أكثر من ثلاثة بالمائة	18
1	هل تفصح الشركة عن النسبة الملكية المتقاطعة	19
<b>3</b>	<b>المجموع 2</b>	
	<b>إجراءات التصويت واجتماعات المساهمين</b>	
1	هل يوجد هناك تقويم للتواريخ الهامة للمساهمين	20
1	هل تتم مراجعة اجتماعات المساهمين (قد تكون محاضرة محاضر الاجتماعات)	21

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

1	هل يتم وصف إجراءات تقديم المقترحات خلال اجتماعات المساهمين	22
0	هل يتم الإفصاح عن كيفية عقد الاجتماعات غير العادية للمساهمين	23
0	هل يتم الإفصاح عن كيفية تعيين المساهمين لأعضاء مجلس الإدارة	24
0	هل يتم تقديم وصف لعملية وضع استفسار لمجلس الإدارة	25
1	هل يشير التقرير المالي السنوي او ينشر لائحة حوكمة الشركات	26
0	هل يشير التقرير المالي السنوي او يشير الى قواعد أفضل الممارسات	27
0	هل تم نشر النظام الأساسي للشركة او العقد التأسيسي لها	28
4	المجموع 3	
13	المجموع الكلي للمحور الاول	

### • تحليل مستوى الشفافية والافصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين

يتضح لنا من جدول البنود المتعلقة بهيكل الملكية وحقوق المستثمرين بالشركة ان هناك 13 بند من بين 28 بند قام مجمع بيوفارم بالإفصاح عنها كما هو موضح في الجدول اعلاه اي بمعدل 46.42% ومن خلال تحليل المحور الاول تم توصل الى النتائج التالية:

يتضمن المحور الفرعي الخاص بشفافية الملكية، طرح اسئلة تتضمن معلومات تسمح بتوضيح طبيعة الاسهم الصادرة والحقوق المرتبطة بها، وانواع المساهمين في المؤسسة. ويلاحظ من فقرات المحور المتضمنة في الاسئلة رقم 1 الى رقم 11، ان نسبة الافصاح قريبة من المستوى المطلوب، حيث انه من 11 عنصر مطلوب الافصاح عنه، تفصح شركة بيوفارم إلا عن (6) عناصر اي بنسبة 54.54%، وفيما يلي توضيح لمختلف البنود التي تفصح عنها شركة بيوفارم:

- تقوم المؤسسة بالإفصاح عن البند رقم (01) الخاص بأنواع الأسهم، فتضم الشركة أسهم عادية واسهم ممتازة المفصح عنها في التقارير السنوية والموقع الالكتروني للشركة.

- بالنسبة للبند رقم (02) المتعلق بالمعلومات التي تخص المساهمين فهي غير موجودة وبالتالي لا تفصح عنها الشركة.

- بالنسبة للبند 03 الخاص بعدد الاسهم العادية المصدرة تقوم شركة بالإفصاح عنها حيث تبلغ ب

25 511 875

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

- بالنسبة للبند رقم (05)، الخاص بالإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم المصدرة تقوم الشركة بالإفصاح عنها، حيث تقدر القيمة الاسمية للأسهم العادية المصدرة ب 200 دج للسهم وتقدر القيمة الاجمالية ب 5102375000

- بخصوص البند رقم (11) المتعلق بحقوق التصويت، فوفقا للائحة التأسيسية يحق لشركة ADE Entreprises WLL مضاعفة أسهم التصويت ل: 1 مليون و 276 ألف 94 سهما، مما يمنحها حقا في التصويت بالنسبة تفوق 50% كما لها حق الاولوية في شراء الاسهم الجديدة المصدرة او السندات ذلك لكونها المستثمر الحامل لأغلبية أسهم شركة بيوفارم كما ينص القانون الاساسي كذلك على امكانية زيادة رأس المال عند اصدار اسهم جديدة و زيادة القيمة الاسمية للأسهم الحالية، مع مراعاة احكام القانون التجاري و ذلك بأن لا يتم اقرار اي تغيير في رأس المال إلا عن طريق الاجتماع العام العادي ، والذي يتم اتخاذ القرار بشأن هذه الزيادة في تقرير مجلس الادارة.

- يتضمن محور تمركز الملكية على (8) اسئلة، من السؤال رقم 12 الى غاية السؤال رقم 19، تتركز حول معرفة طبيعة المساهمين المهيمن في المؤسسة، وتكمن اهمية الإفصاح عن تمركز الملكية في معرفة من له سلطة اتخاذ قرارات المؤسسة، وتعيين المديرين وتحديد استراتيجية المؤسسة،

- وفق التقارير المالية السنوية تمثل شركة ADP Enterprises WLL أكبر مساهم في شركة بيوفارم بعدد أسهم ب 12 505 713 أي بنسبة 48% إضافة الى المساهمين كرار مجيد بعدد أسهم 540 486 وحمودي رشيد بعدد أسهم 1 301 615.

- تصف شركة بيوفارم في تقاريرها المالية السنوية طبيعة ونسبة السيطرة على الشركات مما يسمح بتوضيح وجود او غياب الملكية المتقاطعة بين الشركة الام والشركات التابعة لها.

- شركة بيوفارم ملتزمة بالإفصاح عن الحوكمة نظرا لاعتبار ان الحوكمة من اهم الركائز التي تسمح بوجود نظام افصاح قوي يعمل على حماية حقوق المساهمين بما فيهم الأجانب وضمان تحقيق المساواة في معاملة كافة المساهمين والمستثمرين والتأكد من سلوك الإدارة كما يعتبر تطبيق الحوكمة الحل الفعال لضمان حقوق أصحاب المصالح والمساهمة في ترشيد وضبط القرارات المتخذة والتأثير إيجابا على أداء المؤسسة.

- يتم نشر تقارير مالية لشركة بيوفارم محاضر اجتماع المساهمين التي تتضمن في محتواها على اهم الموافقات على الحسابات السنة المالية والقوائم المالية الموحدة وتخصيص النتائج وتوزيع الأرباح ومكافئات المديرين والمدققين.

• **المحور الثاني:** خصص لمعرفة مدى الإفصاح عن الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

### جدول 6: قياس الشفافية والإفصاح عن المعلومات

بيوفارم	المحور الثاني: الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات	البند
	<b>اتجاهات الشركة</b>	
1	هل تتم مناقشة استراتيجية الشركة	29
1	هل يتضمن التقرير تفاصيل عن نوع النشاط الذي تمارسه الشركة	30
1	ها تعطي الشركة لمحة عن الاتجاهات السائدة في الصناعة او النشاط الذي تعمل فيه	31
1	هل يتضمن تقرير الشركة تفاصيل عن المنتجات او الخدمات التي تقدمها	32
1	هل يتم تقديم تحليل للقطاعات وفقا لخطوط النشاط (او الإنتاج)	33
0	هل تفصح الشركة عن حصتها في السوق لجزء او لكل أنشطتها	34
0	هل يتضمن تقرير الشركة تنبؤات عن الأرباح الأساسية لأي نوع من منتجاتها او خدماتها	35
0	هل تقوم الشركة بتقديم تنبؤات عن الأرباح الأساسية لأي نوع من منتجاتها او خدماتها بالتفصيل	36
0	هل تفصح المؤسسة عن منتجاتها بشكل مادي (كميات واحجام المنتجات)	37
0	هل تقدم الشركة تنبؤات عن المنتجات من اي نوع كان	38
1	هل تفصح الشركة عن خصائص الاصول المستخدمة	39
1	هل تفصح الشركة عن مؤشرات الكفاءة (العائد على الاصول العائد على الاموال الخاصة)	40
1	هل تقدم الشركة اي نسب خاصة عن الصناعة او النشاط الذي تعمل فيه	41
1	هل تفصح الشركة عن خططها الاستثمارية للسنوات القادمة	42
1	هل تفصح الشركة عن تفاصيل خططها الاستثمارية للسنوات القادمة	43
<b>10</b>	<b>المجموع 1</b>	
	<b>مراجعة السياسات المحاسبية</b>	
0	هل يتم الإفصاح عن المعلومات المالية على اساس ربع سنوي	44
1	هل تناقش الشركة سياساتها المحاسبية	45
1	هل تفصح الشركة عن المعايير المحاسبية التي تستخدمها في حساباتها	46

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

1	هل تقدم الشركة حساباتها طبقا للمعايير المحاسبية المحلية	47
0	هل تقدم الشركة حساباتها بطريقة محاسبية بديلة طبقا لمعايير معترف بها دوليا	48
0	هل تقدم الشركة الميزانية طبقا لمعايير محاسبية معترف بها دوليا	49
0	هل تقدم الشركة جدول حساب النتائج طبقا لمعايير محاسبية معترف بها دوليا	50
0	هل تقدم الشركة جدول تدفقات الخزينة طبقا للمعايير محاسبية معترف بها دوليا	51
0	هل تقدم الشركة تسوية لحساباتها المعدة وفق للمعايير المحاسبية المحلية لتوافق مع طرق معترف بها دوليا	52
<b>3</b>	<b>المجموع 2</b>	
	<b>تفاصيل السياسات المحاسبية</b>	
1	هل تفصح الشركة عن طرق تقييم الاصول	53
1	هل تفصح الشركة عن معلومات حول طرق اهتلاك الاصول الثابتة	54
1	هل تعد الشركة قوائم مالية مجمعة	55
<b>3</b>	<b>المجموع 3</b>	
	<b>هيكل وتعاملات الاطراف ذات العلاقة</b>	
1	هل تقدم المؤسسة قائمة للشركات التي تمتلك فيها حصة اقلية	56
0	هل تقدم المؤسسة معلومات عن هيكل الملكية في الشركات التابعة	57
0	هل توجد قائمة او سجل للتعاملات التي تتم مع الاطراف ذات العلاقة	58
0	هل توجد قائمة او سجل لتعاملات المجموعة	59
<b>1</b>	<b>المجموع 4</b>	
	<b>معلومات عن مدققي الحسابات</b>	
1	هل تفصح المؤسسة عن اسم الشركة التي قامت بتدقيق حساباتها	60
1	هل تقوم الشركة بنشر تقرير مدقق الحسابات	61
0	هل تفصح الشركة عن الاتعاب التي يتقاضاها مدقق الحسابات عن عملية التدقيق	62
0	هل تفصح الشركة عن اي اتعاب اخرى يتقاضاها مدقق الحسابات عن خدمات اخرى غير متعلقة بعملية التدقيق	63
<b>2</b>	<b>المجموع 5</b>	
<b>19</b>	<b>المجموع الكلي للمحور الثاني</b>	

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

من خلال تحليل عناصر المحور الثاني من الجول أعلاه، يمكن ذكر اهم النقاط حول الشفافية والإفصاح عن المعلومات كما يلي:

- تبلغ نسبة الشفافية والإفصاح عن المعلومات 54.28% وهي نسبة أكبر من المتوسط بإفصاح الشركة عن 19 عنصر من بين 35 عنصر مطلوب الإفصاح عنه.
- تقوم شركة بيوفارم بالإفصاح عن استراتيجيتها التي تعزز من وتيرة النمو التي ينشطها الطلب الكبير من سوق الادوية الجزائرية.
- فبالنسبة للنشاط الذي تمارسه الشركة فيتمثل في انتاج الادوية ويشار الى منتجات الشركة باختصار LESLA، BIOFENACLP، FENOXAM... الخ، كما تقوم بإنتاج وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للاستهلاك البشري، يتمثل الهدف الأساسي للشركة في تعزيز مكانتها كرائد في انتاج الادوية بشكل فعلي في تجسيد السياسة الوطنية للدواء التي وضعت من قبل السلطات العمومية.
- اما فيما يتعلق بالإفصاح عن المشاريع المستقبلية فقد ورد في تقرير مجلس الإدارة عن مشاريعها الاستثمارية كإنشاء وحدة انتاج جديدة بواد سمار بمقدار 5,7 مليار دينار جزائري على ان تشرع في العمل في بداية الثلاثي الأول سنة 2021.
- تقوم شركة بيوفارم بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في الملاحق كطرق تقييم التثبيات وطرق الاهتلاك وغيرها
- تقوم شركة بيوفارم بالإفصاح عن القوائم المالية للشركة الام، وكذلك القوائم المالية المجمعة للفروع التابعة لها مثل BIOPHARM DISTRIBUTION ; BIOPURE
- يتم الإفصاح عن المعايير المحاسبية المحلية التي تستخدمها الشركة والتي تتم على أساسها اعداد القوائم المالية المتمثلة في النظام المحاسبي المالي ويتم الإفصاح عنها في ملحق القوائم المالية.
- تبين تقارير التسيير لشركة بيوفارم على نسبة امتلاكها لحصة اقلية حيث تمتلك الشركة حصة 30% في رأس مال شركة بيوفارم للاستثمار.
- يتم الإفصاح عن اسم ولقب مدقق الحسابات ويظهر ذلك من خلال تقرير محافظ الحسابات ويتضمن محافظين هما السيد رباح بيرما والسيد لخضر سينيا وتقوم الشركة بنشر تقرير مدقق الحسابات عبر موقعها الالكتروني ويمكن الاطلاع عليه من عامة الجمهور ويزيد ذلك من الشفافية والافصاح.
- طورت شركة BIOPHARM SPA، الشركة الأم خط إنتاج لعلامتها التجارية الخاصة تتكون من واحد وأربعين (41) منتجًا تغطي مختلف الفئات والأشكال العلاجية. كما تقوم BIOPHARM

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

SPA أيضاً بتصنيع بعض المنتجات بموجب اتفاقيات مع شركائها مثل Sanofi و Leo و Abbott و Cipla و Ferrer و Zeneca Astra. في عام 2014 جعلت هذه الاتفاقيات من الممكن إنتاج أكثر من عشرة (10) مليون وحدة بيع.

- تقوم BIOPHARM بتصنيع 59 منتجاً بأشكال جرعات مختلفة وفئات علاجية مختلفة النطاق الخاص والذي تم إنتاجه لأطراف ثالثة أي 41 منتجاً عبارة عن منتجات ذات علامات تجارية لبيوفارم ويتم تصنيع المنتجات الأخرى بموجب اتفاقية تعاقدية مع المختبرات الشركاء.
- المحور الثالث:** خصص لمعرفة مدى الإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته وهو يحتوي على 35 بند.

### جدول 7: قياس الشفافية والإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته

المحور الثالث: هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته		
هيكل مجلس الإدارة وتكوينه		
64	هل يتم تسجيل والإفصاح عن رئيس مجلس الإدارة	1
65	هل يتم تقديم تفاصيل عن رئيس مجلس الإدارة غير الاسم واللقب	1
66	هل توجد قائمة بأسماء أعضاء مجلس الإدارة	1
67	هل يتم تقديم تفاصيل عن أعضاء مجلس الإدارة غير الاسماء واللقاب	1
68	هل توجد تفاصيل عن الوظائف الحالية لأعضاء مجلس الإدارة	1
69	هل توجد تفاصيل عن الوظائف السابقة لأعضاء مجلس الإدارة	1
70	هل يتم الإفصاح عن تاريخ الانضمام لأعضاء لمجلس الإدارة	1
71	هل يوجد تصنيف لأعضاء مجلس الإدارة الى تنفيذيين او أعضاء خارجيين	0
7	<b>المجموع 1</b>	
دور مجلس الإدارة		
72	هل توجد تفاصيل عن دور مجلس الإدارة في الشركة	1
73	هل يتم الإفصاح عن قائمة بالمسائل التي يتم استنادها لمجلس الإدارة	0

## الفصل الثالث: تقييم الافصاح والشفافية في شركة بيوفارم

1	هل هناك قائمة باللجان التابعة لمجلس الإدارة	74
0	هل تتم مراجعة الاجتماع السابق لمجلس الإدارة (محضر المجلس)	75
1	هل توجد لجنة للتدقيق	76
1	هل تتم الافصاح عن اسماء اعضاء لجنة التدقيق	77
1	هل توجد لجنة المكافآت (التعويضات)	78
1	هل يتم الافصاح عن اسماء اعضاء لجنة المكافآت (التعويضات)	79
1	هل توجد لجنة للتعيينات (الترشيحات)	80
1	هل يتم الافصاح عن اسماء اعضاء لجنة التعيينات (الترشيحات)	81
1	هل توجد وظيفة للتدقيق الداخلي تعمل الى جانب لجنة التدقيق	82
0	هل توجد لجنة الاستراتيجية او الاستثمار او التمويل	83
<b>9</b>	<b>المجموع 2</b>	
	<b>تدريب اعضاء مجلس الإدارة ومكافاتهم</b>	
0	هل يتم الإفصاح عن ما اذا كان يتم توفير برامج تدريب لأعضاء مجلس الإدارة	84
0	هل يتم الإفصاح عن عدد الاسهم التي يملكها اعضاء مجلس الإدارة في الشركة	85
0	هل تتم مناقشة عملية اتخاذ القرار بخصوص تحديد اتعاب اعضاء مجلس الإدارة	86
0	هل تفصح الشركة بالأرقام عن رواتب اعضاء مجلس الإدارة	87
0	هل يتم الإفصاح عن نوعية رواتب اعضاء مجلس الإدارة (النقد، أسهم)	88
0	هل يتم الإفصاح عن تفاصيل بخصوص ربط رواتب ومكافآت اعضاء مجلس الإدارة بالأداء	89
<b>0</b>	<b>المجموع 3</b>	
	<b>مكافآت المدراء التنفيذيين وتقييمهم</b>	
1	هل يتم الإفصاح عن قائمة بأسماء كبار المسيرين (غير الاعضاء في مجلس)	90
1	هل يتم الإفصاح عن الخبرات السابقة لكبار المسيرين	91
0	هل يتم الإفصاح عن عدد الاسهم المملوكة لكبار المسيرين	92
0	هل يتم الإفصاح عن عدد الاسهم المملوكة من طرف المسيرين في شركات تابعة اخرى	93
0	هل تتم مناقشة عملية اتخاذ القرار بخصوص تحديد رواتب المسيرين (غير الاعضاء في مجلس الإدارة)	94
0	عدد المسيرين (غير الاعضاء في مجلس الإدارة) الذي يتم الإفصاح عن رواتبهم	95

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

0	هل يتم الإفصاح عن نوعية رواتب المسيرين (غير الاعضاء في مجلس الإدارة)	96
0	هل يتم تقديم معلومات بخصوص ربط رواتب ومكافآت المسيرين بالأداء	97
0	هل يتم الإفصاح عن تفاصيل عقد الرئيس التنفيذي	98
2	المجموع 4	
18	المجموع الكلي للمحور الثالث	

يتضح لنا من جدول البنود المتعلقة بهيكل الإدارة واجراءاته ان هناك 11 بند قامت الشركة بالإفصاح عنه كما هو موضح بالجدول أعلاه ومن خلال هذا المحور تم التوصل للنتائج التالية:

- يبلغ مستوى الشفافية والإفصاح عن هيكل الإدارة واجراءاته 51.42% بإفصاح الشركة عن 18 عنصر فقط من بين 35 عنصر مطلوب الإفصاح عنه
  - يتم الإفصاح عن رئيس مجلس الإدارة ضمن التقارير المالية السنوية والموقع الالكتروني كما تقدم تفاصيل معلومات عن منصب الرئيس وخبراته المهنية واهم المناصب التي يشغلها كعضو في اللجان او مديرا تنفيذيا في الشركات التي استثمر فيها إضافة الى الدرجات العلمية المتحصل عليها.
  - تفصح الشركة على قائمة بأسماء أعضاء مجلس الإدارة حيث تقدم معلومات عن مجالات خبرتهم المهنية والدرجات العلمية، إضافة الى وظائفهم السابقة.
  - اما فيما يتعلق بتاريخ انضمام مجلس الأعضاء الى مجلس الإدارة فقد افصحت عليه في تقارير التسيير.
  - خضع عمل BIOPHARM لقواعد الحوكمة الرشيدة للشركات التوصية بتشكيل اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة، ويتم استثمار كل منها لمهمة محددة. لذلك أنشأ مجلس الإدارة اللجان التالية منذ ذلك الحين في 03.04.2014
  - حيث تتوفر شركة بيوفارم على لجان تتبع لمجلس الإدارة وتساعد في أداء مهامه تتمثل في لجنة تدقيق وهي مسؤولة عن الدراسة وتقديم أي توصيات لمجلس الإدارة، ولجنة المكافآت وهي مسؤولة عن دراسة واقتراح جميع التوصيات على مجلس الإدارة فيما يتعلق بسياسة المكافآت إضافة الى لجنة التعيينات.
  - اما فيما يخص وظيفة التدقيق الداخلي فهي تعمل على ضمان احترام الإجراءات الرقابية كما انها مسؤولة على ضمان الجودة في النتاج المؤسسة
- مؤشر الإفصاح: سيتم فيما يلي تحليل المعلومات المفصحة عنها للمؤشر من قبل الشركة محل الدراسة

## الفصل الثالث: تقييم الإفصاح والشفافية في شركة بيوفارم

جدول 8: نتائج الإفصاح والشفافية حسب مؤشر ستاندرد اند بورز.

البيان	عدد بنود المحور	عدد البنود المفصّل عنها	نسبة الإفصاح %
المحور الأول: الإفصاح على هيكل الملكية وحقوق المستثمرين	28	13	46.42
المحور الثاني: الإفصاح على الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات	35	19	54.28
المحور الثالث: الإفصاح على هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته	35	18	51.42
المجموع	98	50	51.02

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مؤشر الإفصاح لشركة بيوفارم يقدر بـ 51.02% وهو يعتبر مؤشر منخفض فمن أصل 98 بند تم الإفصاح عن 50 بند فقط، لكن يبقى هذا المؤشر غير كافي خاصة أن المجمع ينشط في البورصة التي تتطلب الإفصاح على كل المعلومات التي قد تؤثر في قرارات المستثمرين.

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذه الدراسة لمختلف الجوانب المتعلقة بالشفافية والإفصاح ومحاولة إبراز أهميته في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية كما تمت معالجة الإطار التطبيقي من خلال دراسة واقع الشفافية والإفصاح في شركة بيوفارم باستخدام منهجية معترف بها دوليا تتمثل في منهجية ستاندراند اند بورز.

وقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج اهمها

- مستوى الشفافية والافصاح في شركة بيوفارم منخفض بنسبة 51.02%.
- المعلومات التي لا تفصح عنها الشركة تتعلق بالمحور هيكل ملكية وحقوق المستثمرين بالنسبة 46.42%.
- باعتبار شركة بيوفارم مدرجة في بورصة الجزائر فإنها تخضع من حيث متطلبات الافصاح فضلا النظام المحاسبي المالي.

الخاتمة

## الخاتمة

مما سبق عرضه في هذه الدراسة خلصنا إلى أن الإفصاح المحاسبي ما هو الى وسيلة إيصال المعلومات المحاسبية المدرجة ضمنها للجهات المختصة بمختلف تفرعاتها واحتياجاتها، وكلما كان الإفصاح المحاسبي مبرمج ويطمئني مع أسس العمل المحاسبي كلما زاد من أهمية وجودة المعلومات المفصح عنها، هذه الاخيرة التي تساهم في تعزيز وترشيد مختلف القرارات المتخذة على مستوى المؤسسة الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالقرارات الاستثمارية التي تعد عصب القرارات الاستراتيجية بعيدة المدى في المؤسسة

### أولاً-نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- عدم مواكبة النظام المحاسبي المالية للتحديثات والتغيرات المستمرة لمعايير المحاسبة الدولية، حيث لم يتم المجلس الوطني للمحاسبة بإدراج معايير او مواد جديدة للنظام منذ دخوله حيز التطبيق واكتفى بإصدار اراء وتعليمات تفسيرية فقط وعليه نستنتج ان هناك فجوة بين نظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية تمثلت في كون معايير المحاسبية الدولية سريعة التحديث وفق المستجدات والظروف الاقتصادية على غرار النظام المحاسبي المالي وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- بعد تقييم الإفصاح المحاسبي في شركة بيوفارم اتضح ان بيوفارم تفصح عن 51.02% من المعلومات المطلوبة الإفصاح عنها وهو مستوى منخفض لكن تبقى الشركة مطالبة بالإفصاح أكثر باعتبارها مؤسسة مسعرة في البورصة، وهو ما ينفي صحة الفرضية الثانية.
- تدني مستوى الإفصاح والشفافية عن هيكل إجراءات مجلس الإدارة 51.42%، حيث لا تفصح هذه الأخيرة عن اغلب البنود أي 14 بند من أصل 35 بند لاسيما فيما يتعلق بالإفصاح عن تدريب أعضاء مجلس الإدارة ومكافآتهم فهي لا تفصح بتاتا عنهم وهو ما ينفي صحة الفرضية الثالثة.
- يعتبر الإفصاح المحاسبي آلية لتوصيل المعلومات المحاسبية لكافة المستخدمين من المستفيدين منها ويسمح ببعث الثقة بين المتعاملين ويمكنهم من اعطاء معلومات صحيحة وواضحة.
- للإفصاح المحاسبي أثر ايجابي على المعلومة المحاسبية لما سيوفره من خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية اهمها الملائمة والموثوقية وما يتفرع عنها من خصائص ثانوية
- ان الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة وواقعية المعلومات وقابليتها للتحقق وبالتالي بعث ثقة المستثمر فيها.
- تهدف معايير المحاسبة الدولية الى مساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار في الاسواق المالية، وذلك بتوفير معلومات شفافة وتتمتع بثقة لازمة ومقبولة عموماً.

## الخاتمة

- جسد النظام المحاسبي المالي التوجه نحو رفع مستوى الإفصاح المحاسبي عن كل المعلومات المهمة التي من شأنها تقديم صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة من خلال متطلبات الإفصاح التي جاء بها
- تعتبر شركة بيو فارم من المؤسسات الاقتصادية الكبرى والرائدة في الصناعات الدوائية على الصعيد الوطني بامتلاكه العديد من الفروع والمساهمات ومصانع الانتاج ومخابر البحث الموزعة عبر التراب الوطني مكنته من زيادة نمو حصته في السوق الوطنية والتصدير للعديد من الدول وتحقيق نتائج ايجابية زادت من مكانته في بورصة الجزائر التي تعتبر من اهم الشركات المسعرة فيه.
- أبرز المعلومات التي لا تفصح عنها الشركة تتعلق بالمحور الأول الخاص بالإفصاح على هيكل الملكية وحقوق المستثمرين، حيث تفصح الشركة على 13 بند فقط من بين 28 عنصر يتضمنه هذا المحور، أي بنسبة 46.42% فقط.

ثانيا- اقتراحات الدراسة: في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسة يمكن ادراج الاقتراحات التالية:

- تعزيز ثقافة الإفصاح المحاسبي والابتعاد عن السرية وإخفاء المعلومة المالية.
- إلزام المؤسسات الاقتصادية بضرورة نشر تقاريرها المالية بشكل دوري لتعزيز الإفصاح واطاحتها لأصحاب المصالح لزيادة ثقتهم بها.
- ضرورة اعطاء اهتمام كبير بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية لما له من فوائد كثيرة سواء داخل المؤسسة او خارجها.
- عقد دورات تدريبية وملتقيات وندوات وايام دراسية للمحاسبين ولمدققي الحسابات يكون موضوعها الإفصاح المحاسبي والتي يشارك فيها مختصين أكاديميون ومهنيون في المحاسبة والتدقيق.
- ضرورة احترام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لكل متطلبات الإفصاح التي جاء بها النظام المحاسبي المالي التي سوف تعزز من جودة المعلومات المحاسبية وتنعكس ايجابا على مختلف الاطراف المعنية.
- ضرورة العمل على نشر ثقافة الإفصاح المحاسبي في اوساط المؤسسات الاقتصادية ليس عن طريق التوعية والتحسيس فقط ولكن باستعمال سلطة القانون وفرض الرقابة الفعلية والفعالية عن نوعية المخرجات المفصح عنها من قبل انظمة المعلومات الخاصة بالمؤسسة.
- تقليص الفجوة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية.

### ثالثا-آفاق البحث

على ضوء ما انتهى اليه البحث من نتائج واقتراحات تبين لنا ان موضوع الإفصاح المحاسبي لا يمكن احاطته بكل الجوانب من خلال دراسة واحدة لما له من أهمية بالغة في المؤسسات، وقد شملت دراستنا جانبا من هذه الجوانب على امل ان تفتح افاق جديدة للدراسة في جوانب أخرى، وعلى هذا الأساس قمنا بتقديم التوصيات التالية:

- دور تطبيق مبدأ الشفافية والإفصاح في الرفع من أداء بورصة الجزائر.
- أثر الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية السنوية المنشورة على أسعار الأسهم.

# قائمة المراجع

## قائمة الكتب:

- [1] ابراهيم جابر، الافصاح المالي أثره واهميته في نمو الاعمال التجارية العربية داخل البلاد الاجنبية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 2014.
- [2] احمد محمد أبو شمالة، معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، 2010.
- [3] أرشد فؤاد التميمي، الاسواق المالية إطار في تنظيم وتقييم الادوات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012.
- [4] أسامة رشيد سلمان زنكنة، النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ومجال تطويره، الطبعة الاولى، دار دجلة للطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- [5] إسماعيل علي عباس وهاني عبد الأمير الفيلي، محاسبة البنوك، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011.
- [6] حازم حسن الجمل، المسؤولية الجنائية عن جرائم سوق راس المال، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، مصر، 2012.
- [7] حسين القاضي ومأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- [8] خالد جمال الجعارات ومحمود عمر الطبري واخرون، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- [9] رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2006.
- [10] سالم عرفة، المفاهيم المحاسبة الحديثة، دار الراجحي للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- [11] شهدان عادل عبد اللطيف الغرباوي، الشركات المساهمة في إطار الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020.
- [12] طلال الججاوي وسالم الزويبي، القياس المحاسبي ومحدداته، دار اليازوري العلمية لنشر، طبعة الاولى، 2022.
- [13] عادل رزق، ادارة الازمات المالية العالمية، دار النيل العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2010 مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان، 2006.
- [14] عبد الناصر إبراهيم نور ووليد زكريا صيام واخرون، أصول المحاسبة المالية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.

[15] مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان، 2006.

### المقالات العلمية:

- [1] احمد جاسم حميد وأشرف هاشم فارس، تحديد أثر الافصاح الاختياري على تكلفة راس المال، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 24، 2016.
- [2] أحمد حايبة، العوامل المؤثرة على عملية الافصاح في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة المدبر، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2020.
- [3] ايمان رحال، تفعيل دور اسواق الاوراق المالية لتمويل مشاريع النمو الاقتصادي، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد 19، الجزائر، 2016.
- [4] باي مريم، الافصاح المالي للمؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر خلال فترة 2010-2020، مجلة اقتصاد المال والاعمال، مجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2022.
- [5] بلعوز حسين ولقليطي الاخضر، أثر الافصاح المحاسبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الاوراق المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، الجزائر، 2016.
- [6] جودي محمد رمزي وجودي امنية، مساهمة معايير المحاسبة الدولية في دعم الإفصاح المحاسبي، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الثاني، 2017.
- [7] حكيمة مناعي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 6، 2014.
- [8] حولي محمد، معايير المراجعة الدولية: المفهوم المضمون وكيفية التبني، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، جامعة باجي مختار عنابة، العدد الثاني، 2015.
- [9] دروش محمد الطاهر وبين الطاهر حسين، بيئة المحاسبة المالية الجزائرية في ظل تطبيق معايير المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة خنشلة، العدد 12، 2014.
- [10] رضا بوعزيز وكمال بن موسى، الافصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2022.
- [11] رقية شرون، دور هيئة الرقابة الشرعية في اسواق رأس المال الاسلامية، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 08، العدد 11، الجزائر، 2016.
- [12] ريان بن عباس وخالد مسيف، توجه الجزائر نحو مراجعة النظام المحاسبي المالي في ظل مستجدات المعايير الدولية للمحاسبة والافصاح المالي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 9، العدد 02، جوان 2022.
- [13] سحنون مصعب وزهراوي عفاف، واقع الافصاح المحاسبي في الشركات المدرجة في سوق البورصة الجزائرية، مجلة المعيار، مجلد 27، العدد 01، الجزائر، 2023.

- [14] سعيداني محمد السعيد ورزيقات بوبكر، مدى توافق النظام المحاسبي المالي (SCF) مع المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، تيسمسيلت، الجزائر، العدد الثالث، 2018.
- [15] سليمان عبد الحكيم، تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة طبنا للدراسات العلمية الاكاديمية، المركز الجامعي بريكة، المجلد 03، العدد 02، 2020.
- [16] سليمة نشنش، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط سوق الأوراق المالية، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 10، العدد 20، الجزائر، 2015.
- [17] شيخي بلال، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل تطبيق معايير المحاسبة الدولية وأثره على تطوير المحتوى الاعلامي للقوائم المالية، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 12، العدد 01، 2012.
- [18] صديق مسعود وصديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 01، العدد 02، الجزائر، 2016.
- [19] ضيف الله محمد الهادي، اسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبية والابلاغ المالية الدولية (IFRS/IAS5)، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 01، العدد 06، الجزائر، 2013.
- [20] طالب عبد العزيز وبمرداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، الجلفة، الجزائر، العدد 2، 2020.
- [21] طحاح فضيلة وقمان عمر، دور النظام المحاسبي المالي SCF في تعزيز الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 3، 2020.
- [22] عقبة خضير، دور الإفصاح المحاسبي في تنشيط سوق الأوراق المالية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 5، العدد 1، الجزائر، 2021.
- [23] عمامرة ياسمينه وزرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2018.
- [24] فارس بن يدير وهشام شلغام وآخرون، واقع الالتزام بمتطلبات الإفصاح عن السياسات المحاسبية في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 02، لعدد 01، الجزائر، 2016.
- [25] محمد العيد عمامرة، كفاية الإفصاح وفق scf في التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2021.
- [26] محمد بن سلمان القباني السهلي، مؤشر الشفافية والإفصاح في الشركات السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، العدد 2، المملكة العربية السعودية، 2011.

- [27] مختار مسامح، النظام المحاسبي المالي الجزائري وإشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الرابع، 2008.
- [28] مداحي عثمان، اهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2012.
- [29] معمري خيرة وقورين حاج قويدر، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، الجزائر، 2019.
- [30] مفرور برودي ومراكشي عبد الحميد، متطلبات الإفصاح المحاسبي في الميزانية العمومية في ظل النظام المحاسبي المالي بالمقارنة مع المعيار المحاسبي الدولي رقم 01، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الثالث، العدد 01، الجزائر، 2019.
- [31] نعيمة زعرور ووسيلة السبتي، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق المعيار المحاسبي الاسلامي رقم (01)، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2020.

### مذكرات التخرج والدراسات الأكاديمية:

- [1] روتال عبد القادر، القوائم المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية المالية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2017-2018.
- [2] سليمة بولجرم وخديجة بوشبطل، جودة الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية والنظام المحاسبي المالي -دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة جيجل، 2013-2014.
- [3] طارق محمد علي فنون، فحص وتطوير الشفافية والإفصاح للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي باستخدام منهجية ستاندر اند بورز، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، 2010.
- [4] عبد القادر بكيجل، أهمية استخدام منهجية ستاندر اند بورز لتحسين مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية للشركات -دراسة حالة شركة رويبة-، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة شلف، العدد 2، 2021.
- [5] فريدة رشيدة، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS دراسة حالة مؤسسة الاتحاد التعاونيات الفلاحية UCA-مستغانم-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016-2017.
- [6] قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية -دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف -، أطروحة دكتوراه طور ثالث ل م د تخصص محاسبة مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2015-2016.
- [7] مليكة بو لخيوط وامينة بن قديدج، مدى تطبيق مبدأ الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة جيجل الكاتمية للفلين-، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة

الماسٲر في العلوم ٱٱاربية؁ ٱٱصص دراساٲ مءاسبية وءبائية معمة؁ ءامعة محمد الصديق بن يحي؁  
ءبءل؁ 2016 -2017.

الملقاءاٲ؁ الندواٲ؁ اٱظاهراٲ العلمية وٱٱاريراٲ:

[1] اءسين عٱماني وسعاد شعبانية؁ النظام المءاسبي كأء اهم مٱٱلباٲ ءوكمة الشركاٲ وأٱره على بورصة  
ءزائر؁ ملقاء وٱني؁ ءامعة محمد ءيضر؁ بسكرة؁ 6-7ماي2012.

[2] صالح مرازقة؁ القوائم المالية ءسب معاير المءاسبة الدولية الاسلامية؁ ملقاء دولي ءول الاءقناصاٲ  
الاسلامي والواق ورهاناٲ المٱقبل؁ معء العلوم الاقناصاٲ وٱٱاربية وعلوم اٱسيير؁ المراء ءامعي  
بءرءاية؁ ءزائر؁ 2011.

المواق الاءٱرونية

[1] WWW.BOIPHARM.DZ

